

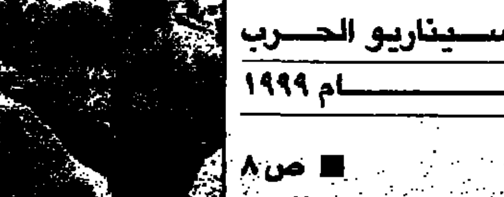
■ لماذا تغتصب النساء في الحروب الاهلية

■ ص٤

■ الرئيس مبارك يفتش عن النووي وغوشة يدعو لمقاطعة اسرائيل ■ ص١١

■ سيناريو الحرب عام ١٩٩٩

■ ص٨



اتصالات ساخنة والمجالي يفكر بـ (ميني استثنائية)

الحكومة تطلب من المعارضين عقد «مؤتمرهم» في منازلهم

الاسلاميون قريباً في القصر ومخاوف من مقايضة المؤتمر بالمقاطعة

أسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة

السنة الثانية ١٢ صفحة ٣٠٠ فلس

الأردن

AL-URDON- 2-9 July 1998 No (121)

...الاول ١٤١٩هـ الموافق ٢-٩ تموز ١٩٩٨م رقم العدد (١٢١)

عربيات: سنشارك في الانتخابات القادمة

قال امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي عبداللطيف عربيات ان خطة الحزب للمرحلة القادمة تتمثل بالمشاركة في الانتخابات - جميع الانتخابات - سواء اكانت نيابية ام بلدية ام انتخابات نقابية.

واشار عربيات في محاضرة له بمقر الحزب بالزرقاء الى ان اهداف وثوابت الحزب تقوم على المشاركة في الانتخابات وبالتالي فان الحزب سيشارك في الانتخابات القادمة لكنه ابدى تخوفه من ان تستمر الحكومة في طرح قوانين تحد من مشاركة الاسلاميين في الانتخابات.

واضاف: وسنشارك خلال الايام القادمة بالحكومة ونكون على رأس السلطات لايماننا بالتغيير من الداخل.

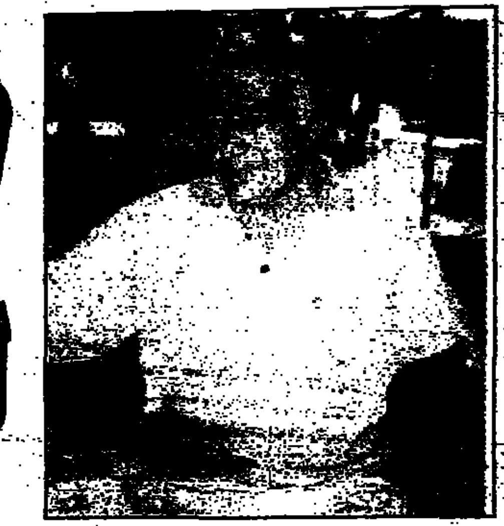
وقال ان قيادة الحزب مستعد لعقد المؤتمر العام الاول لحزب الجبهة حيث يجري الاعداد لهذا المؤتمر على قدم وساق ويتم من خلاله مناقشة كافة الامور المطروحة على الساحة الاردنية.

برامج تسليح «عاقرة» في العراق شرط الامريكان لايقاف الحصار

اخبرت الادارة الامريكية رسميا الاردن بان الحصار الاقتصادي المفروض على العراق سيبقى قائما حتى يتأكد المجتمع الدولي من وجود ضمانات كافية تكفل عدم توفر اي امكانية لعودة البرنامج التسليحي العراقي في المستقبل، وان افكار اقامة حوار مباشر ومشترك بينها وبين العراقيين لن تجد فرصا كافية لتنفيذها في هذه المرحلة من عمر الملف العراقي، في حين ان الخيارات جميعها ستبقى مطروحة في حالة انحسار التعاون العراقي مع لجان التفتيش الدولية.

وقالت مصادر رسمية مطلعة ان المباحثات التي اجراها جلالة الملك الحسين مؤخرا مع الادارة الامريكية ركزت بشكل اساسي على امكانيات رفع الحصار، او المطلوب امريكيا لدعم خطة دولية اوروبية بهذا الاتجاه، وتطرقت نفس المباحثات الى الموقف الامريكي من هذه القضية.

واكدت المصادر ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون شخصيا اخبر الحكومة الاردنية ان ادارته تلمس شكلا من اشكال التجاوب العراقي للجان التفتيش في الآونة الاخيرة، لكن هذا الشكل لم يتطور الى حيث يفتح الفرصة للحديث حول وجود مبررات سريعة لرفع الحصار.



صاحب المطعم «ابو يحيى»: نعم طردت السفير الاسرائيلي والفراعنة وضباط الموساد

تطبيع علاجي اردني - اسرائيلي

محاولات جادة لتطبيع العلاقات باشكالها بين اسرائيل والعالم العربي لا تسير بالشكل المطلوب وذلك لاسباب تعثر العملية السلمية، فالاردنيون يعارضون التطبيع خاصة وان النقابات العمالية والمهنية تعارض بشدة التطبيع اضافة الى ان شخصيات اردنية ترفض زيارة اسرائيل، ورغم ذلك فان التعاون في المجال الصحي والطبي يسير بشكل مرض.

في ايار الماضي وصل سبعة اطباء متخصصين اردنيين الى اسرائيل للاستفادة من التقدم الطبي الاسرائيلي، وفيما بعد استضاف مركز شنايدر لطب الاطفال في بتاح تكفا المؤتمر الطبي الاسرائيلي - الاردني وقد سبقه مؤتمر عقد في مدينة الحسين الطبية، وقد رعى المؤتمرين المركز الكندي لتبادل المعلومات.

لقد اصبح الاردن هدفا للماشاف (قسم التعاون الدولي بوزارة الخارجية) ورئيسه حاييم ديفون، ويعود هذا التعاون الى ايلول ١٩٩٧ عندما جرح اسرائيليان قرب السفارة الاسرائيلية في عمان وتمت معالجتهما في مدينة الحسين الطبية، وتم نقلهما فيما بعد الى اسرائيل، الامر الذي ادى الى التعاون بين الاطباء الاردنيين والاسرائيليين.

ديفون يقول.. كثير من الاردنيين يحضرون الى اسرائيل للتداوي على اعتبار ان الامكانيات عندنا متقدمة، ولكن حضورهم كان يتم بارادتهم الشخصية.

اخطر تقرير لوزارة الخارجية الامريكية

السعودية، مصر وسوريا ألد الأعداء

واشنطن - خاص

جاء في التقرير الدوري الذي تعده وزارة الخارجية الامريكية، ان مصر وسوريا والسعودية تقود جبهة معارضة للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط وان عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ لا يمثلان عامين ناجحين للسياسات الامريكية بالرغم من الضعف العربي وسياسة الاحتواء التي تسعى واشنطن لتطبيقها في المنطقة.

وقال التقرير ان اعداء الولايات المتحدة في تزايد مستمر ويزدادون قوة وهذا ظاهر في التعامل العربي بقضية لوكربي ومطالبتهم برفع الحصار عن ليبيا ومطالبة واشنطن بفتح ابواب الحوار مع القذافي والعراق.

ويعترف التقرير بعجز الولايات المتحدة عن توجيه ضربات حاسمة للنظام العراقي اضافة الى ان العجز الامريكي مكّن ايران من اقامة علاقات طيبة مع البلاد العربية وبشكل خاص مع سوريا ودول الخليج.

وعدد التقرير اسباب الفشل الامريكي الى الفشل في اقامة تعاون اقتصادي اقليمي بحيث يتم دمج اسرائيل في دول الشرق الاوسط، كما ان الخلاف السوداني - المصري لاخذ طريقه الى الحل وهذا لا يتوفر الا في ظل الضعف الامريكي، اضافة الى ان العديد من حكام منطقة الخليج بدأوا في مراجعة سياسات بلادهم تجاه الولايات المتحدة خاصة بعد الفشل الامريكي في دفع العملية السلمية.

ويقول التقرير.. ان الشعوب العربية من جانبها بدأت توجه النقد للسياسات الامريكية حتى ان المصالح والسفارات الامريكية في الشرق الاوسط اصبحت هدفا للمعارضين في منطقة الخليج، كما ان دول وشعوب الخليج بدأت تجهر في معارضتها للوجود العسكري الامريكي هناك.

وقال ان دولا عربية ترفض بعناد الاستجابة للخطط الامريكية في المنطقة وحدد التقرير اربع دول عربية رفضت اقامة قواعد عسكرية امريكية على اراضيها في حين طالب التقرير باعادة تقييم السياسة الامريكية بعد ان ثبت ان مفاتيح الشرق الاوسط تقبع في السعودية ومصر وسوريا خاصة وان التنسيق بين هذه الدول يزداد قوة ومعارضة خاصة في القضايا مع ليبيا والعراق الامر الذي اعطى الرئيس المصري حسني مبارك دعما معنويا لرفضه قبول دعوات الرئيس كلينتون المباشرة لحضور مؤتمر القمة العربي الاسرائيلي الذي عقد في واشنطن وكذلك رفضه الفصل بين مسار السلام ومسار الاسلحة النووية في الشرق الاوسط بالرغم من تأكيدات كلينتون بانه سينهي الملف النووي الاسرائيلي.

الداخلية تنزع سلاح جميع المواطنين

اكدت مصادر وثيقة الاطلاع في وزارة الداخلية لصحيفة «الاردن» ان اياما قليلة فقط ستشهد تطبيق انظمة وتعليمات جديدة بخصوص حيازة واقتناء الاسلحة المرخصة من قبل المواطنين.

وقالت المصادر ان تعليمات الجهات المختصة تقضي بتشدد وحزم واضح في تطبيق هذه الانظمة والتعليمات وحددت ثلاثة اشهر حتى يتسنى «نزع السلاح» الموجود بأيدي جميع المواطنين، بصرف النظر عن الشخص الذي يمتلكه.

ويتوجب بموجب هذه التعليمات على جميع المواطنين تسليم جميع قطع الاسلحة التي بين يديهم خلال فترة - مهلة - ستعلنها الوزارة في الصحف.

وستبقى الاسلحة بعد تسليمها في عهدة المراكز الامنية، ولن يسمح باقتنائها من قبل اي مواطن تحت طائلة القانون الا في حالات خاصة جدا تنص عليها التعليمات التي تحصر حيازة السلاح بمن يسكن في منطقة «نائية» فقط.

معركة خفية لم ترشح لوسائل الاعلام تجري حاليا في عمان، والسبب في هذه المعركة هي حبوب «الفياجارا» ذائعة السمعة والصيت، فبعد ان اعلن عشاب اردني تحدي النسخة الامريكية من الفياجارا الكيماوية بنسخة عشبية من هذا العلاج السحري، تروج شركة ادوية اردنية متوسطة الحجم في الاوساط الطبية انها تمكنت وبعد جهد جهيد من فك رموز معادلة التصنيع للفياجارا الامريكية.

«كازينو اريحا» يستعد لاستقبال «سياحة القمار»

نابلس - خاص

يتداول الفلسطينيون في مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة «نكتة» تقول: «الى اللقاء في اريحا» ويقولون ان هذه المدينة ستكون ملتقى «لم الشمل»، ويشيرون الى ان سبب هذا الاهتمام المفاجيء يعود الى قرب افتتاح اكبر ناد للقمار في الشرق الاوسط.

ويشيرون بنوع من «التهكم» الى ان الاتفاق الوحيد الذي تم تنفيذه بالكامل بعد اوسلو هو «اتفاق اقامة الكازينو في اريحا، بمشاركة اسرائيلية - فلسطينية - نمساوية» والذي يعتبر هدية للشعب الفلسطيني ولشعوب دول المنطقة خاصة وان الدخول اليه سيكون مفتوحا لشخصيات «تكره المال وتتلذذ باحراقه على موائد القمار».

والمعروف ان هذا الكازينو يقام على مساحة تقدر بحوالي ٣ الاف متر مربع في الجهة المقابلة للبحر الميت على طريق القدس حيث يعمل العمال بصورة متواصلة للانتهاء من اعمال البناء الذي يتوقع ان ينتهي خلال ثلاثة اشهر.

ويقولون.. بعد التوقيع على اتفاق اوسلو واعلان السلطة بان مدينة اريحا ستكون مقرا لها، ارتفعت اسعار الاراضي والعقارات بصورة جنونية، وبعد ان استقرت السلطة في غزة هبطت الاسعار حتى السكان هجروها بعد ان ساءت الاوضاع الاقتصادية في المدينة، اما الآن فان وضع المدينة سيكون مختلفا خاصة عند الاعلان عن قرب افتتاح الكازينو.

والجدير بالذكر ان خالد سالم المستشار الاقتصادي للرئيس عرفات هو المدير لهذا المشروع. اما اصحابه فهم من رجال المال الفلسطينيين والاسرائيليين والنمساويين من بينهم ياسر عباس ابن محمود عباس الذي يدير المفاوضات مع اسرائيل، فقد قام ياسر مؤخرا باجراء مقابلات مع فلسطينيين يرغبون بالعمل في هذا المشروع الذي يضم الى جانب الكازينو فندقا من تسعة طوابق ونايا رياضيا ومطعما فاخرا، حيث اقيمت لهؤلاء دورات تدريبية لتقديم الخدمات لرواد الصالات.

اصحاب المشروع يقولون انهم يتوقعون وصول المقامرين من كافة بلدان المنطقة، وسيتم توفير وسائط النقل من المطارات الفلسطينية والاسرائيلية لنقلهم الى اريحا، اما القادمون من جهة الاردن فيمكنهم الدخول بسهولة خاصة وان المسافة قصيرة بين الحدود الاردنية واريحا.

ويضيفون.. بالرغم من ان الاردنيين لا يحبون المقامرة، فانه من غير المتوقع حضور اعداد كبيرة، ولكن هذا لا يمنع حضور الذين يبحثون عن الراحة.

والجدير بالذكر ان بناء هذا الكازينو يثير جدلا بين المحافظين من الفلسطينيين واصحاب المشروع على اعتبار ان الدين الاسلامي يحرم القمار وان المشروع سيؤدي الى انهيار الاخلاق العامة في فلسطين والدول المجاورة، ووصل الجدل الى حد التهديد بحرق المشروع.

ويدافع القائمون على المشروع بالقول، انه يوفر اكثر من الف فرصة عمل ودخلا كبيرا جراء حضور المقامرين والسائحين الى فلسطين، والى اريحا بشكل خاص.

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



أسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

هاتف	فاكس	ص.ب
٥٦٢٤٦٥٥	٥٦٢٤٧٠٧	٨١٥٤١٤
٥٦٢٤٦٦٥	٥٦٢٤٧٠٧	٩٤١٣١٤

١٩- شارع الشيخ عبد الحليم زيد الكيلاني
مقابل البنك العربي - الادارة العامة / مقابل معهد الاميرة عالية
الشميساني - عمان -الاردن

مع الناس

■ د. موسى الكيلاني

نحن والاعلام الامريكي

عندما تحدث السيناتور دانيال باتريك موينهاين عن ازدواجية السياسة الامريكية في مجال سباق التسلح في الشرق الاوسط والتعهد الامريكي لابقاء اسرائيل متفوقة عسكريا على العرب، لم يذكر السيناتور شيئا عن الانحياز الكامل للاعلام الامريكي لاسرائيل، وتجاهل القضايا العربية على اعتبار ان سلاح الاعلام اقوى من كافة الاسلحة الاخرى.

فالاعلام الامريكي يرفض التعامل مع القضايا العربية اذا ما كان لها علاقة باسرائيل من منطلق الحيادية التي يفرضها الشرف والعرف الاعلامي، فالصحافة الامريكية تتجاهل حتى انها تقلب الحقائق وتضلل الراي العام الامريكي عند وقوع احداث يقوم بها الاسرائيليون ضد الفلسطينيين والعرب.

فعندما ترتكب اسرائيل المذابح ضد الفلسطينيين تقوم الصحافة الامريكية بتبرير ذلك بان ما حدث كان موجها ضد الارهاب، واحيانا لا يتم ذكر المذابح ويتم تجاهلها من خلال تقارير مراسلي الصحافة الامريكية، واذا ما قتل اسرائيلي فان القيامة تقوم ضد العرب والارهاب، فهم يحاولون الصاقه بالاسلام والمسلمين، وان هؤلاء يريدون تدمير الانسانية اليهودية.

الشواهد على هذا التضليل كثيرة، مثلا ابان ارتكاب الجيش الاسرائيلي لمذابح صبرا وشاتيلا في لبنان والتي ذهب ضحيتها اكثر من الفي فلسطيني لم تذكر الصحافة الامريكية عنها شيئا باستثناء «ان مرتكبيها هم جماعة مؤيدة او متعاونة مع الجيش الاسرائيلي».

بالامس، من عمان ارسلت رسالة لصديق في شيكاغو تضمنت ماساة مقتل الفلسطيني على يد ثلاثة مستوطنين لم يجدوا وسيلة لاشغال وقت الفراغ سوى قتل ذلك الفلسطيني، هذه المأساة، رفضت الصحافة الامريكية نشرها لانها تمس «اخلاقيات» الاسرائيليين.

الصديق في شيكاغو تلقى رسالة اعتذار من احدى الصحف الامريكية ومرفق بها مقالة مطولة للصحفي البريطاني «روبرت فيسك» تتحدث عن انحياز الاعلام الامريكي تجاه اسرائيل والدوافع التي تمنع ذلك الاعلام من قول الحقيقة، الامر الذي اعتبره الصديق جوابا شاملا كاملا حيث شرح الاسباب التي تمنع نشر المأساة.

ومادامت مقالة «فيسك» هي الجواب، فلاشك ان ما كتبه هذا الصحفي يستحق الاستعراض وبالتالي التعميم، لعل الفائدة تعم في توضيح صورة الصحافة والاعلام الامريكي.

يقول.. المحررون والمراسلون للصحف ووسائل الاعلام الامريكيين يتم نقلهم من بلد الى آخر خاصة عندما يتمكنون من معرفة الحقائق، حتى ان احدهم قال لي «لقد تلقيت انذارا من ناشر الصحيفة يطلب مني عدم ذكر (حكومة الجناح اليميني الاسرائيلية، والاكتفاء بذكر حكومة اسرائيل)».

لم يدهشني هذا الرد، فقد تأكد لي من خلال مطالعاتي للاعلام الامريكي انحيازه الكامل لاسرائيل، وفي هذا الاطار، يتبع الاعلام الخطوط العريضة لوزارة الخارجية المؤيدة لاسرائيل، مثلا بعد استخدام تعبير «الاراضي المتنازع عليها» بدأ الاعلام بتجاهل حقيقة «الاراضي الفلسطينية المحتلة» وقرارات الامم المتحدة، وفيما بعد اتفاقيات اوسلو وغيرها من القرارات والاتفاقيات الدولية التي تطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة.

الازدواجية، وتاليب الراي العام الامريكي لم تتوقف، فعندما يقوم الفلسطيني بمقاومة الاحتلال، فهذا في العرف الامريكي «مسلم ارهابي» وعندما يرتكب الاسرائيلي مذبحة في مسجد الخليل والاقصى مثلا، فهذا «مهووس دينيا» وهذا «الهوس» اطلق ايضا على قاتل رابين ولم تطلق تلك الصحافة والاعلام لقب «ارهابي» والسبب ان هذا «عربي» وذاك «اسرائيلي».

التواطؤ الاعلامي الامريكي لا يستثني احدا طالما الامر يتعلق باسرائيل، مثلا عندما ارتكبت اسرائيل مذبحة قانا وقتلت الاطفال والنساء والمسنين، مراسل مجلة «تايم» ويكل وقاحة قال، كان هؤلاء يقاتلون على خط وقف اطلاق النار، مع العلم انهم كانوا في حماية قوات الامم المتحدة، فاين الحقيقة، وقبل خمسة ايام لم ينقل مراسل «نيويورك تايمز» حقيقة قصف الطائرات الاسرائيلية لسيارة اسعاف لبنانية وقتل اربعة من المدنيين.

الاسوأ من ذلك «الحقيقة» التي نقلها مراسل «واشنطن بوست» حين قال ان الطيارين اعتقدوا ان السيارة تخص حزب الله.

التضليل الاعلامي الامريكي انتقل بكل اسف الى محطة هيئة الاذاعة البريطانية في مسألة «الاراضي المتنازع عليها» واصبحت تشير الى المستوطنات والمستوطنين بانهم «جوار» وهكذا فان المحطة المعروفة برصانتها اصبحت منحازة وتستخدم نفس الاسلوب الامريكي في تضليل مستمعيها وابعادهم عن الحقائق.

وبالرغم من هذا الانحياز والتضليل، سيأتي ذلك اليوم الذي يعترف فيه الاكاديميون في الولايات المتحدة وبريطانيا وسائر البلاد المؤيد اعلامها لاسرائيل، عمق الخطأ الذي ارتكب جراء التضليل الذي كان من شأنه خلق سياسة مؤيدة لاسرائيل، وسيكتشف الامريكيون ان سياسة حكومتهم ادت الى تدمير سمعة بلادهم، وجزاء ذلك فقد اصبح الآن على رجال الاعلام الامريكيين ان يقولوا الحقيقة «ان الصراع على الاراضي المتنازع عليها (المحتلة) سيؤدي الى حرب طاحنة».

من هنا وهناك

استيراد حبوب الفياغرا

تدرس مجموعة من شركات الادوية الاردنية استيراد حبوب الفياغرا، وعلم ان هذه الشركات قد تقدمت بطلبات خطية لوزارة الصحة ومازالت وزارة الصحة تدرس الموضوع.

الزرقاء تكافح «الحبة الزرقاء»

بدات الاجهزة الرسمية في محافظة الزرقاء حملة واسعة لضبط مروجي حبوب الفياغرا والمعروفة باسم الحبة الزرقاء. الحملة هذه جاءت بعد ان بدأ بعض الاشخاص بترويج الحبوب الجنسية.

فياغرا بـ٣ دنانير

انتشرت حبوب فياغرا وبشكل ملفت للنظر في اسواق العاصمة عمان وبعض المدن الاردنية الاخرى حيث اكد قادمون من خارج البلاد بانهم احضروا معهم هذه الحبوب لتجربتها هنا، للعلم فقط فان الحبة الواحدة من هذه الحبوب تباع بثلاثة دنانير اردنية في وسط العاصمة.

قطط في المستشفى

في احدى المستشفيات العامة استغرب الاهالي وجود ما يزيد عن عشرين قطة تسرح وتمرح في ردهات المستشفى حتى ان هذه القطط دخلت قسم الولادة وتناولت وجبة شهية من مخلفات عمليات الولادة.

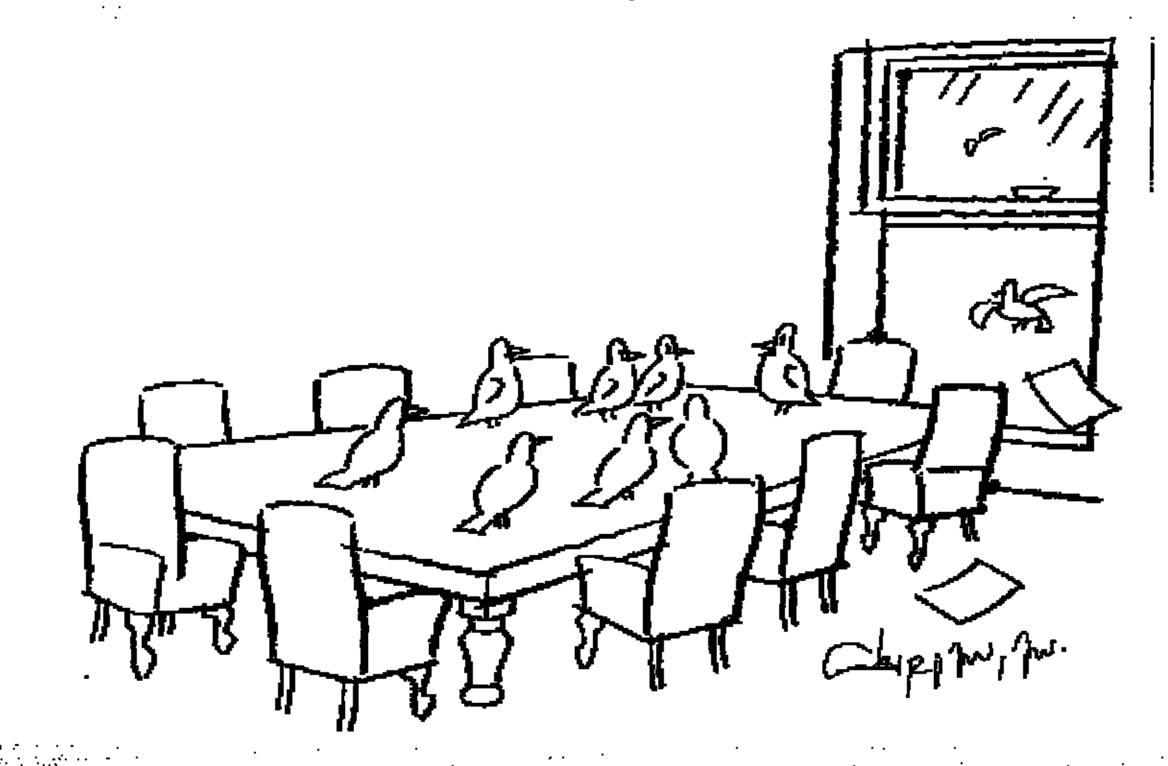
احدى المقيمات في المستشفى اصابها الذهول لما رات فاغمي عليها.

قانون جديد للجمعيات الخيرية

علمت «الاردن» من مصدر مطلع بان النية تتجه لدى وزارة التنمية الاجتماعية لسن قانون جديد للجمعيات الخيرية سيتم بموجبه تعديل عدد من البنود في مشروع القانون القديم وسيتم بموجب هذا القانون التخلص من الجمعيات غير الفاعلة.

تحديد نسل الاردنيين

بدات الوكالة الامريكية للانماء بتنفيذ مشروع ضخم في المملكة الاردنية سيتم بموجبه فتح خمسين مركزا الغاية منها مساعدة الاردنيين على تحديد وتنظيم النسل والمبلغ المرصود لهذه الغاية فقط ٥٣ مليون دينار.



والآن ايها الزملاء علينا ان نعرف اين الصفقات الكبيرة

اسرائيل تزوّر تاريخ المسيح

الاردن - خاص

يشتد الصراع السياحي ما بين الاردن واسرائيل مع اقتراب العام «٢٠٠٠» حيث تدعي اسرائيل بأن المكان الذي تعمد فيه المسيح عليه السلام يقع غربي النهر فيما تؤكد دائرة الآثار العامة ان الموقع يقع على الجهة الشرقية من النهر وعلى اراض تابعة للسيادة الاردنية.

وقد بدات دائرة الآثار العامة بتنفيذ مشروع ضخم في منطقة الشريعة على نهر الاردن لانعاش السياحة الدينية وليكون الموقع محجا للحجاج المسيحيين مع بداية العام «٢٠٠٠». ونفت المصادر ان يكون موقع تعميد المسيح يقع في الجهة الغربية من النهر مؤكدة ان كل الدلائل الدينية تشير الى انه يقع في الجهة الشرقية.

التحقيق بقضية فساد بوزارة خدمات

قالت مصادر مطلعة ان الاجهزة المعنية بدأت بالتحقيقي بقضية فساد من العيار الثقيل في وزارة خدمات مؤكدة بأن فتح التحقيق في هذه القضية التي سببت للدولة خسائر تزيد عن نصف مليون دينار ستطيح ببعض المسؤولين في الوزارة.

وبينت المصادر ان تفاصيل القصة تتضمن الغاء عقد تم توقيعه مع احدى الشركات الدولية لاجراء دراسة لخصخصة احدى المؤسسات بمبلغ قدره ٤٠٠ الف دينار مشيرة الى ان الوزارة الغت العقد بعد ان تسلمت الشركة مخصصات الدراسة ولجرت ثلاثة ارباع الدراسات اللازمة وبعد ذلك احالت الوزارة موضوع التخاصية على شركة جديدة وبمبلغ يزيد عن ٤٥٠ الف دينار ودون ابداء الاسباب القانونية.

واكدت المصادر ان الغاء دراسة الشركة الاول لم يتم حسب الاصول وان استقدام خبراء جدد كان لعلاقة تربط مسؤولين في الوزارة بهؤلاء الخبراء.

اعفاء من الرسوم

طالب مواطنون من خلال مذكرة لرئيس الوزراء باعفاء العقارات والاملاك الموروثة من الرسوم والضرائب وكذلك الاملاك المنقولة من الاصول للفروع والعكس او ما بين الاشقاء والازواج لانها ليست بحكم البيع وقالوا في مذكرتهم ان ذلك مطبق في العديد من دول العالم ومنها دول عربية ولا يجوز ان تبقى الحكومة تتقاضى ١٠٪ من قيمة العقار المباع كضريبة.

خلافات بين المياه والمحاسبة

مازالت الخلافات قائمة ما بين وزارة المياه وديوان المحاسبة، فالديوان يتهم الوزارة بعدم التعاون في بحث الكثير من القضايا المهمة. ورغم الجهود التي بذلت لتطويق الخلاف بين الجانبين الا انها فشلت.

فيلم اسرائيلي يسيئ للاردن

بدأت احدى الشركات الاسرائيلية المتخصصة بالانتاج التلفزيوني بتصوير فيلم في الاردن عن قطاع الشباب ومشاكل هذا القطاع.

وسيبدأ القائمون على انتاج هذا الفيلم باجراء مقابلات ميدانية مع شباب اردنيين حول البطالة والفقر والامنيات وغيرها.

وكان فريق تلفزيوني اسرائيلي قد انهى قبل فترة تصوير فيلم وثائقي تاريخي في مدينة جرش الاثرية حيث اقام مجسما لهيكل داود المزعوم وسط آثار جرش مما اثار دهشة الاهالي هناك وطالبوا برحيل الفريق التلفزيوني الذي اساء للقيم الاردنية والعربية من خلال المشاهد واللقطات الفاضحة التي تم تصويرها في منطقة الآثار وبعض المناطق الاخرى.

طلبة آل البيت بدون مواصلات

رغم الاحتجاجات الشديدة والمتكررة التي تقدم بها طلبة جامعة آل البيت بالمفرق، ويشكون فيها من شح المواصلات من المفرق الى الجامعة ومن مناطق اخرى، الا ان الجهات المعنية مازالت ترفض اعطاء تصاريح جديدة لخطوط جديدة على خط الجامعة. الطلبة من جهتهم يعللون ذلك بان المسؤولين لا يريدون اغضاب المتنفذين من اصحاب شركات النقل!!.

٤٥٠ الف شيك مرتجع

حسب تقديرات رسمية فقد بلغ عدد الشيكات المرتجعة خلال العام الماضي ٤٥٠ الف شيك، فيما بلغ عدد الموقوفين على هذه الشيكات ١٥ الف شخص. وذكرت التقديرات الرسمية ان ظاهرة الشيكات المرتجعة بازدياد وان نسبة عام ١٩٩٧م ازدادت عن نسبة عام ١٩٩٦م بـ١٠٪.

خلاف بين سلطة المياه وبلدية الزرقاء!!

اندلع خلاف من العيار الثقيل بين سلطة المياه وبلدية الزرقاء على خلفية ردم ما تقوم به السلطة من حفريات، فقد الغت البلدية الاتفاق الموقع بينها وبين السلطة وطالبت بدفع اجور الردم الا ان السلطة لم توافق على ذلك وقد خاض الطرفان مفاوضات عسيرة لم تسفر عن شيء سوى الطلب من جهات عليا التدخل لحل الخلاف.

طرد اصحاب المعارض

في محافظة قرب العاصمة تم اقامة معرض كبير لحساب وزارة التربية والتعليم في مدرسة كبيرة وقبيل انتهاء المعرض قامت مديرة المدرسة بطرد اصحاب المعارض ورفضت اعطاءهم مستحقاتهم المالية.

قطع دعم الخبز

فوجئ موظفو بلدية الطفيلة بقطع دعم الخبز عنهم والطلب اليهم مراجعة وزارة المالية، وعندما سألوا الرئيس عن سبب ذلك، اكد لهم بان موازنة البلدية لا تسمح، وغير قادرة على دفع رواتب للموظفين.

اتحاد النقابات يمنع اقامة علاقات خارجية

اثار القرار الذي اتخذه الاتحاد العام للنقابات المهنية والذي تم بموجبه منع النقابات العمالية من اقامة اية علاقات خارجية حتى لو كانت مع نقابات عمالية مماثلة او شقيقة ردود فعل سلبية لدى العديد من النقباء العماليين.

وقالت مصادر اتحاد العمال بان القرار اتخذ نظرا للتجاوزات التي تمت في بعض النقابات حيث شهدت الفترة السابقة سفر العديد من النقابيين لخارج الاردن وعلى حساب النقابة مما اضطر الاتحاد لاتخاذ مثل هذا القرار بهدف تنظيم الامور وضبطها وعدم التلاعب باموال النقابيين.

وقال احد النقباء المهنيين لـ«الاردن» ان الاتحاد العام للنقابات يحاول الضغط على النقابات العمالية والسيطرة عليها ونحن نرفض هذه القرارات على اعتبار ان النقابات العمالية راشدة وقادرة على ادارة شؤونها بنفسها ودون تدخل من قبل الاتحاد الذي بدأ ومنذ فترة بإملاء العديد من القرارات على النقابات العمالية.

ونحن نحارب العقبة ايضا

بدأت مجموعة من التجار الاردنيين باستيراد السكر والارز والشعير والقمح والذرة عن طريق ميناء حيفا الاسرائيلي، وبدأت هذه المواد تباع في الاسواق الاردنية وباسعار اقل من سعرها الدارج بالسوق.

وعندما سئل احد التجار عن سر استيراده لهذه المواد، اكد انه تاجر اولا واخيرا وان استيراد هذه المواد عن طريق ميناء حيفا ارخص بكثير من استيرادها عن اي طريق آخر، وقال ان ذلك يوفر عليه في كل طن مبلغ عشرة دولارات.

من جهة ثانية اصدرت لجنة مقاومة التطبيع بيانات مناهضة لاستهلاك البضائع الاسرائيلية وبدأت اللجنة بتوزيع هذه البيانات على المواطنين في مختلف المناطق محذرة من التعامل مع المتعاملين مع العدو الصهيوني ومطالبة بنبذ هذه الفئة البعيدة عن قيم الامة العربية.

انسحاب حزب «الوحدويون» من «الدستوري»

اعلن حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» وهو احد الاحزاب المندمجة في الحزب «الوطني الدستوري» عن انسحابه من الحزب الى غير رجعة.

واكد اعضاء الحزب الذين كانوا اعضاء في الحزب «الوطني الدستوري» حتى تاريخ ١٩٩٨/٦/٩م عن اعلان استقالتهم من الحزب والعمل على احياء حزب «الوحدويون» من جديد.

وفي رسالة وجهها الاعضاء لرئيس المجلس المركزي للحزب «الوطني الدستوري» وحصلت «الاردن» على نسخة منها جاء فيها.. (من الموثق في سجلات حزبكم بان الذين وافقوا على الاندماج من حزب «الوحدة الشعبية» في الحزب «الوطني الدستوري» ٢٦١ عضوا، واعتبارا من اليوم فقد اتخذوا قرارا جماعيا بالاستقالة بعد ان جمدوا عضويتهم بتاريخ ١٩٩٧/١١/٢٧ وامتنعوا عن دفع الاشتراكات وتلبية الدعوات الحزبية).

ازمة الشيوعي في اروقة القضاء

ذكرت مصادر حزبية مطلعة ان قياديين من الحزب الشيوعي الاردني رفعوا دعوى ضد الامين العام السابق للحزب الدكتور يعقوب زيادين لدى المحاكم الاردنية المختصة وقد اتهم قياديو الحزب الدكتور زيادين بتشويه سمعتهم واتهامهم لتهامات باطلة.

تنظيم خطباء المساجد

قالت مصادر في الحركة الاسلامية ان وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية واصلت تنظيمها لخطباء الجمعة.

واشارت هذه المصادر ان الاوقاف رفضت اكثر من مرة السماع لخطباء الاخوان المسلمين وجلهم من النواب والذين تم منعهم من الخطابة في وقت سابق من العودة الى الخطابة. بل وقامت بمنع عدد جديد من هؤلاء الخطباء ودون ان تذكر الاسباب الموجبة لعملية المنع.

النائب السابق «ذيب انيس» قال لـ«الاردن» ان وزارة الاوقاف ارسلت له قبل ايام كتابا تطلب من خلاله التوقف عن الخطابة تطبيقا للمادة ٥٦ من قانون الوعظ والارشاد. وبين انيس انه ممنوع اصلا من الخطابة في المساجد مستغربا ارسال مثل هذا الكتاب.

ويذكر ان موضوع الخطابة في المساجد سيكون من بين المواضيع التي ستطرح في ملف «الاخوان» امام جلالة الملك الحسين.

خلف الكواليس

نائب وسائق

وجهت مجموعة من المواطنين مذكرة للجهات المعنية ضد احد النواب ويشغل ايضا منصب نقيب اصحاب السيارات العمومية في احدى المحافظات. المعترضون من فئة السواقين واصحاب السيارات العمومية طالبوا بتعيين شخص متفرغ للعمل في النقابة بدلا من النائب الذي يتقاضى عن ذلك ٥٥٠ دينارا.

خلاف بين الرئيس والاعضاء

اندلع خلاف واسع ما بين رئيس احدى الغرف التجارية واعضاء مجلس الادارة، على خلفية رفض الرئيس لطلب اعضاء المجلس استحداث لجنة للعلاقات العامة في الغرفة تكون مهماتها التواصل مع التجار والصناع في المدينة. ومما زاد الطين بلة ان الاعضاء اتخذوا القرار اثناء غياب الرئيس خارج الاردن وعند عودته رفضوا الغاءها فنشب الخلاف.

يبيع الارض لتأسيس حزب

شخصية عشائرية معروفة سافرت قبل ايام للضفة الغربية لبيع قطعة ارض كبيرة لتمويل تاسيس حزب اردني جديد.

عملية البيع واجهت صعوبات عديدة وعرقلة من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية التي اتهمت هذه الشخصية بالعمل على بيع الاراضي لسماسرة اسرائيليين.

تأهيل رؤساء البلديات

تدرس رئاسة الوزراء انشاء معهد مختص بتأهيل البلديات والمجالس القروية ويأتي هذا المجلس في ضوء نية وزارة البلديات دمج عدد من هذه البلديات لخفض بلديات المملكة لخمسين بلدية.

تحويل موظفين للضمان

علم ان النية تتجه لدى الحكومة لتحويل الموظفين الذين تم تعيينهم بعد عام ١٩٨٦م للضمان الاجتماعي بدلا من التقاعد. واوضحت مصادر مطلعة بانه سيتم تطبيق هذه الخطة قريبا وبشكل تدريجي حتى لا يخلق ذلك ضجة.

اهتمام بمقام النبي هارون

بدأت وزارة السياحة باجراء ترميمات في مقام النبي هارون بعد ان شهد هذا المقام اقبالا من السائحين والزوار اليهود.

ابو غيدا: المهندسون يستعدون لمواجهة الحكومة

■ كتبت ـ انتصار ابو عياد



اكد المهندس حسني ابو غيدا رئيس النقباء على ان موضوع خصخصة شركتي الكهرباء والاتصالات سيؤثر سلبا على المهندسين. وحول هذا الموضوع التقت «الاردن» بالمهندس حسني ابو غيدا رئيس النقباء حيث قال: لقد ثبت ان هناك تاثيرا سلبيا على وضع المهندسين في شركتي الكهرباء الوطنية والاتصالات خاصة وان موضوع الخصخصة يطبق بأسلوب يختلف في تطبيقه عن الدول الاخرى. لقد نتج عن موضوع الخصخصة مفاجآت سببت احباطات وقلقا وعدم استقرار للمهندسين لاسباب تخفيضات في الرواتب وتقليص الاجازات، فلم تعد الشركة تعمل بالروح الاسرية، نتيجة للروتين والقلق والشعور بعدم الاستقرار وما نتج من تأثيرات سلبية على المهندسين خاصة وان موضوع الخصخصة سبب الخوف من المستقبل، حيث اصبح المهندسون يتخيلون قرار الاستغناء عنهم في اية لحظة مناسبة تراها الشركة، مما يعني ضياع مكتسبات اساسية كانوا قد حصلوا عليها.

وقال: وبالنسبة لنا كنقابة سنحمل ما سمعناه من المهندسين العاملين والذين وقع عليهم الظلم الى المسؤولين ونتوقع ان يتم انهاء معاناة هؤلاء الزملاء باعتبار الشركتين، الكهرباء والاتصالات، من اهم الشركات الاستراتيجية في البلد واللتين تعطيان مردودا ودخلا كبيرين.

ولنا امل في اصلاح الوضع انطلاقا من حرصنا جميعا على مستقبل الشركتين وفي نفس الوقت نحن نحث زملاءنا العاملين على التفاني في عملهم وتقديم جهد اكبر لشركتهم التي تعتبر مؤسسة وطنية ويجب علينا جميعا حمايتها وخدمتها لاننا في النهاية سنصل الى تحقيق ما نصبو اليه ان شاء الله.

وعن موضوع القوانين والانظمة الخاصة بالنقابة الموجودة في ديوان التشريع والتي لم يقر اي منها حتى الآن قال.. بعد زيارة جلالة الملك الى مجمع النقابات قام ديوان التشريع مشكورا بتحريك موضوع القوانين بشكل لم يسبق له مثيل مع باقي النقابات، واخذ موضوع القوانين بجدية لم نعهدها سابقا، فهناك عدة قوانين في ديوان التشريع: قانون معدل، قانون نظام الناحية الصحية، قانون ممارسة المهنة وقانون هيئة المكاتب الاستشارية.

وقد تم انجاز نظام الناحية الصحية ونظام ممارسة المهنة ونحن الآن بصدد مناقشة قانون النقابة المعدل ونظام المكاتب الهندسية، وبالتالي موضوع القوانين الاخرى سينتهي قريبا لكل النقابات.

وعن نظام ممارسة المهنة وما سيترتب على اقراره والفائدة المرجوة منه خاصة فيما يتعلق بموضوع البطالة واغلاق بعض الشركات والمكاتب الهندسية خصوصا وان عدد المهندسين المسجلين في النقابة يقدر بحوالي ٤٠ الف مهندس، قال: نظام ممارسة المهنة نعول عليه الكثير، ولاول مرة في تاريخ المملكة سيكون هناك نظام ينظم عمل المهنة الهندسية في القطاع الخاص بحيث يكون هذا النظام للحفاظ على مصلحة المواطن والكلفة التي يدفعها مقابل اي عمل هندسي او مقابل المواد الهندسية او الصناعة الهندسية او بمعنى آخر هناك الآن العديد من المصانع او الجهات التي تقوم بالانتاج الهندسي او بيع او صيانة وليس لديها اي مهندس مختص. هذا النظام سوف يضع المهندس في مكانه الصحيح وبالتالي يعطي وفرا هائلا للدخل القومي وذلك بتقليص استيراد المواد وامكانية اصلاحها وصيانتها. حيث ان هذا النظام يتدخل في موضوع ضبط الجودة في اية مادة او صناعة هندسية وفي نفس الوقت فانه يتيح فرص عمل للمهندسين وخاصة في المجالات المتخصصة التي يحتاجها الاردن ولدينا مهندسون من تلك الاختصاصات في مجال التخصصات الدقيقة والكيماوية والميكانيكية والكهربائية والتعدينية.

وحول موضوع ايقاف علاوة العقد قال: هناك مشكلة ظهرت مؤخرا تمثلت بايقاف علاوة العقد والتي تتناقض برأيي مع الانفتاح الذي بدأه جلالة الملك على النقابات وتتناقض ايضا مع الوعود التي سمعناها من الحكومة بشأن عدم المساس بحقوق المهندسين في تشرين الاول عام ١٩٩٦ وليس ذنب المهندسين والنقابة تعديل نظام تطبيق مذكرة التفاهم فهذا من مسؤولية الحكومة اولا واخيرا، وان عدم احترام التواقيع من وزراء مفوضين من الحكومة آنذاك يهز الى ابعد حد المصداقية التي يجب ان تحترمها الحكومة ولو كانت صادرة عن حكومات سابقة فهل من المعقول بعد اكثر من عام ونصف على اعطاء المهندسين علاوة العقد المذكورة ان هذه العلاوة غير قانونية؟؟.

اذا كان ذلك صحيحا فان هذا يؤخذ على الحكومة ولا يؤخذ لها وعلى الحكومة ان تجد المخرج القانوني الصحيح لتبقي على هذه المكتسبات التي اصبحت جزءا من رواتب المهندسين وعلى الحكومة ان تعلم بان حسم هذه العلاوة من رواتب المهندسين والتي لا تتجاوز ٢٥ الى ٤٠ دينارا انما تشكل جزءا من قوت اطفالهم، ورغم كل ما يذاع فقد اعلمني وزير الاشغال العامة ان الحكومة تتوجه لحل هذا الموضوع بشكل لا ينقص دينارا واحدا من رواتب هؤلاء المهندسين وان رأي الوزير جاء بناء على مناقشة تمت في رئاسة الوزراء وبالتالي فاننا لانزال متفائلين بان تجد الحكومة حلا لهذه المشكلة وبالسرعة الممكنة حتى تهدأ النفوس وقبل ان ندعو الى اجتماع الهيئة العامة لانني علمت ان المهندسين المعنيين بدأوا بالتحرك وجمع التواقيع للطلب من النقابة عقد هيئة عامة سريعة من اجل اجراءات تصعيدية نحن في غنى عنها خصوصا في هذه المرحلة. نأمل ان تكون هناك مؤسسية في الحكومات المتعاقبة حتى يكون هناك ثقة اكبر والا فان الثقة تهتز بشكل كبير اذا كان التعامل مع كل حكومة منفصلا عن الحكومة التي تسبقها او تليها.

امام الاضواء

«برافو» سعادة النائب الامين

اندلع خلاف واسع جدا ما بين نائب ورئيس احدى البلديات الكبرى على خلفية اتهام النائب لرئيس البلدية بالفساد المالي والاداري، النائب الذي شتم رئيس البلدية امام مجموعة من المسؤولين بدأ باعداد ملف فساد لتقديمه للجهات الرسمية.

نائب.. وخط باص

احد النواب والذي يؤكد انه خسر مبالغ لابأس بها في الانتخابات النيابية الماضية وباع خطي باص يسعى هذه الايام ويخطى متسارعة للحصول على خط جديد لتعويض ما خسره في الانتخابات، ويتوقع ان يحصل هذا النائب على ما يريده.

بلدية العقبة مرة اخرى

مازال الخلاف قائما ما بين اعضاء مجلس بلدي العقبة على خلفية المشاريع التي تقوم بها البلدية. الخلاف نشب ايضا مع سلطة الاقليم حيث اصبحت تقوم بجميع المهام الموكلة للبلدية باستثناء عمليات النظافة.

اعضاء من المجلس البلدي يسعون لتقديم استقالاتهم، ويطالبون بحل البلدية وضمها للسلطة او اعطائها صلاحيات كاملة.

موتورولا في اربد!!

علمت «الاردن» بان شركة الهواتف الخلوية موتورولا تقدمت مؤخرا بطلب لوزارة الصناعة والتجارة يتضمن رغبتها بفتح فرع لها في مدينة الحسين الصناعية باربد.

استبدال الباصات القديمة بجديدة بدون جمارك

علم ان رئاسة الوزراء ستصدر خلال الايام القليلة القادمة قرارا سيتم بموجبه السماح لاصحاب الباصات القديمة العاملة على مختلف الخطوط في المملكة استبدالها بباصات جديدة على غرار القرار الذي صدر باستبدال السيارات القديمة من موديل ٩١ فما دون بسيارات جديدة غير مجمركة.

افتتاح الفرع ٤٢ للبنك الاسلامي الاردني في شارع عبدالله غوشة

حسوبة: عملنا على استيعاب فائض الموظفين ولا نواجه مشكلة الصفرين بحلول عام ٢٠٠٠

احتفل في منطقة عمان الغربية/ شارع عبدالله غوشه/ بافتتاح الفرع الثاني والاربعين للبنك الاسلامي الاردني والذي يعتبر افتتاحه باكورة هذا العام لافتتاح فروع جديدة بهدف تحقيق استراتيجية البنك الهادفة الى التوسع الجغرافي ليغطي بخدماته المصرفية والتمويلية والاستثمارية المتفقة واحكام الشريعة الاسلامية مناطق المملكة كافة.

وقد قوبل هذا الافتتاح الذي جرى تحت رعاية السيد محمود حسوبة رئيس مجلس ادارة البنك بترحاب واسع من قبل اهالي ووجهاء المنطقة والفعاليات التجارية فيها.

وقال السيد حسوبة في تصريح صحفي ان مجلس ادارة البنك الاسلامي الاردني وبعد ان تم ربط فروع البنك كلها آليا مع بعضها البعض قرر وقف التعيينات امام طالبي التوظيف الجدد الى اشعار آخر لعدم وجود وظائف شاغرة وذلك نتيجة للتحولات الكيفية والفنية التي ادت الى وجود فائض في الكادر الوظيفي.

وقد ارتأى مجلس الادارة بعد دراسة تفصيلية للموضوع ضرورة استيعاب هؤلاء الموظفين في الفروع الجديدة المقرر افتتاحها هذا العام واستيعاب الباقي في خدمات جديدة تم استحداثها.

واضاف ان هذا القرار يأتي انسجاما مع رسالة البنك الاسلامية وما تمثله من قيم انسانية واخلاقية واجتماعية ومساهمة منه في الحد من مشكلة البطالة، اضافة الى انه سيحقق نتائج ايجابية وهي تمكين الموظفين من مستقبلهم والاستمرار على ولائهم لمؤسستهم مما يشكل حافزا لتحقيق المزيد من قوة الدفع عندهم كما سينعكس ايجابيا على باقي الموظفين الآخرين وهو شعورهم بالامان الوظيفي، مضيفا ان ارباح البنك، ولله الحمد، خلال الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام قد تجاوزت ٣٥٪ من ارباح نفس الفترة من العام الماضي.

وردا على سؤال حول مشكلة سنة الالفين في الحاسوب قال السيد حسوبة ان البنك لا يواجه مثل هذه المشكلة لان جميع اجهزة البنك حديثة ومبرمجة للتعامل بعد عام ٢٠٠٠.

مرض الدودة الحلزونية ينتشر في المنطقة

قالت الامم المتحدة ان الدودة الحلزونية التي تنقلها ذبابة وتصيب الانسان والحيوان تنتشر الآن في دول الخليج، وقال اريك فولتر المتحدث باسم الامم المتحدة.. يبدو ان المنطقة بأسرها مهددة بانتشار هذه الدودة مشيرا الى ان منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة تقدم خدماتها في الوقت الحاضر للدول التي تطلب المساعدة مشيرا الى اصابة ٥٨ الف حيوان و١٩ الف انسان في العراق.

وقال ان الدودة الحلزونية تنتشر الآن في البحرين والكويت والعراق ويشتبه ايضا انها منتشرة في بلدان اخرى.

والجدير بالذكر ان هذه الذبابة تضع بيضها على الاماكن المصابة في جلد الانسان والحيوان حيث يفقس البيض الى يرقات تتغذى على الانسجة الحية.

في عمان اكد مدير مديرية البيطرة في وزارة الزراعة الدكتور اسعد ابو الراغب خلو الاردن من الاصابة بمرض الدودة الحلزونية ولم يبلغ عن وقوع اية اصابة، وان الوزارة اتخذت الترتيبات اللازمة لمنع دخول المرض، وقد عممت الوزارة على مراكز البيطرة بالتدقيق على جروح المواشي.

«الاردن والخليج» من نجاح الى آخر

بعد مرور عام على تسلم السيد فايز ابو العينين كمدير عام لبنك «الاردن والخليج» حقق البنك نجاحات وقفزات كبيرة في مجال استقطاب العملاء من خلال تحقيق المزيد من الارباح. والجدير بالذكر ان مجلس ادارة البنك دعا المساهمين لحضور الاجتماع السنوي والاجتماع العادي للهيئة العامة الذي تقرر عقده في يوم الخميس القادم ١٩٩٨/٧/٩ في فندق الاردن كونتيننتال في قاعة المختار.

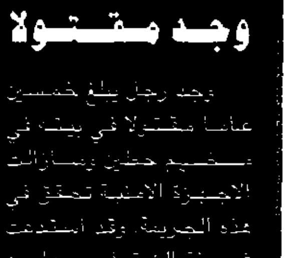
وزير عرفي

احد الوزراء قام الاسبوع الماضي باصدار امر منع بموجبه جميع موظفي الوزارة بلا استثناء من التصريح للصحف واتهم بعض الصحفيين بتسريب اخبار الوزارة للصحف الصفراء. وجمد مدير العلاقات العامة بعد ان قال له بالحرف الواحد: ممنوع دخول الصحفيين للوزارة.. يبدو ان معاليه مازال يعيش عهد الاحكام العرفية.

وجد مقتولا

وجد رجل يبلغ خمسين عاما مقتولا في بيته في مخيم حطين ومازالت الاجهزة الامنية تحقق في هذه الجريمة. وقد استدعت شرطة الزرقاء عددا من المشتبه بهم للتحقيق معهم

١٧ مليون دينار فقط

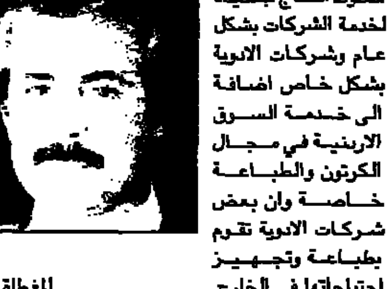


شكل رئيس الوزراء مؤخرا لجنة كلفها بتحصيل اموال المنظمة التعاونية التي حولت لمؤسسة على المزارعين والجمعيات التعاونية، ويأتي تشكيل هذه اللجنة بعد ان عجزت المؤسسة التعاونية تحصيل اية مبالغ مستحقة لها على المزارعين والمواطنين. وبعدما علم ان عددا من الحيتان يترتب عليهم ديون ضخمة لصالح المؤسسة.

المطالبة بمحاكمة العموش حزبيا

طالبت مجموعة من اعضاء حزب جبهة العمل الاسلامي بتقديم الدكتور بسام العموش وزير التنمية الادارية لمحكمة حزبية جديدة بسبب تصريحاته المؤيدة لقانون المطبوعات والنشر واعتبر الاعضاء هذه التوجهات ضد توجهات الحزب الذي لايزال العموش عضوا فيه.

شركة الاتحاد للصناعات المتطورة تخطط لزيادة الانتاج



اكد السيد رجائي سلفيتي رئيس مجلس ادارة شركة الاتحاد للصناعات المتطورة ان الشركة تعمل على استكمال الكوادر الفنية والادارية لمقابلة التطور في الانتاج عند البدء في تشغيل الماكينة الجديدة التي تزيد طاقتها التشغيلية ثلاثة اضعاف الطاقة المتوفرة الآن وان الشركة تسعى لاستقطاب عملاء من الاردن وخارجه خاصة تلك الشركات التي تقوم باستيراد احتياجاتها من الكرتون المطبوع من الخارج.

واضاف السلفيتي الذي ترأس اجتماع الهيئة العامة للشركة في نهاية الاسبوع الماضي حيث عقد الاجتماع في فندق الشرق الاوسط ان الشركة تبذل جهودا كبيرة لاضافة خطوط انتاج جديدة لخدمة الشركات بشكل عام وشركات الادوية بشكل خاص اضافة الى خدمة السوق الاردنية في مجال الكرتون والطباعة خاصة وان بعض شركات الادوية تقوم بطباعة وتجهيز احتياجاتها في الخارج.

وقال ان الغاية التي انشئت الشركة من اجلها هو تطوير قدرات شركة الاتحاد للصناعات الفنية التي قامت الشركة بشرائها لتتمكن من اتقان تصنيع علب السجائر بالمستوى العالمي وتمكين الشركة من الدخول الى الاسواق الخارجية. وقد بذل مجلس الادارة جهدا حثيثا لزيادة راسمال الشركة لتتمكن من تأمين التمويل اللازم لعملية التحديث. واستطاعت بيع حوالي مليون سهم من اسهمها غير المغطاة. وتم التعاقد مع شركة «هايدلبرج» على تزويد الشركة باحدث الماكينات التي تستطيع ان تقوم بجميع اعمال الطباعة وخاصة طباعة علب السجائر ومن المتوقع ان يتم الانتهاء من تركيب هذه الماكينة في نهاية شهر ايلول القادم ومباشرة العمل عليها في نهاية شهر تشرين الاول القادم بعد الانتهاء من تدريب الكادر الفني الذي سيعمل على تشغيلها وصيانتها.

وقدر سلفيتي مبيعات الشركة في عام ١٩٩٧ بحدود (١,٦٧) مليون دينار منها (٦٠٠١٨٨) دينارا قيمة صادراتها الى العراق واليمن والسودان واثيوبيا. بينما كانت مبيعات الشركة في عام ١٩٩٦ (١٧١٣٨٩٥) دينارا ويعود السبب في انخفاض قيمة مبيعات الشركة في عام ١٩٩٧ عنه في عام ١٩٩٦ الى انخفاض مبيعات السوق العراقي من (٨١٠٠٧٩) دينارا عام ٩٦ الى

حفل تأبين للمرحوم حنا ابراهيم ندة

تقيم اسرة المحاماة واصدقاء المرحوم المحامي الدكتور حنا ابراهيم نده مساء اليوم السبت حفل تأبين للفقيد الكبير في المركز الثقافي الملكي حيث يلقي دولة رئيس مجلس الاعيان السيد زيد الرفاعي كلمة يكرم فيها الراحل حنا نده.

وسيشارك في حفل التأبين معالي وزير العدل الاستاذ رياض الشكعة وعطوفة نقيب المحامين الاستاذ حسين مجلي ومعالي العين ابيب هلسا والمحامي الاستاذ باسل البسطامي والمحامي الاستاذ محمد عيد بندقجي والمحامي الاستاذ توفيق سالم. ويلقي كلمة آل الفقيد السيد رمزي حنا نده.

تنويه

نشرت «الاردن» في العدد ١١٦ بتاريخ ٣٠ ايار الماضي خبرا بعنوان «مدارس الاتحاد تحتفل بتخريج طلاب التوجيهي» والصحيح هو «مدارس الامل تحتفل بتخريج طلاب التوجيهي» لذا اقتضى التنويه والاعتذار لمدارس الاتحاد.



■ د. صلاح الدين ابو الرب

الثانوية العامة

انتهت امتحانات الثانوية العامة او ما اصطلح على تسميتها «التوجيهي» ونحن على ابواب ظهور نتائجها.. هذا الشد والتوتر العصبي المستمر منذ بداية العام الدراسي.. وعند البعض منذ بداية الصيف السابق.. هذا الشد الم نصل له الى نهاية؟!!.. ان الكلام الكثير والندوات العديدة وحلقات التلفزيون التي تكلمت عن التعليم العالي.. والجامعات.. وكليات المجتمع.. وعن تحديث وتطوير الدراسة فيها تركز اهتمامها على اسلوب تطوير التعليم العالي.. وكأننا كنا في ظلمات التخلف او كنا متأخرين.. ولكن الواقع ان مثلنا مثل اغلب الاقطار العربية المحيطة بنا.. اما اذا رغبنا ان نتكلم عن التطوير فيجب ان يكون تطورا جذريا.. نبدأ به من سني الدراسة الاولى.. في المناهج.. في التشويق العلمي بعيدا عن رعب الامتحانات والخوف من النتائج.. وحتى سياسة عدم الترسيب او التنجيح التلقائي فانها ترسخ اكثر عدم المبالاة.. والاهمال وتؤدي الى عدم احترام المدرس والرسالة التعليمية.. ان الطالب بمجرد دخوله المرحلة الاساسية الاولى يبدأ اهله بالتفكير بالمرعب الخطير امتحان الثانوية العامة.. لم لا؟!!.. وهو بالنسبة لهذه الايام مفترق طرق ما بين النجاح والذي يتمثل بدخول الجامعة او احدى الكليات الرئيسة فيها وبين الفشل الذي يمثل كل شيء عدا ذلك او هذا العام تفتق الذهن التنظيمي ليسحب امتحان الثانوية العامة حوالي شهر من الزمان يعيش فيها الطالب واهله والمجتمع كله في شد وتوتر.

لقد خرجت افكار كثيرة وعديدة للتطوير ليست كلها كاملة انما تحتاج لدراسة وبحث.. ومنها ان يعتبر امتحان الثانوية العامة امتحانا عاديا يشمل جميع المواد وجميع المواضيع باختيارات محدودة بين المواد ثم يكون التقدم للجامعات عن طريق امتحان تحرير تنافسي ومقابلات شخصية وامور يمكن تحديدها حسب نوع الكلية المتقدم لها الطالب. ومن الممكن ان تحسب نقاط على موقع السكن او للفئات الاقل حظا او ابناء الهيئات التدريسية تضاف لنقاط الطالب دون ان يكون هناك كرسي مخصص لجهة دون غيرها.. ساعتها ان استطعنا ان نتغلب على المحسوبية سنصل لمرحلة لا نعتبر فيها امتحان التوجيهي مرعبا مخيفا.. ودمتم.

شركة كمبيوتر اسرائيلية في عمان

ذكرت صحف اسرائيلية بان شركة اسرائيلية كبرى متخصصة في مجال الكمبيوتر قد انهت الاجراءات الروتينية اللازمة لافتتاح فرع لها في عمان.

واشارت الصحف الى ان هذه الشركة بدأت باستقطاب كفاءات اردنية من اجل العمل في هذه الشركة واعطاء الاردنيين دورات في العمل في تل ابيب.

وستفتتح هذه الشركة فرعا لها في عمان لرخص الايدي العاملة بالنسبة لاسرائيل ولتوفر الكفاءات الاردنية في هذا المجال.

اسرائيل تتهم السلطة الوطنية بتهريب اسلحة

ذكرت صحف اسرائيل بانه تم اكتشاف كميات كبيرة من الاسلحة المهربة لاسرائيل عن طريق مناطق تخضع لحكم السلطة الوطنية الفلسطينية.

واشارت الصحف نقلا عن مصادر اسرائيلية بان الجانب الفلسطيني ابدى تهاونا في عمليات تهريب هذه الاسلحة وانه لم يقم بمقاومتها بالشكل المطلوب.

وبينت صحف اسرائيل ان معظم هذه الاسلحة يتم تهريبها عن طريق البحر الميت الى اريحا ومن ثم للمناطق الاخرى.

واوضحت الصحف ان اسرائيل بعثت بمذكرات احتجاج للسلطة الفلسطينية طالبت السلطة من خلالها الحد من عمليات التهريب ووضع رقابة مشددة على المناطق التي يتم التهريب من خلالها.





كلينتون يحتفل بالسنة العبرية

«اوصاني والدي ان احافظ على اسرائيل، وقال ان الرب لن يغفر لك اذا ما تخليت عنها، وانها ارادة الله ان تكون اسرائيل وطنا لكل اليهود. ان نضالكم هو نضالنا»

وقال كلينتون: انني معجب برابين، ومعجب جدا بهذا الرجل.

الرئيس يحتفل بالسنة اليهودية، ويشاهد وهو يرتدي الطاقية، وامامه الشمعدان.

آخر الاخبار

«تشجيع» لرفع الرسوم الجامعية

علمت «الاردن» من مصادرها ان مجلس التعليم العالي بدأ باعداد خطة تهدف لرفع الرسوم الجامعية وجاءت هذه الخطة بعد التصريحات الدافئة لرئيس الوزراء بهذا الخصوص واعلانه عن عجز في موازنة هذه الجامعات الذي وصل حوالي ٩٦ مليون دينار.

جدول التشكيلات يراوح مكانه

مازال الخلاف ما بين مجلس الوزراء على جدول التشكيلات يعطل صدوره فقد كان من المتوقع ان يصدر الجدول قبل شهرين الا ان صدوره أجل اربع مرات للخلافات ما بين الوزراء وها هو يؤجل مرة اخرى بعد ان تم تقليص عدد الوظائف.

مدينة صناعية في الزرقاء

بدأت الجهات المختصة العمل لانشاء مدينة صناعية في محافظة الزرقاء، ومن اجل هذه الغاية فقد جرى استملاك قطعة ارض تزيد مساحتها عن مئتي دونم تقع قرب المنطقة الحرة. الاراضي المجاورة لهذه المنطقة شهدت ارتفاعا ملحوظا بالاسعار.

بلدية جديدة في الازرق

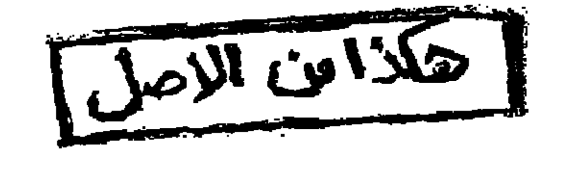
من المتوقع ان توافق الجهات الرسمية على انشاء بلدية جديدة في منطقة الازرق بعد ضم المجالس القروية المجاورة لبلدية الازرق وبعض المناطق لهذه البلدية والتي سيتم دعمها من اجل القيام بدور ريادي في منطقة سياحية.

نقل المكب لعمان

علم بان وزارة الشؤون البلدية قررت الغاء اقامة مكب في منطقة الطافح من محافظة الزرقاء، واقامة المكب في منطقة تبعد عن الطافح ٢٠ كم وتتبع اداريا لمحافظة العاصمة.

نقابة للادلاء السياحيين

تقدمت مجموعة من الادلاء السياحيين بمذكرة لوزير السياحة والآثار عقل بلتاجي يطالبون فيها السماح لهم بانشاء نقابة خاصة بهم اسوة بباقي المهنيين ويبرر الادلاء مطلبهم هذا بوجود فوضى عارمة في هذه المهنة ومشاكل عالقة مع الوزارة بخصوص جمعية «الادلاء السياحيون».



من على شبكة «انترنت»

ظاهرة اغتصاب النساء في الحروب الاهلية

تنشغل العديد من اللجان المختصة في الامم المتحدة باعداد مسودات واولويات عن مشروع اقامة محكمة دولية للنظر في جرائم الحروب والجرائم المرتكبة ضد الانسانية، ولاول مرة تجتمع هذه اللجان في مدينة روما لاعداد مسودة اتفاق عالمي متجاوزة سيادة الدول المحلية في حالات تجريم المتهمين بجرائم الحروب في موضوع تعذيب المعتقلين والاساءة الى الاسرى ومعاقبة المدنيين.

ولاول مرة ستبحث اللجان ايضا ادراج موضوع اغتصاب النساء وخصوصا الحالات الحاصلة في فترات الحروب وتدرجها كجريمة حرب يعاقب عليها القانون الدولي وبصفة مماثلة لبقية الجرائم المرتكبة بحق المدنيين في فترات الحروب. وحصل هذا الاهتمام بالاغتصاب بعد ان التفت الاعلام العالمي مؤخرا الى ما فعله وتبناه الجنود الصرب وفي اسلوبهم المنظم وادارتهم عمليات اغتصاب النساء في محاولتهم لمحو الآخر، اي البوسني المسلم وسحق كرامته واستخدامهم النساء لتوليد جيل هجين وهو ما يكرره الصرب هذا اليوم في حربهم مع الالبان في كوسوفو. فقد اكد ضحايا الاغتصاب والشهود والفاعلون للجرائم بان الاغتصاب كان احدى مهام الحرب وان الصرب قد تبنوا قتل الرجال ووضع النساء في معسكرات خاصة ليتم اغتصابهن بشكل منظم من قبل الجنود او يتم قتلهن. وقد استفزت بشاعة هذه الجرائم الضمير العام العالمي ودفعت بالعديد من منظمات الضغط والمنظمات النسوية العالمية الى تعبئة حملة مطالبة بجعل الاغتصاب من جرائم الحرب.

والاغتصاب هو من ابشع غرائز الانتقام بين الشعوب المتقاتلة ويتكرر وقوعه في اغلب البلدان، فمثلا تعمدت قبائل الهوتو نفس اسلوب الاغتصاب المنظم في حربهم مع قبائل التوتسي في رواندا عام ١٩٩٤ وتكررت ظاهرة الاغتصاب الموجّه والمنظم ايضا في العديد من الدول في فترات الاضطراب والحروب الاهلية. وتشير التقارير ايضا الى وقوعها في بعض البلدان الاسلامية ايضا منها افغانستان واندونيسيا والعراق والى وقوعها في الماضي اثناء الحروب الاوروبية.

واخذ امتهان النساء اشكالا عديدة في تاريخ الشعوب المتحاربة، منها مثلا ما فعلته اليابان ضد اهالي كوريا حيث جنّدت نساءهم في بيوت الدعارة وفرضت عليهن امتهان العهر والبغاء. ولا توجد علاقة واضحة بين ثقافة او حضارة او دين وبين تبرير عمليات الاغتصاب التي تتم عن نزعة بدائية خالية من القيم وبعيدة عن تعاليم الدين خصوصا وانها قد وقعت في اغلب بقاع العالم ولا يمكن استثناء حضارة او منطقة او شعب منها.

وقد التفتت المحاكم الحالية التي تنظر في الانتهاكات الحاصلة في البوسنة ورواندا اثناء الحروب الاهلية الى موضوع اغتصاب النساء بشكل منظم ودفعت بالمعنيين الى وضع الاغتصاب على جدول اعمال المؤتمر واعتبار المغتصبين والمتواطئين في ذلك مجرمي حرب ايضا. وتتعرض المرأة الى الخطر المضاعف اثناء فترات الحروب التي تغيب فيها القيود والقيم الانسانية عند الاطراف المتحاربة وذلك بسبب ضعف المرأة من جهة وتوجه نزعات الانتقام نحو ارغام العدو من جهة اخرى. وقد اكتشفت العديد من الفرق المتحاربة ان امتهان المرأة بالاغتصاب، سواء كانت اما او اختا او بنتا او زوجة هو اقوى اسلوب في تحطيم البنية الاجتماعية والنفسية للعدو وتمزيقه وهزيمته من الداخل وخصوصا في المجتمعات المحافظة والتقليدية التي تقدس حصانة المرأة وبكارتها. وقد بقيت قضية الاغتصاب في الحروب طيلة السنوات الماضية مهملة لاسباب، منها بقاء اصوات ضحايا الاغتصاب خافتة اما بسبب الخوف من العار او بسبب الانتحار النفسي عند الضحايا، حيث لا تجرؤ النساء على مطاردة مغتصبيهن سواء كانت في حالات الحروب الاهلية او حالات انتهاكات سلطات الاحتلال او السلطات المحلية للنساء. فمثلا لم تجرؤ آلاف النساء من البوسنة على الاجهار بما حصل لهن لعدة سنوات وانتحرت العشرات منهن بسبب ثقل العبء النفسي ولم يكن احد ليصدق ما حصل لهن لولا ان تجرأت نساء قليلات منهن على الوقوف في المحاكم والاشارة الى المغتصبين والوقوف امام عدسات التلفزة واجهزة الاعلام والحديث عن ما كان يجري لهن.

الا ان مشروع جعل الاغتصاب من جرائم الحرب سيكسر حاجز الخوف والهزيمة ويعطي الضحية فرصة انزال العقوبات بالفاعلين وسيقلّل من حالات الاغتصاب بشكل عام ويزيد من زخم الحملة العالمية لحماية المرأة في فترات الاضطراب والحروب.

مشروع جعل الاغتصاب من جرائم الحرب سيكسر حاجز الخوف والهزيمة ويعطي الضحية فرصة انزال العقوبات بالفاعلين

مدرسة الابرار في جامعة آل البيت

وافق وزير التربية والتعليم على افتتاح مدرسة اساسية تحمل اسم «الابرار» في حرم جامعة آل البيت ابتداء من مطلع العام الدراسي القادم ٩٨/٩٩.

وتأتي هذه الاستجابة الطيبة بناء على مخاطبات قامت بها رئاسة الجامعة مع وزارة التربية والتعليم لفتح هذه المدرسة التي تعتبر اضافة نوعية الى المرافق الخدمية التي توفرها الجامعة لاعضاء هيئة التدريس والطلبة والعاملين في الجامعة، يشرف عليها قسم التربية وعلم النفس التابع لكلية الآداب والعلوم في جامعة آل البيت.

وسيتم تشكيل مجلس امناء للمدرسة ليتولى وضع الشروط الاضافية للمنهاج المدرسي واسس القبول، وبما يخدم مصلحة الطلبة وينمي مواهبهم ويرعى عطاءاتهم، حيث ستقوم المدرسة بتدريس اللغات الاجنبية وتعليم المهارات المختلفة كالحاسوب والموسيقى والانشطة المرافقة ضمن مناهجها، بالاضافة الى تدريسها للمناهج المعتمدة من وزارة التربية والتعليم.

وقد وفرت جامعة آل البيت المبنى المؤقت والملاعب لهذه المدرسة ريثما يتم انشاء المبنى الخاص بها.

ويذكر ان الجامعة كانت قد انشئت في وقت سابق حضانة للاطفال تحمل اسم حليمة السعدية.

دراسة حاجات المجتمع الجامعي

اكد الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت، رئيس جامعة آل البيت اهمية دراسة حاجات المجتمع الجامعي من خلال التخطيط والتنظيم من اجل ارساء قيم التعاون والمحبة ونكران الذات.

واضاف خلال لقائه اعضاء الهيئة الادارية الجديدة لجمعية موظفي جامعة آل البيت، بان التشاور اساس العمل والتواصل مع البعض، داعيا بان تكون الجمعية رافدا من روافد التعاون في المجتمع الجامعي والمجتمع المحيط وان تكون لكل العاملين بالجامعة واعضاء هيئة التدريس، وان يكون هدفها خدمتهم اجتماعيا وثقافيا وماديا، واشاعة روح التعاون والاخاء الاسري بين العاملين بالجامعة.

وبيّن الدكتور البخيت ضرورة اختيار النوعية في العمل والمشاريع وليس الكم، ليكون النجاح اساس طريقها، والاتصال مع رؤساء الاندية والاتحادات لتكوين جسر اجتماعي مع الآخرين، وان تساهم الجمعية في محاولة التخفيف من مشاكل المواصلات بالجامعة والامور المختلفة التي تواجه الطلبة.

نقابة المهندسين تشارك في المؤتمر الهندسي العربي في بيروت

تشارك نقابة المهندسين الاردنيين في المؤتمر الهندسي العربي الحادي والعشرين الذي سيعقد في العاصمة اللبنانية خلال الفترة من ٢٦ - ٢٨ تشرين الاول القادم تحت شعار «تحديات القرن الحادي والعشرين ودور المهندس العربي في مواجهتها».

ويتزامن انعقاد هذا المؤتمر مع بزوغ القرن الحادي والعشرين وما سيحمله من تغيرات سريعة في المعطيات الاساسية للتطور الانساني والامكانات المتاحة للحاق بها.

وسيركز هذا المؤتمر على التحديات التي تواجه المهندس العربي في مجالات العولمة والهندسة الاستشارية والاتصالات والمعلوماتية والبنية الاساسية المشتركة والتعرف على التطور العلمي التقني في هذه المجالات والمواد الجديدة واستخداماتها والافادة منها. وكذلك تحديد دور المهندس العربي وتعزيزه لمواكبة التقدم في تلك المجالات.

كما سيركز المؤتمر على اظهار دور المهندس العربي في مواجهة التطبيع مع اليهود.

وقد دعت النقابة المهندسين للمشاركة في هذا المؤتمر علما بأن كتيب المؤتمر متوفر في النقابة لمن يرغب.

عمان تستضيف مؤتمر الناجين من الالغام الارضية

يفتتح في الحادي عشر من الشهر الجاري في فندق الاردن انتركونتننتال المؤتمر الاول الشرق اوسطي الخاص بالالغام الارضية والخلاص منها واعادة تأهيل المصابين، وسيكون شعار المؤتمر «الخلاص من ويلات الالغام» وبمشاركة الهلال الاحمر الاردني والجمعية الخيرية الهاشمية والحملة الدولية لخطر الالغام.

ورغم ان الاردن لا يعاني من هذه المشكلة ولا يوجد فيه ضحايا كثيرون لهذه الالغام الا ان حرصه في مشاركة الدول الاخرى وضحايا الالغام الارضية ايجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة كان الدافع لعقد المؤتمر من النواحي الانسانية.

«الاردن» التقت السيد كامل السعدي العضو الاردني الوحيد في جمعية الناجين من الالغام في الشرق الاوسط حيث قال: الاهتمام العربي بمثل هذه المؤتمرات خاصة وان الاحصاءات المتوفرة تؤكد ان البلاد العربية والاسلامية تحتوي اراضيها على اكثر من نصف عدد الالغام الارضية المزروعة في الكرة الارضية.

ومن هنا وحسب القاعدة التي تقول كلما زاد عدد الالغام كثرت الاصابات، ولهذا كان لابد من التنبه لاقامة هذا المؤتمر في دولة، وقد تم اختيار الاردن. اضافة لذلك وفي الوقت الذي كانت تظهر فيه الارقام العالية في الاحصائيات العالمية كنا نلاحظ قلة التوعية او الشرح الكافي حول هذا الموضوع، وعندها شعرنا بتقصير الدول الرائدة في مجال نزع الالغام لانها كانت لا تقدم الشرح والتفاصيل للدول العربية التي كانت تشارك في تلك المؤتمرات.

وعليه يأتي هذا المؤتمر ليختص في رعاية واعادة تأهيل ضحايا الالغام وحتى يكون الدعم من الدول المانحة لابد اولا من اظهار واقع المشكلة وحجمها والحاجات المتطلبة لحلها.

وسيشارك في اعمال المؤتمر (١٥٠) شخصا من المختصين والخبراء المسؤولين من كندا والنرويج، مع العلم ان معاهدة «اوتاوا» اوصت بضرورة قيام كندا بانشاء صندوق برأسمال حوالي (١٠٠) مليون دولار للمساعدة في عمليات ازالة الالغام في مختلف بلاد العالم.

وسيشارك في اعمال المؤتمر وفود من الدول العربية والاسلامية، ومن الاردن سيشارك ممثلون عن سلاح الهندسة الملكي فيما يتعلق بازالة الالغام. اضافة لوزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر الذي سيلقي محاضرة في المؤتمر، وستشارك الجمعية الهاشمية الخيرية لذوي الحاجات الخاصة من العسكريين، وسيشارك الصليب الاحمر بوفد ممثل برئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدكتور كورنيليو سرماروغا الذي سيلقي كلمة الافتتاح كما يشارك احد الجراحين العاملين في مستشفيات الصليب الاحمر لتقويم العظام ليتحدث عن الآثار الطبية والنفسية التي يعاني منها ضحايا الالغام المضادة للافراد كما تقوم بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في عمان بتنظيم معرض على هامش المؤتمر لعرض افلام ومطبوعات وبعض اجهزة تقويم العظام ومواد اخرى حول ضحايا الالغام الارضية المضادة للافراد.

ووفقا لتقديرات الاختصاصيين فلازال هناك ٢٨٠ الف لغم ارضي مدفون في الاردن جراء الحروب التي جرت في السابق كما انه لا توجد اية احصائيات رسمية ودقيقة حول اعداد الناجين من الالغام في الدول العربية ومن ضمنها الاردن في حين ان العالم العربي والاسلامي يضم تحت ارضه اكبر عدد من الالغام الارضية في العالم والتي تصل الى ٥٣٪ من اصل (١١٠) ملايين لغم مزروعة في العالم.

وحسب احصائيات جمعية الناجين من الالغام فان الالغام الارضية تقتل حوالي (٧٠) شخصا كل يوم في العالم اي ما يزيد عن (٢٧) الف شخص سنويا، معظمهم من النساء والاطفال المدنيين الذين لا تتوفر لهم العناية الصحية او امكانيات اعادة التأهيل.

بذلك تكون الالغام قد حصدت اكثر مما حصدته الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية مجتمعة.

ويذكر ان لجمعية الناجين من الالغام مقرين، المقر الام في واشنطن والفرع في البوسنة، ولها عضو وحيد في الشرق الاوسط هو السيد كامل السعدي وهو احد ضحايا الالغام، وقد اصيب في عام (١٩٧٩) وكان عمره (١٤) عاما في منطقة المخيبة شمال الاردن.

بعيدا عن السياسة

مع د. محمد البطاينة

المعروف ان رجال السياسة يحظون باهتمام خاص من قبل العامة من الناس على اساس ان هذه الفئة تأخذ على عاتقها مسألة صنع القرار وتوجيه الناس وتسيير الشؤون الداخلية والخارجية، ومعروف ايضا ان الناس يعتقدون ان هؤلاء السياسيين يعيشون حياة صارمة ولا يوجد لديهم الفراغ.

الواقع ان السياسيين لهم حياتهم التي لا تختلف عن الآخرين.. «الاردن» ولالقاء الضوء على السيرة الذاتية لهؤلاء التقت النائب الدكتور محمد البطاينة واجرت معه هذه «الدردشة»..

* سعادة النائب، الا عرفتنا على هويتك الشخصية.

- انا فرد مسحوق، ابن مجتمع لا معقول.. رد النائب ضاحكا ثم قال:

- محمد محمود حامد البطاينه - ٤٢ سنة.

- اخصائي جراحة عامة وعضو مجلس نقابة الاطباء الاردنيين.

* ماذا تحمل من شهادات؟ وماذا عملت قبل النيابة؟

- بكالوريوس طب وجراحة من الجامعات الرومانية والبورد الاردني في الجراحة العامة.

- عملت قبل النيابة اخصائي جراحة عامة في مستشفى الاميرة بسمة في اربد.

* هل حصل اختلاف في حياتك اليومية قبل النيابة وبعدها.

- لا، لم يحصل أي اختلاف خصوصا وان اهتماماتي بالقضايا العامة كانت ومازالت، ومعاناة العمل العام كبيرة ومستمرة في الحالتين.

* بعد مرور ثمانية اشهر من عمر المجلس الحالي، هل مازلت تتذكر شعارك الانتخابي؟

- في الحقيقة نسيت الشعار وذلك من كثرة المشاغل.. دعيني اتذكر.. نعم..

- (وفيٌّ للشعب.. خادمٌ للوطن).

* ما رأيك بالمجلس الحالي وآلية ادائه؟

- لا استطيع تقييم عمل المجلس الحالي خصوصا وانه لم يمض سوى دورة عادية واحدة ومن الظلم تقييمه في هذه المرحلة، الا انني متفائل مستقبلا في تحسن اداء المجلس.

* هل تملك أي مصلحة تجارية خاصة بك.

- نعم املك مصلحة الوطن. هي الاولى والاخيرة بالنسبة لي، اما المصلحة الثانية انوي فتح عيادة للجراحة العامة في اربد ان شاء الله.

* متى تزوجت وكيف كان اختيار شريكة الحياة؟

- تزوجت عام (١٩٩٣) وكان الاختيار والزواج تقليديا، وزوجتي خريجة حاسوب من جامعة اليرموك.

* هواياتك؟

- متابعة المباريات.. وانا اشجع البرازيل. اما بعد المؤامرة بدأت اشجع فرنسا.

لماذا حقوق الانسان العربي

■ د. عالمة الجيوسي

في اكتوبر/ تشرين الاول من عام ٧٣٢ وفي معركة بواتييه تمكن شارل مارتل من ايقاف الزحف العربي الاسلامي من الانللس الى بقية اجزاء اوروبا. وفي ديسمبر/ كانون الاول ١٩٩٤ حاولت فرنسا اغلاق حدودها بوجه القادمين اليها من شمال افريقيا بعد حادث اختطاف طائرة الركاب الفرنسية الذي اسفر عن مقتل الكثير من المسافرين الابرياء واوروبيين آخرين كانوا يقيمون في الجزائر انذاك.

ولم تكن هذه المحاولة هي الاولى ولن تكون الاخيرة من نوعها. ففي مارس/ اذار ١٩٩٣ اثار حادث تفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك الذي اتهم بتدبيره نشطاء اسلاميون. اثار موجة من المخاوف شملت العالم الغربي من اجل درء «الخطر الاسلامي». وبعد مرور ثلاثة شهور على الحادث نشر صاموئيل هانتنغتون كتابا بعنوان «تصادم الحضارات» الذي اختتمه قائلا: «ان المحور المركزي للسياسات العالمية سيكون الغرب وبقية العالم «كما سيكون المركز الاساسي للصراع في المستقبل المنظور بين الغرب وبعض الدول الاسلامية».

سوف تعالج الاحداث الابعاد المختلفة لمجمل العملية المعقدة للفهم المتبادل بين العالم العربي الاسلامي والغرب واوروبا بشكل خاص.

وفي نفس الوقت الذي تعرضت فيه الكثير من هذه المفاهيم للتغيير والتحريف فانها لاتزال تعكس فجوة عميقة في الثروة والقوة والمكانة العالمية بين هذين الطرفين المتقابلين للبحر الابيض المتوسط وكي لا يجري ترجمة هذه الفجوة، تلقائيا، على انها تصادم للحضارات، فان هناك الكثير جدا مما يجب انجازه من اجل ان لا تحقق هذه النبوءة نفسها.

العولمة هي عملية تحتوي، الى جانب الآثار الاقتصادية المعروفة على بعد حضاري متميز. وفيما يخص العلاقات الالمانية - الاوروبية - العربية فان السؤال الذي يجب الاجابة عليه لا ينحصر في كيفية تعامل المانيا والعالم العربي مع قضية نقل مواقع الانتاج والمال ولا فيما اذا نجحت المانيا في اصلاح مجتمعها الصناعي المتكامل لو تمكنت البلدان العربية من اللحاق بركب الديناميكية الاقتصادية المتجلية في اجزاء من اسيا وانما في طرح سؤال اساسي عن امكانية النجاح في تجاوز الايديولوجيات الانعزالية القومية والدينية في عالم متزايد التشابك اقتصاديا وتقنيا. وخلافا لذلك، فان تطوير شبكة الاتصالات العالمية قد تجلب معها مخاطر تصعيد حدة التوترات القائمة بدلا من تخفيفها.

ومن اجل ضمان ان لا تصبح الثقافة العالمية استراتيجية جديدة «للغرب الامبريالي» كما هو الافتراض القائم في الدول الاسلامية فانه لم يعد يكفي تقديم مجرد توجهات جديدة لاجراء الحوار وانما انشاء نظام اتصالات عالمي متجدد جذريا وهنا يبرز الدور الذي يتوجب على وسائل الاعلام ان تلعبه، وهي قادرة على ذلك، باعتبارها المترجم والوسيط بين الحضارتين. والسؤال الآخر الذي ينبغي طرحه هو هل ان تجديد الحضارة والعولمة عمليتان متناقضتان حقا او انهما عصيتان على الايصال والطرح؟ كما ان مقولتي التي تنص على ان «الارتباك في عملية العولمة» غالبا ما يعود الى قصور في التفاهم الثقافي والسياسي العالميين. ويعود الشعور بفقدان الهوية ضمن عملية العولمة والذي يتخذ في العالم الاسلامي مظهر التشبث بالاسلام وفي اوروبا مظهر التصدي القومي للهجرة القادمة من الشرق، يعود بالاساس الى المبالغة في تقييم الحدود الفاصلة المفتعلة بين مبادىء وقيم الحضارتين الاسلامية والغربية في مجالات العلوم والثقافة والصحافة وهكذا، يجري تجاهل تقلبات حركة التاريخ وبالتالي عدم القدرة على فهم التناقضات في الثقافة وانكار الوجود المبدئي لأي تشابه بين الحضارتين ان فكرة «تصادم الحضارات» هي انعكاس مباشر للقصور الحاصل في عملية التفاهم، واذا اريد لعملية العولمة النجاح فيجب اولا ايجاد طريق لاتقان فن التخاطب.

١) يجري في الدول العربية وبشكل مستمر انتهاك حقوق الانسان، حسب تعريفها الوارد في ما يسمى بالاعلان العالمي لحقوق الانسان، وذلك بدرجات مختلفة. واول حق يجري التجاوز عليه هو حق حرية التعبير (حرية الراي) التي يخضع لرقيب رسمي او رقيب ذاتي غير رسمي وعليه فان للمعارضة السياسية لا تستطيع تنظيم نفسها او التعبير عن آرائها الا في القليل من هذه الدول.

٢) ويعتبر الانذار المتواصل الذي يوجهه الغرب الى الدول العربية من اجل الالتزام بحقوق الانسان، على انه تدخل غير وارد وعلى انه نوع من انواع النفاق ويجري رفضه على هذا الاساس. والمقصود بالنفاق هو الموقف من الدول التي تنتهك يوميا وبشكل سافر حقوق الانسان ومع ذلك تحظى بقبول الغرب والولايات المتحدة بل وبدعمها الكبير.

٣) تعرف المجتمعات العربية - الاسلامية مبادئها الاساسية على اساس القرآن والسنة وكلاهما (أي القرآن والسنة) نص مقدسي وقياسي والمعروف ان كل نص قياسي يمكن تفسيره بسهولة وبطرق مختلفة دون اخذ السياق التاريخي الذي انبثق منه النص بنظر الاعتبار وذلك من اجل دعم واضفاء شرعية على وجهات النظر السياسية والاجتماعية التي تحتاجها الجهة المعنية، كما كان عليه في الدول المتعارف عليها انها مسيحية، وكما يحدث في ظل اليهودية في اسرائيل في الوقت الحالي. كما ان الموقف من الديمقراطية الغربية متباين جدا ويمتد من القبول غير المحدود لفكرة الديمقراطية لانها وردت في القرآن في مصطلح الشورى الى الرفض القاطع لانها (اي الديمقراطية) لا تعترف بالله باعتباره السلطة العليا.

٤) ويبقى الدين يلعب دورا مركزيا في تشكيل وعي المجتمع العربي الاسلامي وهكذا فانه من السهل استخدام الدين كأداة بشكل ايجابي وكذلك بشكل سلبي. ان قضية الفصل بين الدولة والكنيسة كانت تعتبر في الغرب شرطا اساسيا من اجل تحقيق الديمقراطية وصيانة حقوق الانسان. ومنذ بداية هذا القرن اخذت هذه المسألة تطرح نفسها للنقاش بين الحين والآخر واخذت نصيبها من الاجابة من قبل المفكرين واحيانا من قبل رجال الدين وعلى النمط الغربي. غير ان الفكرة لم تستطع ان تفرض ارادتها بعد. وعلى الرغم من ذلك فان الحكومات ومنذ قرون عديدة تطبق عمليا سياسات قائمة على تصورات سياسية واقعية وليس على قوالب دينية. ولو افترضنا ان هناك قانونا تاريخيا يسمح بنشوء الديمقراطية فقط في المجتمعات العلمانية دون سواها فان هذا من شأنه ان يفرض الفصل بين الدولة والدين ليس في التطبيق وحسب وانما في النظرية.

تتأثر العلاقات الثنائية بين العالم العربي ودول الاتحاد الاوروبي في مجال التغطية الاعلامية والسياسية الواقعية، الى حد كبير بالعوامل السياسية والثقافية التي تقع خارج نطاق هذين الطرفين ومن اهم هذه العوامل:

- ارتباط اوروبا السياسي والاقتصادي والعسكري الوثيق بالولايات المتحدة.
- العلاقات المتميزة للولايات المتحدة مع اسرائيل.
- العلاقة الخاصة، المشروطة تاريخيا، بين اسرائيل والمانيا.
- العلاقة الوثيقة ولكن غير الخالية من المشاكل التي تربط الاتحاد الاوروبي مع تركيا.
- السياسة المزدوجة لدول الاتحاد الاوروبي تجاه ايران وتأثير الولايات المتحدة على هذه السياسة.
- الصراع من اجل الهيمنة على الخليج استكمالا لحربي الخليج الاولى والثانية وما خلفتهما من نتائج.
- سياسة الطاقة.
- النقاش حول «الاسلام كتهديد» والاسلام بصورة العدو وما يسمى بتصادم الحضارات.

وتنعكس هذه المفاهيم الاساسية من وجهة النظر الاوروبية في التغطية الاعلامية للدول العربية من الناحية العملية في اوروبا في ما يلي:

* التقارير الصحفية حول بلد عربي واحد او مجموعة من البلدان لا تلقى الا القليل من الاهتمام ولذا يجري اهمالها لان الانتباه موجه الى قضايا اخرى «عامة».

* ومع ذلك توجد استثناءات وخاصة في اوقات احداث العنف ومن اجل لفت الانتباه ولخدمة اغراض سياسية معينة وتعزيزا لفكرة القوالب الجاهزة (مثال: المجازر في الجزائر ومصر).

* محدودية المعلومات الموجودة في وسائل الاعلام الاوروبية (ما عدا بعض الاستثناءات) عن الشرق الاوسط وهكذا، وبسبب التقاعس وضغط عامل الوقت يجري الحفاظ على قوالب الانماط الجاهزة ونادرا ما يكون ذلك متعمدا.

وتكمن المعضلة المركزية للعلاقات العربية الاوروبية في ان هذه العلاقات لا تقوم مستقلة بحد ذاتها وانما هي جزء من العلاقات المتداخلة بين اوروبا والولايات المتحدة واسرائيل والعالم العربي.

خفايا حرب أيلول

وصفي التل والمواجهة مع فتح

يواصل الصحفي الاسترالي «مادي يونغ» الذي كان مقيما في الشرق الأوسط ويتنقل بين عمان ودمشق إبان حرب أيلول، حديثه بالقول:



لقد حاول جلالة الملك الحسين ان يستفيد من اسوأ الظروف ودعا لخلق حالة تعايش مع فتح. فمحليا وكما ذكرنا سابقا، كان هناك دعم متصاعد لحركة المقاومة بعد حرب الكرامة وكان هناك «حماس» متزايد تجاه الفدائيين في العالم العربي، وقد حاول الرئيس عبدالناصر دفع الفدائيين لتصعيد الموقف مع اسرائيل من خلال ضم حركة المقاومة الفلسطينية في خطته، فبعد معركة الكرامة بقليل استقبل عبدالناصر قادة الحركة ووعدهم بمضاعفة الدعم المادي والعسكري المقدم اليهم من مصر.

قبيل ذلك الاجتماع اعلن جلالة الملك عن دعمه لحركة المقاومة من خلال التزامه القومي والعربي تجاه حركة المقاومة، وبعد ذلك بدأت الصحافة الاردنية بنشر تقارير عن نشاطات حركة «فتح»، وقد اجرى جلالة الملك ايضا تعديلا وزاريا خرج بموجبه اربعة وزراء معارضين للمقاومة.

ورغم ذلك فقد تطورت الاوضاع في الاردن بشكل يؤشر الى مزيد من التوتر. فمع توالد مجموعات المقاومة وظهور المنظمات المسلحة مرة اخرى وازدياد تأثير حركة المقاومة على منظمة التحرير الفلسطينية، كانت هذه كلها تشكل تهديدات لمجمل الوضع، يضاف الى ذلك التحركات الاسرائيلية للضغط على الاردن، وهذه ايضا ضاعفت من اللااستقرار والتوتر.

لقد شكل ظهور عناصر منظمة «الصاعقة» العلني في الشوارع نوعا من الاستهانة بالحكومة الاردنية نظرا لارتباط هذه المجموعة بالتجمع السوري.

كما زادت المجموعات الداخلية (المجموعة الوطنية - كما اطلقت على نفسها، وهي مزيج من المنظمات الشعبية) من مطالبتها باجراء انتخابات واطلاق الحريات المدنية وزيادة الدعم للفدائيين، وقد استجابت الحكومة لهذه الرغبات من واقع حرصها على المصالح العام من جهة وعدم لجوء المواطنين الى الصدام.

ومما زاد الوضع صعوبة على الوضع الداخلي الاردني، هو عمليات الثأر الاسرائيلية الموجهة ضد المواطنين والمرافق الحيوية، فقد شنت غارات متعددة على قناة الغور الشرقية (قناة الملك عبدالله) عدة مرات مما تسبب في نقص مائي خطير خاصة وان تلك الغارات كانت في فترة الصيف، اضافة الى ذلك فقد تحول وادي الاردن الذي يشكل ٩٠٪ من الاراضي المروية الزراعية الاردنية الى منطقة حرب في نهاية ذلك كما تسببت الغارات والاعتداءات الاسرائيلية في هجرة جماعية من مناطق الاغوار باتجاه المدن حيث هجر حوالي ٧٠ الف مواطن اراضيهم الامر الذي ادى الى نشوب ازمة سكانية جديدة تضاف الى الازمة المماثلة التي نجمت عن هجرة النازحين واللاجئين من الضفة الغربية.

في ذلك الوقت كانت الحوادث والصدامات تتزايد بين قوات الامن وعناصر حركة المقاومة، فقد ذكرت تقارير امنية ان عناصر من المقاومة تحاول خداع المواطنين العاديين واظهار انفسهم وكأنهم مسيطرون على الوضع وانهم يديرون دفة الامور في البلاد، وفي المقابل كانت الحكومة ترى انه من المبكر جدا اتخاذ اي اجراءات ضدهم نظرا للتأييد الشعبي الذي حصلوا عليه في دول عربية.

على أية حال، بعد الصدامات الاسرائيلية مع المقاومة في اربد وبعد ذلك السلط بدأت الحكومة بالتفريق بين المنظمات المخلصة لقضيتها وبين المندسين الذين يهدفون الى تدمير الاردن وتقويض حكمه لصالح مجموعة رعناء لا تتصف بالمسؤولية ولا تحترم حقوق الضيافة التي لاقتها في الاردن.

وكما سبق وذكر كانت حركة المقاومة نفسها تعاني من اضطرابات داخلية، وهذه انعكست على تصرفات بعض الفصائل والاجنحة، وبالتالي انعكس ذلك سلبا على مجمل الوضع اردنيا وعربيا وفلسطينيا.

لقد ادت الانتقادات العربية الموجهة الى حركة المقاومة الى وضع خطط لمواجهة الموقف. مثلا، كتب محمد حسنين هيكل في صحيفة «الاهرام» مقالا انتقد فيه تصرفات الفدائيين وطالبهم بالتعاون العربي، ومن خلال خطة قومية، لانهم لا يستطيعون وحدهم اذابة العدوان الاسرائيلي.

وجراء موجة الانتقادات اعلن رئيس الوزراء انذاك وصفي التل عن خطة اردنية - عربية، استطاعت بموجبها الحكومة ان تلزم حركة المقاومة الفلسطينية بالتوقف عن التجاوزات.

وكانت بداية ذلك بتذكير المنظمات الفدائية بان اسرائيل تسعى لتدمير الاردن وان الحل الوحيد لايقاف التهديد يكمن في تحويل المجتمع العربي الى الحرب. وان على حركة المقاومة ان توسع من عملياتها وتضاعفها ولكن بالتعاون مع القوات الاردنية المسلحة وضمن الاطار العام لخطة عربية لجمع الجيوش العربية كلها.

وقد اثار قائد الجيش الاردني مسألة المقاومة مع عبدالناصر. فطلب منه الاخير التعاون مع «فتح»، في حين كانت هيئات محلية تطالب بحالة من التعايش. كما ذكرنا سابقا، وفي ظل تلك الظروف صارت «فتح» الشريك الملتزم بسياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول المضيفة.

ويسبب علاقة «فتح» مع بعض المحافظين من دول الخليج العربي، تنامى شعور بالتفاؤل بانتهاء الازمة، ورغم ذلك كان هناك رأي آخر يرى ان وجود قيادة «فتح» خارج عمان، وعدم معرفتها بالتقسيمات السكانية وبعدهم عن المواطنين خفف من حدة التهديدات باندلاع ازمة كهذه.

الصراع والاتفاق

خلال عام ١٩٦٨، تزايدت حوادث الصراع بالرغم من جهود الحكومة الاردنية مع «فتح» لتقوية حالة التعايش، لكن ارتباط هذه الاتفاقية بحالة الشك والخوف المتبادل ادى الى اول صراع خطير بين الجيش وحركة المقاومة في تشرين الثاني ١٩٦٨، وادى ذلك الى اتفاقية مفصلة بين الطرفين.

فاول حادث سجل كان بين قوات الامن مع مجموعة من الفدائيين الذين هاجموا مركزا امنيا في وسط عمان لاطلاق سراح احد «الرفاق» الذي كان محتجزا هناك، وهربت هذه المجموعة بوصول التعزيزات العسكرية. وقد قتل شخص في هذه العملية وجرح خمسة آخرون، وتم اعتقال عدد من الذين اشتركوا في الهجوم.

وفي اليوم التالي، اعلنت اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني ادانتها لأية محاولة سواء أكانت تنظيمية او فردية، ونفت أي ارتباط معهم. واعلنت اللجنة انها ستقف ضد أي محاولة لتشويه العمل الفدائي.

واكد كذلك الالتزام الكامل من حركة المقاومة بالحفاظ على حياة المواطنين وامنهم وعلى مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة عربية.

وعلى اية حال، حذرت «فتح» وبعض المجموعات من ان دوائر الامبريالية تتعاون مع الاستغلاليين والصهاينة، لذا زودوا العناصر العميلة بالسلاح.

واتهموا هذه المجموعات بانها وراء الهجوم على المدنيين واقامة نقاط التفتيش ومحطات الشرطة، في محاولة لخلق مسببات المواجهة بين قوات الامن وعناصر المقاومة.

وبالرغم من اتفاق الطرفين بان منظمة ثالثة كانت مسؤولة عن الهجوم الذي وقع على محطة الشرطة الا انهما وجها اللوم لبعضهما البعض بالخفاء. واكد العديد من الذين يدعمون حركة المقاومة انهم يشكون ان تكون الحكومة الاردنية تنوي الاطاحة بالعمل الفدائي والقضاء على الفدائيين.

في حين اعتبر المراقبون من جهتهم ان جهات خارجية كانت تهدف لزعزعة العلاقة الطيبة بين الطرفين، لكنهم لم يستبعدوا ان تكون عملية الهجوم استفزازية لتحويل الخوف المتبادل من النوايا الى حقيقة واقعة وبالتالي الى اصطدام مباشر بالسلاح.

لكن خلال ذلك العام قام الطرفان بجهود حثيثة لضمان حالة تعايش مأمونة ومصانة، اما بدائل الحكومة فكانت رضاها عن الدعم المقدم لحركة المقاومة سواء من المنطقة العربية او المحليين.

فكما ذكرنا سابقا، كان هناك بعض الفائدة الاقتصادية من وجود الفدائيين على الارض الاردنية، لكن خرق القوانين والنظام العام كان بحاجة الى الردود حتى لا تتحول حركة المقاومة عن الهدف الذي انشئت من اجله.

وخلال الاجتماعات المغلقة بين قيادات «فتح» والمسؤولين الاردنيين، كان الاردنيون يطالبون حركة «فتح» بالمحافظة على النظام وفرض السيطرة على مجموعاتها، بالاضافة الى الحفاظ على البيت الفلسطيني من العناصر الدخيلة.

وعقب الهجوم الاسرائيلي على اربد، بدأت الحكومة بالسعي الى اتفاق حتى لا تتكرر مثل هذه العمليات على الاراضي الاردنية، وعبر جلالة الملك في اجتماعه في نهاية حزيران من ذلك العام بقادة الأمن عن امله في التوصل الى اتفاق يوقف مثل تلك العمليات التي تسيء للاردن.

وحاول المسؤولون الاردنيون التوصل الى تعاون مشترك مع قيادات «فتح» وبعض المحاربين القدامى من منظمة التحرير الفلسطينية.

القلق الاولي لحركة المقاومة، بدأ عندما ظهرت جليا التأثيرات السلبية لنشاطات الفدائيين او بعضهم. وكان معروفا ان بعض المحافظين مثل خالد الحسن، احد مؤسسي «فتح» دعم سياسة اجبار الجناح اليميني والمجموعات الاخرى للعودة الى الخط السليم للمقاومة. هذا التوجه يقرن بعض الاحيان باسم «الحل الجزائري» بالاشارة الى التجمع الجزائري الكبير وكثافة الاطراف والمجموعات والاحزاب وتشكيل جبهة موحدة لمقاومة الاحتلال الفرنسي.

وكانت هناك طفرات من التنسيق والتعاون في هذا المجال، مثلا: عندما كانت هناك الخفارات المشتركة المكونة من الفدائيين والقوات الامنية الاردنية والقوات العراقية المرابطة في الاردن لحفظ الامن والسلام اثناء المظاهرات التي قامت بالذكرى السنوية الاولى لحرب ١٩٦٧.

وفي نفس الشهر، ذكرت تقارير ان هناك شبه اتفاق بين «فتح» و«منظمة التحرير» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» لسحق الهجمات التي تقوم بها بعض العصابات.

وفي منتصف عام ١٩٦٨، وقعت اتفاقية تضمن حرية الفدائيين بالتحرك والسيطرة على مخيمات اللاجئين بالمقابل طلب منها:

١- ان لا تقوم الفصائل المسلحة بأي هجوم على اسرائيل او الاراضي المحتلة من الاراضي الاردنية.

٢- ان لا تكون بعض المناطق والاهداف الاسرائيلية عرضة للهجوم من الفصائل مثل: ايلات والمناطق الصناعية الاسرائيلية وشبكات المياه المرتبطة بنهر الاردن ومناطق بيسان الزراعية.

٣- عدم تسليح السكان المدنيين وبقاء العناصر المسلحة خارج المدن.

وكان الهدف من النقطة الثانية هو منع قيام اسرائيل بأي هجمات ثأرية انتقامية على الاردن مثل قناة الغور الشرقية واعمال شركة البوتاس. على اية حال، كانت اتفاقية من هذا النوع تشكل خيبة امل للحكومة. وما توقعته كان صحيحا، فبعد هجوم اسرائيل على مواقع قيادات المقاومة قرب السلط تحركت الفصائل والعناصر المسلحة نحو المدينة في اوسع عملية تحرك من حيث الاعداد، وفوق ذلك لم يتقيدوا بأسس القانون والنظام الامر الذي اوجد مشكلات من قبل بعض المجموعات الراديكالية. وكان هناك شعور عام في الشارع ولدى الحكومة ان الامور تتسارع بشكل سيء، والامور تخرج عن السيطرة بسرعة كبيرة.

مخاوف الحكومة وتحركاتها اثارت شكوك الفدائيين وحركة المقاومة، وانتقدوا بشدة قانون التجنيد الاجباري، واعتبروه محاولة لسحب العناصر منهم. وقالوا ايضا ان الضباط المؤيدين لحركة المقاومة تم استبعادهم من الجيش.

وتم منع المظاهرات والغيت المجموعات الوطنية لتجنب اي خطوة يمكن ان تؤثر على الشؤون الداخلية، عندها بدأت العناصر والقيادات بكيل الاتهامات للدولة والحكومة مدعية بانها تحاول تقويض المقاومة لانها لا تستطيع مقاومة اسرائيل.

لكن جلالة الملك كان واضحا منذ البداية واعلن في خطاب مطول عن موقفه بصراحة، فقد انتقد الانقسامات وعدم الوحدة وفقدان التعاون بين الفدائيين، وانتقد كذلك العناصر الدخيلة والنشاطات غير المخلصة لمجموعات مندسة داخل حركة المقاومة، في حين اكد على دعم الفدائيين الشرفاء المخلصين، والخطوات التي تؤدي الى نتائج مؤثرة.

من ينقذ املاك البطريركية الارثوذكسية؟

رؤوف ابو جابر: بطريرك الطائفة اساء التصرف باملاك الكنيسة

بيع الاملاك لليهود يتم بسرية ودون علم احد

اثارت قضية بيع الاراضي المحيطة بالمقدسات والاوقاف الارثوذكسية من قبل بطريرك الطائفة الارثوذكسية في فلسطين اهتماما كبيرا من قبل الطائفة الارثوذكسية في فلسطين والاردن.

وبما ان اسرائيل اعلنت بانها ستبيع املاك اللاجئين الموضوعة بتصرف «دائرة املاك الغائبين» لليهود بما في ذلك املاك المسيحيين، فقد توجهت «الاردن» الى السيد رؤوف ابو جابر رئيس المجلس المركزي الارثوذكسي في عمان حيث قال: ارجو ان نميز بين اوقاف هي كناية عن اراض وعقارات وابنية مسجلة باسم بطريرك الروم الارثوذكسي او باسم البطريركية الارثوذكسية في القدس، وهذه هي التي يساء التصرف بها من قبل البطريرك ومعاونيه وجميعهم من اليونان الوافدين من بلاد اليونان والجزر اليونانية مثل كريت ورودوس وقبرص وغيرها.

ولهذا يجب التمييز بين هذه وبين الاملاك المسجلة باسم الطوائف الارثوذكسية في الاردن وفلسطين والتي يتولى شؤونها الابناء الارثوذكس، ومع الاسف فان القسم الاول هو الاهم والاكبر ويشمل فيما يشمل جميع الاوقاف الارثوذكسية في القدس القديمة بما فيها كنيسة القيامة وجميع الاملاك الارثوذكسية خارج السور في القدس وكنيسة المهد في بيت لحم ومجموعة الاديرة الارثوذكسية في البلاد المقدسة، فجميع هذه الاملاك بشقيها ليست من النوع الذي يمكن ان يطلق عليه املاك الغائبين لان الارثوذكس متواجدون في جميع المواقع اضافة لذلك فان مساحة هذه الاملاك او ما بقي منها بعد البيوعات غير الشرعية لازالت كبيرة، والبطريركية بقيادتها الحالية ترفض اعطاء اي معلومات عن المساحات او ارقام القطع ونوعية الابنية المقامة على الارض وتعاونها في ذلك دوائر سجلات الاراضي في اسرائيل لاسباب لا تخفى على الذين لا يعرفون رغبة الاسرائيليين في الاستيلاء على الاراضي وتوسيع الاستيطان عليها.

واوضح ابو جابر.. يقوم باعمال البطريركية في القدس بطريرك البطريركية الارثوذكسية، ويعاونه في التصرف بالاملاك مجموعة مؤلفة من (٩٠) شخصا من الكهنة اليونانيين المنضمين الى «جمعية اخوية القبر المقدس» الا انه تبين للارثوذكس في الاردن وفلسطين نوايا هذه الفئة في مسألة التصرف بالاملاك والعقارات بوجه غير قانوني وكذلك لاخفاء الاموال المتحققة عن بيع هذه الاراضي والاملاك ورفضهم صرف اي مبالغ لمنفعة الارثوذكس العرب في البلاد خاصة وان عدد المدارس قليل، وليست بالمستوى المطلوب اضافة الى ان الكنائس جميعها بحاجة «ماسة» الى الصيانة والترميم.

واضاف.. الكهنة العرب لا يسمح لهم بدخول سلك الخدمة الا بعد الزواج لضمان عدم ترقيتهم في السلك الكهنوتي اذ ان البطريرك والمطارنة حسب التقليد القديم هم من المتبتلين غير المتزوجين.

واشار.. بعد فضيحة بيع (٢٧) دونما في جبل ابو غنيم عام (٩٣) تكشفت فضائح اخرى كان آخرها بيع البطريرك سوق الدير بتكمله في يافا الى مجموعة اسرائيلية وهذه آخر صفقة حيث وقعت بتاريخ ١٩٩٨/١/٢٠م.

اما المشكلة وحجم الاخطار فهو كبير ويجب ان يعالج على جميع المستويات لانها قضية وطنية تتعلق بوضع القدس بشكل خاص والقضية الفلسطينية بوجه عام نظرا للاستفادة الكبيرة التي يجنيها مشروع الاستيطان الاسرائيلي من هذه البيوعات التي تحدث دون موافقة او معرفة ابناء البلاد من طائفة الارثوذكس الذين هم بالفعل ابناء البطريركية الفعلية في القدس.

واشار ان هذه البيوعات صحيحة لكنها تمت بسرعة مطلقة وتعاون فيها البطريرك مع دوائر الاستيطان الاسرائيلي ودوائر تسجيل الاراضي المحتلة لان في ذلك مصلحة للاستيطان.

نطالب بتفعيل قانون رقم «٢٧» الذي يؤكد حقوقنا

وعن تعيين عربي في منصب البطريرك بدلا من يوناني اكد ابو جابر ان عملية المطالبة بالحقوق الوطنية الارثوذكسية والمحافظة على اوقاف البطريركية الارثوذكسية في القدس استمر طويلا كون الارثوذكس في فلسطين والاردن من ابناء البطريركية الارثوذكسية في القدس باستثناء عدد قليل هو من رعية كنائس ارثوذكسية اخرى.

وقال لقد بدأت فعلا المطالبات منذ عهد العثمانيين الذين كانوا يساندون السيطرة اليونانية على البطريركية لخدمة غايات الامبراطورية العثمانية. وفي عام (١٩١٨) جاء الاحتلال الانجليزي، وبعدها الانتداب البريطاني، وواجه الارثوذكس العرب نفس المشكلة بسبب تحيز البريطانيين لليونانيين الذين ظلوا يسيطرون على البطريركية منذ ذلك الوقت حتى الآن.

واضاف.. ولاثناء الوحدة الاردنية الفلسطينية اقر مجلس النواب في ذلك الوقت القانون رقم (٢٧) لسنة (٥٨) الذي اكد للارثوذكس العرب كافة الحقوق، وحظي بموافقة جلالة الملك، ولكن حتى الآن لم ينفذ منه بند واحد رغم سريان مفعوله.

ومن المخالفات التي يقول بها البطريرك مثلا، عدم تعيين المجلس المختلط الذي يشرف على شؤون البطريركية واوقافها واموالها ويدقق حساباتها، كذلك يرفض البطريرك تعيين مطارنة عرب، ولا يوجد سوى مطران عربي واحد وهو ليس عضوا في اخوية القبر المقدس على كل حال، وكذلك يرفض البطريرك الافصاح عن الطريقة التي تصرف بها الاموال التي تتجمع كل سنة، ولذلك فالمطالبة الارثوذكسية العربية باحقاق الحق والمحافظة على الحقوق والاوقاف هي مطالبة عادلة ومساندتها هي من صميم العمل الوطني.

والجدير بالذكر ان مجموعة من ابناء الطائفة العربية الارثوذكسية في مدينة يافا قد اصدروا بيانا في وقت سابق جاء فيه:

نحن مجموعة من ابناء الطائفة العربية الارثوذكسية في يافا العربية رأينا من المناسب التوجه اليكم يا ابناء الطائفة العربية الارثوذكسية الابية حول ما يقوم به سيادة البطريرك ديودوروس الاول من بيع اراض وحقوق بناء في املاك الطائفة الكريمة التي سجلت في حينه باسم البطريرك.

وقد حزت في نفوسنا صفقة مشينة دنسة قام بها سيادة البطريرك، باع بموجبها حقوق البناء والتصرف لتسعة وتسعين عاما للشركة اليهودية «روبع هشارون يافا - تل ابيب م. ص» بواسطة السيدين يديديه لوفتطال وتسفيكا سريكوفسكي. وقد وقعت هذه الاتفاقية بتاريخ ٩٨/١/٢٠ في جنح الظلام من وراء ظهر الطائفة الكريمة وبدون موافقة المجمع.

وقد اسفنا اشد الاسف عندما تيقنا بان محاميا يحمل اسما عربيا ويدعى معين ك. خوري هو الذي كان العامل الفعال في عقد هذه الصفقة الدنسة.

ونحن ايها الاخوة الاحباء، اذ نرسل لكم نسخة من تلك الاتفاقية المشؤومة التي تجرد الطائفة من ممتلكاتها في قلب يافا العربية، نهيب بكم الى مؤازرتنا وتأييدنا للكشف عن كل ما يقوم به سيادة البطريرك وللكشف عن هوية هذا المحامي معين ك. خوري.

ايها الاخوة الاحباء

حان الوقت وازفت الساعة لكي نمسك زمام امورنا بايدينا ولكي نوقف



المتاجرين باراضي الطائفة الابية عند حدهم..

آن الاوان لكي نتصدى لكل صفقة مشينة ولكل من يشترك او يؤيد عقد صفقات دنسة ومشبوهة من اجل حفنة من الدولارات الامريكية، مع ثقتنا التامة بان من يبيع ارضه للغريب يبيع شرفه ووطنه وكل صلة له بقوميته وبتاريخه وبجذوره.

ونحن، اذ نعاهد الله، على محاربة محاولات بيع املاك الطائفة، واثقون من انكم ستنضمون الى ركب المحتجين على تصرفات البطريرك وسماسرته من اجل ايقاف هذه الصفقات وكلنا ثقة بان مساعينا هذه ستكلل بالنجاح حفاظا على حقوق الطائفة العربية الارثوذكسية وعلى وحدتها ونحن سنعود الى الاتصال بكم حال استكمال استعداداتنا لخوض هذه المعركة من اجل ضم الجهود وتوحيدها راجين الله ان يوفقكم ويوفقنا الى ما فيه خيرنا جميعا.

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الكبـاريتي يرعى حـفل تخـريج الفـوج السادس عشر لطلبة كلية المجتمع العربي

رعى دولة السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء السابق تخريج الفوج السادس عشر لطلبة كلية المجتمع العربي، وقد القى الكباريتي كلمة بهذه المناسبة قال فيها:

الحمد لله الذي وفق واعان، فجمعنا (في حصاد مواسم الخير) في هذا المكان لنحتفي ونحتفل بمناسبة مباركة ميمونة تطل علينا عاما بعد عام..

اما الشكر فـأجزله واوفاه.. والتقدير اعظمه واغلاه.. لكل المنذورين لخدمة هذا الوطن الغالي الى ابي احمد، المربي والاخ الكبير، الموجه والاستاذ القدير رئيس الكلية، والى مجلس امنائها واسرتها التعليمية وكل المنتسبين اليها...

ذلك ان كلية المجتمع العربي نجحت حيث فشل كثيرون.. فنجحت منشأة للتعليم، وموئلا لتعزيز القيم، ومركزا لاشاعة التحدي ومنارة لاشاعة التغيير ورمزا لارادة التجديد والابتكار، استجابة لحاجات المجتمع ومقتضيات المستقبل، فهنيئا للكلية عيدها المبارك الميمون..

الحمد لله الذي وفق واعان وكلل بالفوز والنجاح جهود كل من به قد استعان. فنقف امام (خريجي هذا العام) لنشهد بكل الاعتزاز والاحترام يوم تكريم ويوم انطلاقة الفوج السادس عشر لهذه الكلية الغالية. تقف اليوم وتتطلع بكل المحبة والتجلة والوفاء/ الى عيون ذوي الخريجين/ مشدودة الى ابنائهم وقلوبهم تتطوف حواليهم وآمالهم معلقة عليهم لبناء غد افضل ومستقبل امثل.

فمبروك والف مبروك/ للخريجين وذويهم يومهم هذا/ جهدهم مشكور، وسعيهم باذن الله مبرور.

والحمد لله انه موسم حصاد اكيد، ونستعين بالله على انه بداية لموسم جديد.

فسيروا ايها الخريجون على بركة الله نحو اشرف غاية واجل قصد، سيروا نحو وعد الخير والكرامة.. نحو الامل لا بل نحو العمل.

اخرجوا من محيط الكلية.. وادخلوا الحياة من اوسع ابوابها لتشيعوا روح التحدي في محيطكم.. وحيثما وجدتم.. «فاذا علمتم فاعلموا، واذا تيقنتم فاقدموا»

وقيمة كل امرئ ما يحسنه، كل زمان صعب وليس هناك زمان اصعب من زمان، وشهاداتكم ليست جواز مرور الى وظيفة حكومية، فلا تنتظروا على ابواب «ديوان الخدمة المدنية».

وتذكروا ان علمكم/ وروح التحدي لديكم/ ذاك الذي سيحصنكم من اغراء الكسل والانتظار/ ويعزز لديكم معاني الاصرار/ اصرار على العمل أيا كان واينما كان...

في كل واحد منكم قائد.. فلا توجد نظرية علمية ولا صيغة رياضية تؤدي الى تكوين الشخصية القيادية ولكن تذكروا ان القائد لا ينتظر.. فهو يستغل الانتصارات الصغيرة ليؤكد للجميع ان الانتصارات الكبيرة قادمة.

والقائد موقف شامخ يضع راسه في السحاب ولكن اقدامه في التراب.. يرى المستقبل من فوق/ ولكنه يبقى ملامسا للواقع، للممكن، فلا ينفصل بالاحلام عن بيئته وضمير مجتمعه والقائد جامع، يجمع ولا يفرق/ منتم، متجدد، ميداني/ لا يقع اسير مفاهيم اجتماعية فوقية جامدة/ وسلوكيات بالية تمجد المكاتب/ وتزدري الميادين والمهارات اليدوية.

القادة الحقيقيون يعملون.. ولا يخطبون.

وقد اثقلت عليكم خطابة.. وسانتقل بكم من الكياسة الى السياسة..

«تذكروا ان آلة الرياسة سعة الصدر، ومن رضي عن نفسه كثر الساخطون عليه.. فاجعلوا ضميركم مرجعيتكم وتقبلوا النقد واحسنوا الحوار/ فمن حذرك كمن بشرك/ ومن استقبل وجوه الآراء عرف مواقع الخطأ/ ومن حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خسر، ومن خاف أمن، ومن اعتبر ابصر، ومن ابصر فهم ومن فهم علم».



هذا كلام الهاشمي النقي سيدنا علي كرم الله وجهه وهو الذي دعا بالسيرة العادلة لقهر المناوئ، وهو القائل «العلم علمان مطبوع ومسموع ولا ينفع المسموع اذا لم يكن المطبوع».

وكأن السيد الهاشمي كرم الله وجهه يتكلم اليوم في قضية كل مكان وزمان.. وينفعل الامام الهاشمي كرم الله وجهه مع هذه القضية ويقول:

«فاختر من بين الناس افضلهم ممن لا تضيق به الامور ولا تمحكه الخصوم ولا يتمادى في الزلة، ولا تشرف نفسه على طمع ولا يكتفي بادنى فهم دون اقصاه واوقفهم في الشبهات وآخذهم بالحجج، واقلهم تبرما بمراجعة الخصم، واصبرهم على تكشف الامور، واصرمهم عند اتضاح الحكم، من لا يزدهيه اطراء ولا يستميله اغراء واولئك قليل..».

الله الله/ ما اكثر العبر واقل الاعتبار.

فتكسير الاقلام وتكميم الافواه لا يمكن ان يكون سبيل الازدهار والاستقرار وما فائدة التربية والتعليم ان لم تعلمنا ان السبيل هو المصداقية والحرية واحترام الرأي الآخر والحوار؟..

وبغير ذلك العبر كثيرة وعلينا الاعتبار.

ايها الخريجون كونوا من القلة، وكلما ضاع امل اخترعوا املا جديدا فلا تصرعوا الامل باليأس وكونوا طاقة تصارع اليأس بالامل.. والعمل كونوا اوفياء لقناعاتكم وضمائركم.. واجعلوا من ولائكم وانتمائكم موقفا والتزاما..

ولا تنتظروا من الحكومة ان تأتي لكم بالعجائب او تجترح لكم المعجزات، فالحكومة انعكاس لواقع هذا البلد وقدراته ومقدراته المحدودة.. وكونوا مع بلدكم ومليككم فذلك فعل ايمان.. ايمان بالنموذج الهاشمي الذي لا يقبل بغير العدالة الاجتماعية والسياسية ومجتمع متوازن يؤمن حقوق مواطنيه.. جميع مواطنيه.. ويرتب عليهم موجبات وواجبات متعادلة.. كل ذلك من خلال سلطة تحمل الامانة على انها مسؤولية لا امتيازات فئوية او شخصية.

بغير هذا لا معنى للوحدة والتضامن الوطني. وبغير هذا لا يمكن ان تحصن مجتمعنا وبصورة نهائية وعلى اسس مكينة متينة/ تمنحه المناعة الكافية في وجه الاخطار، اهبت عليه من الداخل ام من الخارج.

هو ذاك ايها الخريجون، معا، لا نقبل بغير هذا مجتمعا حصينا منيعا على الفتنة وعلى كل من اوغلوا في الاقليمية وعلى شاشات التلفاز تماهوا، مثلما هو كذلك عصي على مخططات نتنياهو..

قلوبنا معكم..

وكفاكم ابدا لانفسكم ما تكرهونه من غيركم/ وتظلون عدة الخير.

فبكل الاعزاز والمحبة والاحترام..

عليكم السلام.

البخيت يستقبل القائم بالاعمال الماليزي

بحث الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت، رئيس جامعة آل البيت مع السيد جعفر كوشعري القائم باعمال السفارة الماليزية في عمان، شؤون واحوال الطلبة الماليزيين الدارسين بالجامعة، مشيرا الى حسن العلاقات الاخوية التي تربط البلدين بفضل وتوجيهات قيادتي البلدين، مبينا اهتمام جلالة الملك الحسين المعظم ومتابعة صاحب السمو الملكي الامير الحسن، لتكون هذه الجامعة بيتا لكل المسلمين بمختلف الاقطار، وان تولي طلبتها جل عنايتها لينضم الجميع ضمن اسرة الجامعة الكبيرة واهتمامها الخاص بالطلبة من الدول العربية والاسلامية لتعريفهم بتقاليد الجامعة ونشاطاتها المختلفة والهادفة الى التقريب والانتماج التدريجي في المجتمع الجامعي والمجتمع المحيط بحيث لا يشعر الطلبة بغربة او بعد عن مجتمعهم الام.

كما تم خلال اللقاء بحث آفاق التعاون العلمي والاكاديمي بين الجامعة والجامعات والمؤسسات الاكاديمية في المملكة الماليزية.

واشاد القائم بأعمال السفارة الماليزية بالعلاقات الثنائية التي تربط بلاده بالاردن وخاصة في المجالات الثقافية وعلاقتها المتميزة مع جامعة آل البيت لكونها ترفد الحركة العلمية في العالم العربي والاسلامي بالكثير من خبرتها الواسعة في مجال تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها وتدريس المواد الاسلامية واهتمامها بطلبتها لينضم الجميع ضمن اسرة الجامعة الكبيرة.

وحضر اللقاء السيد اسماعيل عبدالله الملحق الثقافي الماليزي في عمان والدكتور عمر شديفات مساعد رئيس جامعة آل البيت لشؤون التدريس.

آل البيت تحضر لعقد ورشة علوم الفضاء

بحث الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت مع الدكتور هانز هاويلت من مكتب شؤون الفضاء في الامم المتحدة والدكتور فرانسوا كيرسي استاذ الفيزياء الفلكية في جامعة تولوز في فرنسا امكانية تأسيس مركز لابحاث الفضاء الاساسية في المنطقة (مركز اقليمي) يعنى بتطوير وتدريس للموضوعات المتعلقة بعلوم الفلك وعلوم الفضاء والاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية والاقمار الصناعية للارصاد الجوية والاتصالات الفضائية.

كما تم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين جامعة آل البيت ومكتب شؤون الفضاء في الامم المتحدة في مجال تبادل اعضاء هيئة التدريس وتقديم منح لطلبة الدراسات العليا وعقد الندوات والمؤتمرات وتبادل المعلومات والمطبوعات.

كما رحب الدكتور البخيت بعقد ورشة علوم الفضاء الاساسية الخاصة بالامم المتحدة ومنظمة الفضاء الاوروبية في رحاب جامعة آل البيت في بداية عام ١٩٩٩ وبمشاركة ٧٥ عالما وباحثا من مختلف اقطار العالم.

خلال الفصل الدراسي الثاني ٩٨/٩٧
٣٦ طالبا من جامعة آل البيت تمت مناقشة رسائلهم

انهى ستة وثلاثون طالبا من جامعة آل البيت متطلبات الحصول على درجة الماجستير خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٩٩٧/ ١٩٩٨، وتمت مناقشة رسائلهم بنجاح وقاموا بتسليم نسخ من رسائلهم الى عمادة البحث العلمي والدراسات العليا.

وتنوعت مجالات ابحاثهم، فقد تم مناقشة طالبين من قسم اللغة العربية وثلاثة من القانون وطالبين في العلوم السياسية وثلاثة طلاب في علوم الفضاء، واربعة طلاب في العلوم التربوية وعلم النفس وطالبين في الاقتصاد والعلوم الادارية واربعة طلاب في العلوم الحياتية وثلاثة طلاب في الدعوة والعقيدة واثنين في الفقه واصوله وثلاثة طلاب في القرآن الكريم واربعة في الحديث الشريف وطالب في الكيمياء.

وقد قامت الجامعة بتوجيه طلبة الدراسات العليا لدراسة القضايا والموضوعات التي لها مساس بحياتهم اليومية وبيئاتهم التي يعيشون فيها، والتي قد تستدعي بعض الحلول والمعالجات العلمية، ولتسخير ابحاثهم في هذا المجال للمساهمة في ايجاد الحلول الناجحة، كما أرسلت ادارة الجامعة بعناوين الموضوعات الرئيسية في هذه الرسائل الى الوزارات والمؤسسات المختصة في مجال الدراسة للاطلاع والاستفادة وتزويدهم بنسخ من الرسائل في حال الطلب من الجامعة، تعميما للفائدة وتشجيعا للدراسات البحثية في هذه الميادين.

عدد جديد من «المنتدى»

صدر العدد الجديد من المنتدى، التي يصدرها منتدى الفكر العربي في عمان والذي يرأسه سمو ولي العهد الامير الحسن ويتولى امانته الدكتور علي عتيقه.

وقد جاء العدد حافلا بالمواضيع القيمة من بينها «آفة الارهاب العربي، هل من امكانية لاجتثاثها» للسيد سمير حباشنة. اللقاء الفكري الثالث المشترك لمنتدى الفكر العربي والجمعية العربية للبحوث الاقتصادية. كتبه ريتشارد هنتوريه. ومتابعات فكرية - الشرق الاوسط في القرن الحادي والعشرين، اعداد رفيف مركات.

«اصول التسويق» مدخل استراتيجي



اصدر الاستاذ الدكتور ناجي معلا كتابا جديدا يستحق ان يأخذ مكانه المتميز في المكتبة العربية اذ يعتبره كثيرون اثراء حقيقيا لدراسات الاقتصاد وادارة الاعمال. وكتاب المدخل الاستراتيجي لاصول التسويق تأليف الاستاذين الدكتور ناجي معلا والدكتور رائف توفيق يعتبر مرجعا لا غنى عنه لكل باحث.

ويعتبر التسويق احد الابعاد الاستراتيجية للنشاط الذي تزاوله المؤسسة الحديثة. فقد اثبتت الخبرة الطويلة وواقع التجربة التطبيقية ان البعد التسويقي كان دائما المحدد الرئيسي لكثير من حالات النجاح التي حظيت به بعض المؤسسات او الفشل الذي منيت به الكثير منها. ومن هنا كان البحث عن معادلة النجاح التسويقي هو الهاجس الذي يشغل بال صانعي القرارات في مختلف انواع المنظمات الاقتصادية والاجتماعية، الهادفة منها الى الربح او الباحثة عن مضامين الربح الاجتماعي. وذلك دعما لبقائها واستمرارها.

من هذا المنظور الاستراتيجي يشكل هذا الكتاب احد الروافد الاساسية للمعرفة التسويقية المتخصصة التي يمكن ان تشكل الاطار المفاهيمي لعملية التسويق العلمي بالاضافة الى ما يزود به هذا الكتاب القارئ من اساليب وادوات التحليل التي تساعده في تعميق الرؤية وترشيد القرار. فقد تم اعداد المادة العلمية لهذا الكتاب ليساعد الجميع في تعلم المفاهيم التسويقية الاساسية ويحاول تطبيقها في كافة المؤسسات الاقتصادية (الصناعية، التجارية، والخدمية) سواء الهادفة الى الربح او غيره من الاهداف ذات المضمون الاجتماعي.

ان ابرز ما يتسم به هذا الكتاب هو ما يوفره من الاطر المفاهيمية والمنهجية التي تشكل حجر الزاوية في عملية التسويق. وفي هذا الصدد فان المادة العلمية التي يتضمنها هذا الكتاب ترتقي الى المستوى الذي يلبي احتياجات رجال الاعمال، كما انه يشكل اداة مساعدة لمديري التسويق والمبيعات ويوفر لهم سبل التحري الصادق والتحليل الواثق لكل ما يواجههم من تحديات ومشكلات.

وقد تضمن هذا الكتاب مدى واسعا ومتنوعا من الموضوعات التسويقية، فمن التعريف بالتسويق وتوجهاته المختلفة الى البيئة التسويقية بالاضافة الى موضوعات هامة كالتسعير والتوزيع والترويج وتطوير وابتكار المنتجات الجديدة. ولعل ما يميز هذا الكتاب هو احتواؤه على توضيح لاهم المصطلحات التسويقية باللغة الانجليزية مما يساعد على اثراء المعرفة.

أوائل والقاب

صدر مؤخرا كتاب «اوائل والقاب» من تأليف محمد عبدالجبار الجرارعة ويقع في ١٧٠ صفحة من القطع المتوسط، وقد قدم الكتاب الاستاذ عمر العرموطي وقد جاء في تقديمه..

في هذا الكتاب «اوائل والقاب» قام الاخ محمد الجرارعة باتباع اسلوب غير تقليدي وذلك بعرض معلومات كثيرة ومتنوعة دون تفصيلها وبالتالي فان هذا الاسلوب يؤدي الى تكوين ثقافة عامة وسريعة لكل من يريد توسيع مداركه.

لم يحصر الكاتب هذه المعلومات بموضوع واحد بل شملت مواضيع مختلفة مثل: الدين، السياسة، الادب، الرياضة، الاختراعات، الاكتشافات، السينما وملوك ورؤساء وعظماء وعظيمات في التاريخ.. وغيرها.

لقد بذل الكاتب مجهودا كبيرا يستحق الشكر وقد استقى المعلومات من مراجع عديدة والذي قام بدوره بانتقاء، واختيار وفرز وتبويب ما رآه مناسبا ومفيدا للقارئ الكريم.

مادة الكتاب تتحدث عن سبق في موضوع معين، او تسمية ولقب لاحد المشاهير، لكن من ناحية فعلية فان هذه المعلومات هي عبارة عن حدث تاريخي، او انجاز كبير لاحد العباقرة، او معلومة مفيدة في مجالات مختلفة يمكن ان تكون ركائز او مفاتيح لمواضيع كثيرة اذا بادر القارئ سواء كان باحثا او مثقفا بالتنقيب والبحث والاستزادة عن تفاصيل هذا الحدث من المراجع التي تقوم بتفصيل هذه المعلومات السريعة المختصرة.

شكرا للاخ محمد الجرارعة الذي شرفني بكتابة تقديم الكتاب متمنيا عليه توسيع وتطوير الكتاب بشكل مستمر واضافة ابواب جديدة في المستقبل ان شاء الله.

د. خليفة

سندات الرهن تدعم مراكز البنوك المالية

قال الدكتور زهير خليفة مدير عام الشركة الاردنية لاعادة تمويل الرهن العقاري.. تبرز اهمية التمويل طويل الاجل في النشاطات الاقتصادية التي تحتاج فترة طويلة حتى تصبح منتجة وقادرة على الايفاء بالالتزامات المالية التي تترتب عليها في مجال الانتاجية او عند التحدث عن تطوير الوحدات الاقتصادية ومواكبتها للتقنية الحديثة.

وبين انه يمكن الاشارة الى قطاعات السياحة والعقار والى درجة ما القطاع الصناعي الذي يجب توفير تمويل طويل الاجل وضمن كلفة معقولة مشيرا الى ان مثل هذا النوع من التمويل لا يمكن توفيره ضمن الكلفة المعقولة الا من خلال تعميق وتطوير رأس المال بحيث يوفر الآلية المناسبة لاستخدامه للحصول على المتطلبات التمويلية وبالكلف المناسبة وهو ما يحدث حاليا في سوق رأس المال الذي كان يطرح به حتى وقت قريب سندات واوراق مالية حكومية او مكفولة من الحكومة حيث انه اصبح الآن يطرح سندات في السوق دون كفالة حكومية.

وتوقع د. خليفة ان تصدر مجموعة من مثل هذه السندات في السوق خلال الفترة المقبلة من العام الجاري مشيرا الى سندات شركة الدخان والسجائر الدولية وسندات شركة الاسمنت الاردنية ومستقبلا سندات شركة الفوسفات الاردنية والشركة الاردنية لاعادة تمويل الرهن العقاري التي تنوي اصدار اسناد قرض بقيمة اسمية تبلغ ١٠ ملايين دينار عن طريق الاكتتاب الخاص وبسعر فائدة ثابت يحدد في ضوء المزاودة ولمدة ٣ او ٤ سنوات وفق مقتضى الحال.

ومعروف ان حصيلة اسناد قرض «الرهن العقاري» سيستغل في منح قروض اعادة تمويل قروض سكنية للمؤسسات المالية المؤهلة وفقا للاسس والمعايير التي تنص عليها سياسة الاقراض المعتمدة من قبل مجلس ادارة الشركة.

وبين د. خليفة ان الاصدار غير مضمون من الحكومة الا انه يشكل التزاما عاما ومباشرا على موجودات الشركة التي من ضمنها قروض اعادة تمويل قروض سكنية ممنوحة من الشركة الى المؤسسات المالية المؤهلة بضمانة سندات رهن عقاري من الدرجة الاولى محولة اصوليا لامر الشركة ولا تقل قيمتها المتبقية في نهاية كل ربع سنة عن ١٢٠٪ من قيمة قرض الشركة في كل حالة وطيلة مدة القرض.

ومن المعلوم انه من أهم مزايا الاستثمار في اسناد قرض الشركة للبنوك والشركات المالية ان قيمتها تعتبر ضمن موجوداتها السائلة لغايات احتساب نسبة السيولة القانونية التي تخضع لها بموجب تعليمات البنك المركزي الاردني بهذا الخصوص.

وتتسم سندات الشركة بدرجة مخاطر متدنية تعادل ٢٠٪ الامر الذي من شأنه تدعيم المراكز المالية في البنوك المرخصة التي تستثمر في هذه السندات وبالتالي تساهم في تحسين كفاية رأس المال لديها.

اما فيما يتعلق بالمزايا الاخرى التي يوفرها الاستثمار في هذه السندات للبنوك والشركات المالية وكذلك باقي المستثمرين تشمل اعفاء الفوائد المحصلة منها والارباح الناشئة عن الاستثمار بها من كافة الضرائب وفقا لاحكام ضريبة الدخل النافذ.. كما ان هذه السندات تتمتع بمرتبة اعلى قياسا بالتزامات الشركة الاخرى، ومن المرتقب ان يطرح لسناد قرض الشركة الاردنية لاعادة تمويل الرهن العقاري قريبا في السوق المحلي.

واصبح بالامكان القول ان ما يطرح وسيطرح في السوق المحلي من سندات سيوفر فرصة جديدة وجيدة للاستثمار كونها توفر المستثمر عائدا اعلى نسبيا من الفرص الاخرى المتوفرة في السوق بالاضافة الى قابليتها للتداول من خلال سوق عمان المالي الامر الذي يعمل على تنشيط السوق وبالتالي تشجيع وحدات اقتصادية اخرى لاستخدام سوق رأس المال لتوفير التمويل اللازم لها عن طريق اصدار سندات.

د. العبادي ينهي مشكلة البيوت المستملكة في مخيم الحسين







امين عمان الكبرى الدكتور ممدوح العبادي لم يدخر جهدا في اي وقت من الاوقات الا وسخره في خدمة الوطن والمواطن على حد سواء. فبالامس استجاب الامين لمطالب وفد سكان مخيم الحسين وسفح النزهة الذين التقاهم في مكتبه حيث امر بتعويض العائلات المتضررة من توسعة شارع عبدالرزاق السنهوري، بان يدفع لهؤلاء مبلغ تعويض مناسب عن منازلهم بواقع ٦٠ دينارا للمتر المربع الواحد، والف دينار لكل مستأجر حتى يتمكن من ايجاد السكن البديل.

وقال العبادي.. رغم الكلفة الباهظة والقوانين التي نلتزم بها، الا ان الحاجة الوطنية تدفعنا لملاءمة الاوضاع بحيث تخدم الجميع، ويعز علينا هدم بيت واحد الا اذا كان ذلك ضرورة [illegible] المصلحة الوطنية [illegible]

في وقت سابق قام الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى بزيارة الشاعر العراقي المعروف حسب الشيخ جعفر الذي يقيم في عمان منذ ثلاث سنوات وذلك للاطمئنان على احوال الشاعر الكبير والوقوف على احتياجاته الانسانية.

وقد لاقت الزيارة ترحيبا حارا [illegible]

صاحب مطعم الخيام «ابو يحيى» لـ«الاردن»:

«النفي» لا ينفي الطرد

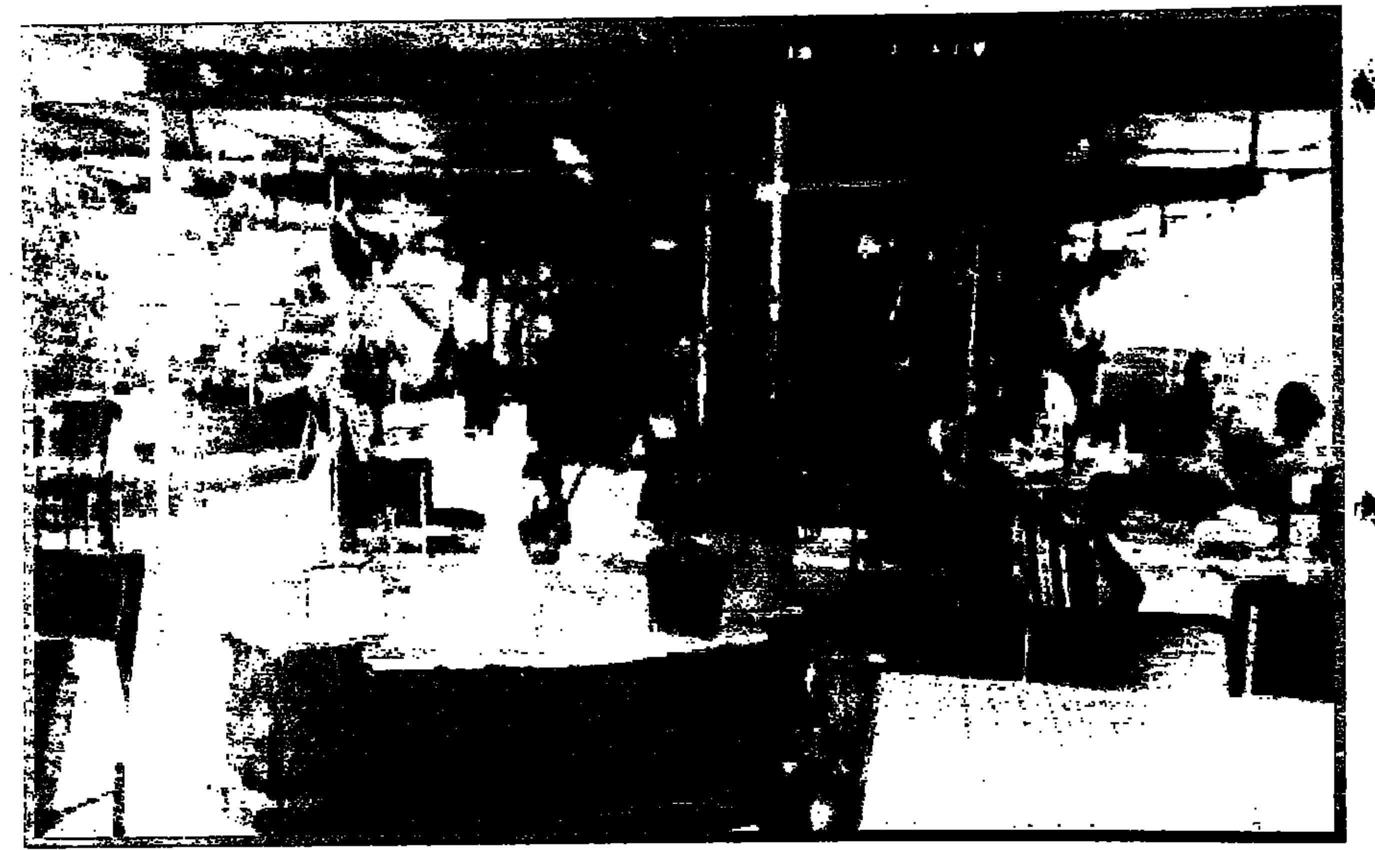
طردت السفير وضباط الموساد وقلت اذهبوا الى جهنم

خص ابو يحيى صاحب مطعم الخيام في جرش «الاردن» بمعلومات جديدة حول تعامله مع زبائنه، من مختلف الجنسيات الاجنبية وذلك تبعا لتعامل دول هؤلاء الزبائن مع القضايا العربية، حيث اكد انه لا يطرد اليهود من مطعمه فقط بل يطرد زبائن من جنسيات اخرى مثل الامريكيين الذين اعتدوا على العراق وسائحين آخرين ابان الاعتداء على ليبيا.





قمت بمنع وطرد الامريكان من دخول مطعمي تضامنا مع الشعوب العربية الشقيقة







* سيد ابو يحيى، تقول انك تطرد اليهود من مطعمك ولا تدخلهم، كيف يمكنك التعرف عليهم مع ان وفودا سياحية لاشك تدخل مطعمك بانتظام؟

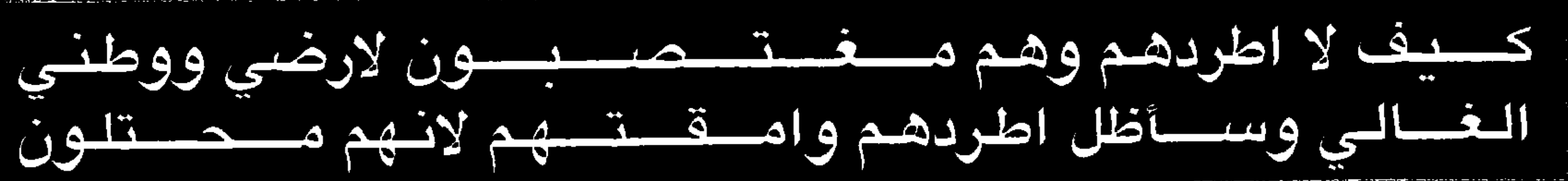
- انا اقوم بطرد اليهود ولا اسمح لهم بالدخول الى مطعمي، فانا اتعرف عليهم من لغتهم، واشكالهم ليست غريبة عني وكذلك تصرفاتهم المنفردة عن بقية السائحين من الجنسيات المختلفة، استطيع تمييزهم من حركاتهم واشكالهم واصواتهم وتصرفاتهم ونظراتهم، وعندما اتاكد من ذلك اقوم فورا بمنعهم من الدخول، يساعدني في ذلك انني اجيد عدة لغات، وكنت اشاهدهم منذ الصغر وهم يعيشون على ارضي وفي بلادي، فكيف لا اطردهم وهم مغتصبون لارضي ووطني الغالي وسأظل اطردهم وامقتهم لانهم محتلون ومغتصبون لارضي ووطني، وهذا هو ابسط واقل شيء افعله هو طردهم من مطعمي، وهذا لا شيء يذكر، واتمنى ان تخسف بهم الارض لانهم اعداء العالم.

* كيف عرفت ان السفير وضباط الموساد كانوا ينتظرون في الخارج؟

- لقد حضر النائب حماده الفراعنه وبصحبته اسرته والسفير وعدد يتجاوز العشرين شخصا، فطلب مني الحجز لخمسة وعشرين يهوديا كان من بينهم السفير الاسرائيلي لتناول الطعام، فرفضت على الفور وقمت بطرد النائب الفراعنه ورفاقه بما فيهم السفير وطلبت منه فورا الخروج من مطعمي واخذ رفاقه معه لانني لا استقبل اليهود واعتبر كل اليهود موساد، فليجتمع بهم في اي مكان غير مطعمي فانا اكرههم وامقتهم ولا استطيع رؤيتهم لانهم اغتصبوا ارضي، فانتظر السفير فراعنه في الخارج حتى خرج مطرودا هو واسرته.

* قلت انك ابعدت عن وطنك، كيف ولماذا؟

- لقد ابعدت عن وطني بتاريخ ١٩٧٥/٢/٢٣ لاسباب وطنية ومشاركتي في المظاهرات في مخيم بلاطة وتحريضي للقيام بأعمال ضد الاحتلال، وحضرت الى الاردن واشتريت هذا المطعم. في تلك الاثناء كنت كثير السفر لاسباب طلب الرزق ولكي اوفر لاسرتي وبناتي السبع المال لتعليمهن فسافرت الى اسبانيا والمانيا وبقيت هناك عدة سنوات كنت خلالها اعود الى الاردن للاطمئنان على اسرتي، وبعد تلك استقر بي المقام في جرش.







* السفارة تنفي بانك رفضت دخول اليهود (ضباط الموساد والسفير) في جرش..

- السفير ومن بصحبته كانوا ينتظرون الفراعنه عند الباب لتاكيد الحجز، وعندما طرد الفراعنه، وخرج مطرودا، اخذ اصحابه بمن فيهم السفير فاعتبر نفسه (السفير) غير مطرود وهو بالحقيقة مطرود هو ورفاقه اليهود وعلى راسهم الفراعنه.

لقد قمت بطرد الامريكان السائحين ايضا ايام الاعتداء على ليبيا وعلى الرئيس القذافي وايام الاعتداء على العراق فقد قمت بمنع وطرد الامريكان تضامنا مع الشعوب العربية الشقيقة.

* من اين انت؟ اعطنا شيئا من المعلومات عن بلدك، وهل لك اولاد وهل تعلمهم كره اليهود الذين احتلوا بلادك؟

- بلدي سنجل قضاء رام الله، اعتز بها، وكل حبة تراب فيها تساوي العالم، انها بلد اجدادي وبلد امي العزيزة التي توفيت قبل سنتين وتوفي والدي بعدها، كانت امي اعز انسانة فقدتها على وجه الارض.. انا أب لسبع بنات، واعلم اولادي كره اليهود كيف لا وهم الذين سلبوا ارضنا وحقوقنا وبلادنا وكل شيء على ارضنا، كيف لا نكرههم؟ ان الثمرة حسب الشجرة.

الوطن عزيز جدا ويحتاج الى الكثير من التضحيات ولن نسكت عن المطالبة بارضنا ووطننا العزيز الغالي وستظل كل الاجيال تطالب بالعودة الى وطنها حتى نرجع ونسترد ارضنا ووطننا. انني ارفض التطبيع وكيف اتعامل مع من سلب ارضي وحقي وارض اجدادي وحق احفادي؟

* هل تزور بلدك، اذا حصلت على دعوة زيارة؟

- لقد حاولت زيارة والدتي قبل وفاتها، كانت مريضة جدا ويجب ان اكون بقربها، ولم احصل على تصريح - ويتساءل لماذا؟ - هذا يعتبر جريمة كبرى ان لا يستطيع انسان سلبت واغتصبت واحتلت ارضه الحصول على تصريح لرؤية والدته او اهله.

هذا يؤلمني.. وما يحز في نفسي هو انني استطيع زيارة جميع بلدان العالم، ولا يسمح لي حتى بتصريح لزيارة وطني ورؤية والدتي قبل وفاتها، هناك اخواتي واخوتي ودياري ولن اتراجع عن المطالبة بالرجوع الى وطني مهما طال الزمان.

وقال.. اعتز بالاردن كاعتزازي ببلادي وبلدي سنجل، ورفات اجدادي يحتضنها تراب ابو علندا.

قال ابو يحيى: حدث وان جاء بعض اصدقائي الى المطعم فقال لي: معي ضيوف عددهم ٢٥ ارجوك احجز لي مكانا فهم اصدقائي ويعزون علي، ضروري احجز لهم، فلما حضروا عرفت بانهم يهود، فطردته وطردتهم، فقال لي: انصحني، الى اين اذهب بهم لاغديهم؟ فقلت له: اذهب بهم الى جهنم.

الاردن

على غرار ما فعله الرئيس فورد

كلينتون رفض منح نتنياهو كتاب ضمانات وتعهد

امريكا تكن عداء لاسرائيل وعلى يهودها التحرك



كلينتون

احد المطالب التي طرحها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو امام الادارة الامريكية عشية تنفيذ الانسحاب الجزئي، هو الحصول على كتاب ضمانات من الرئيس كلينتون يلزمه بالتنسيق السياسي مع اسرائيل اثناء مفاوضات التسوية الدائمة وذلك على غرار للرسالة التي قدمها الرئيس الامريكي الاسبق جيرالد فورد اثناء التسوية المرحلية في سيناء والتسوية الممكنة في الجولان.

وكشف «ابينوعام بار يوسف» في صحيفة «معاريف» ان الادارة الامريكية حتى الآن لم تستجب لطلب نتنياهو. ورغم ذلك فقد فشلنا في معرفة فحوى الرسالة الامريكية التي قدمها فورد لاسرائيل عام ١٩٧٥. الا ان بعض بنودها المتداولة تحتوي على عبارات تقدير للتنازلات الكبيرة في سيناء والتي كان من شأنها دفع التسوية الدائمة مع دول عربية، في حين كانت الرسالة تؤكد على تعهد الولايات المتحدة بالحفاظ على تفوق اسرائيل العسكري وتقديم المساعدات الاقتصادية وتوفير المعدات والطائرات الحربية التي تمكن اسرائيل من الدفاع عن نفسها.

ويضيف.. ما يقلق اسرائيل في الوقت الحاضر ليس التنسيق العسكري، بل التنسيق السياسي، خاصة وان احد مسؤولي البيت الابيض قال ان الولايات المتحدة لا ترغب في تقييد نفسها بيديها من خلال تقديم التعهد على غرار ما فعله الرئيس الاسبق جيرالد فورد لرابين في عام ١٩٧٥.

ورغم «سرية» الرسالة الامريكية، الا ان مقاطع مثيرة تم تسريبها الآن وجاء فيها: «من منطلق العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل وعلى ضوء اصرار الطرفين على الحيلولة دون نشوء وضع تتناقض فيه آراء الولايات المتحدة واسرائيل فيما يتعلق بالمفاوضات السلمية فان الولايات المتحدة تتبنى موقفا يقضي بان تتم هذه المفاوضات بين الاطراف. ومثلما اشرت امامك في اللقاء الذي اجريناه في ١٢ حزيران ١٩٧٥ فان الوضع بعد الاتفاق المرحلي الاسرائيلي - المصري سيمكن من احداث تقدم في التسوية الشاملة بصورة منهجية ومتزنة ولن يجبر الولايات المتحدة على ان تضع على طاولة المفاوضات اقتراحا شاملا خاصا بها في مثل هذا الوضع».

واذا حدث ان اضطرت الولايات المتحدة في المستقبل لان تطرح اقتراحات خاصة بها فانها ستقوم بذلك من خلال تنسيق خطواتها مع اسرائيل من منطلق الميل لمنع دفع اقتراحات تعتبرها اسرائيل غير كافية.

«ان الولايات المتحدة تؤيد الموقف القاضي بان كل تسوية شاملة مع سوريا في اطار التسوية السلمية يجب ان تضمن امن اسرائيل من اي هجوم من هضبة الجولان. وتواصل الولايات المتحدة دعم موقف السلام العادل والدائم والذي يجب ان يكون مقبولا على الطرفين. ولن تبلور الولايات المتحدة موقفا نهائيا في قضية الحدود. وفي حال اقدامها على ذلك فانها ستولي اهتماما كبيرا بموقف اسرائيل بانه يجب على كل اتفاق سلمي مع سوريا ان يستند الى مبدأ بقاء اسرائيل في هضبة الجولان». توقيع: جيرالد فورد.

اسرائيل لم تكتف بالتنسيق السياسي بل ايضا طالبت بالتزام صريح بشأن الانسحاب الثالث يقدمه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يتعهد فيه حسب اتفاق اوسلو والخليل بالقضاء على «الارهاب» حيث تدعي اسرائيل بان الفلسطينيين يستهينون بتنفيذ الاتفاق ويواصلون التحريض والترويج للعنف، فيما يؤكد الفلسطينيون بان اسرائيل تتهرب من تنفيذ الاتفاق لكسب الوقت، اما الجانب الامريكي فيقول ان حكومة اسرائيل لا توفر الدليل المطلوب والجدول الزمني اللازم لاحداث تقدم، ولا يبذل الفلسطينيون جهدا كافيا

> واشنطن ترفض الاعتراف باحتلال الضفة والقدس

لتبديد القلق من نفوس الاسرائيليين.

وحول خطة توسيع القدس قال.. ان الفلسطينيين يؤكدون بان الخطة الاسرائيلية الجديدة تهدف الى تقليص النسبة الديمغرافية العربية في المدينة فبعد ان كانت قبل حرب ١٩٦٧ حوالي ٢٠٪ ارتفعت الآن لتصل حوالي ٣٠٪.

نتنياهو

وحول هذا الموضوع تقول صحيفة «هآرتس» عندما يدور الحديث عن القدس فانه يدور في توقيت غير مناسب من قبل العرب واليهود والامريكيين، مثلا عندما تعرب مادلين اولبرايت عن معارضتها لخطة توسيع القدس فانه تفعل ذلك قبل ان تعرف شيئا عن الخطة. وحتى لو كان لسانها منفلتا، فهي تعرب عن خط ثابت لكافة الادارات السابقة التي عارضت تعميق سلطة اسرائيل في مدينة القدس منذ عهد جونسون وحتى الآن.

الحدود التي تعترف بها الولايات المتحدة هي حدود مشروع التقسيم الصادر عن الامم المتحدة (والتي ترى فيها اعدادا متزايدة من الاسرائيليين التبرير القانوني والاخلاقي الوحيد لوجود دولة اسرائيل) وهذا لا يتضمن القدس.

الولايات المتحدة ايدت باستمرار مطالب العرب، ففي بداية سنوات الخمسين استطاع العرب تمرير قرار في الامم المتحدة وايدته الولايات المتحدة، يلزم اسرائيل باعادة جميع اللاجئين، وجراء الضغوط اعلنت اسرائيل عن استعدادها لاستيعاب ١٠٠ الف لاجيء، ورغم ذلك فقد اخطأ العرب عندما رفضوا تنفيذ ذلك على مراحل واصروا على «كل شيء» او «لا شيء» وارتكبوا خطأ اخر عندما انحازوا الى جانب السوفيات الامر الذي اضعف مسألة عودة اللاجئين.

الولايات المتحدة لا تعترف باحتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة، والموقف الامريكي من قرار الامم المتحدة لم يتغير، وهذا ما دفع ياسر عرفات الى الاعلان بانه يعتبر موضوع اللاجئين والقدس والضفة وغزة مسألة حياة او موت وان امريكا لن تتنكر لالتزامها في هذا الموضوع الانساني.

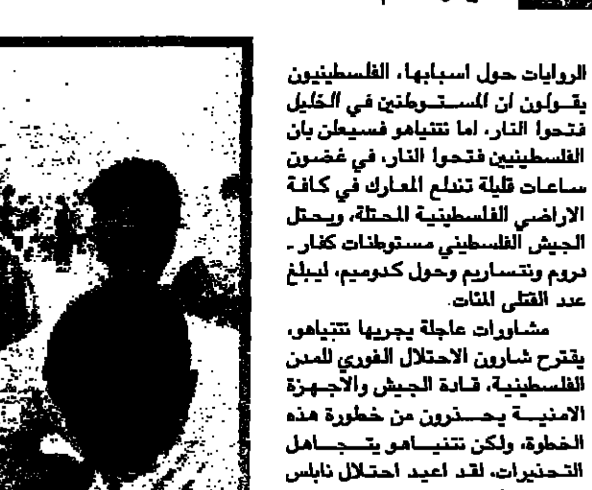
اتفاق اوسلو منح الامريكيين مكانة «محكم» وبما ان الامريكيين يؤيدون القضايا العربية الامر الذي يوسع الشرخ بين الولايات المتحدة واسرائيل، ولكن لمنع توسيع الشرخ فان يهود الولايات المتحدة قادرون على ذلك.

سيناريو حرب ١٩٩٩

كيف سيعترف العالم ونتنياهو بالدولة الفلسطينية



بدأ مفكرون اسرائيليون استباق الاحداث التي يتوقعون حدوثها بعد ان يستكمل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاستعدادات لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في ايار عام ١٩٩٩.



اوري افنيري اعد في «معاريف» السيناريو الخاص باعلان قيام الدولة والاحداث التي ستتبع ذلك وكيف سيعترف العالم بهذه الدولة، وكيف تبدأ الحرب بين الدولتين الاسرائيلية والفلسطينية والتي ستكون من نتائجها ارغام نتنياهو على الاعتراف بالدولة الفلسطينية، ويقول: الحدث الذي دخل التاريخ هو «حرب ايار» الذي سيسميه الفلسطينيون حرب الاستقلال، هذه الحرب ستبدأ في ١٤ ايار ١٩٩٩، وبعد ٥١ عاما من اعلان بن غوريون قيام دولة اسرائيل، وفي قاعة الشوا في غزة يعلن عرفات عن قيام دولة فلسطين.

في خلال ٢٤ ساعة تعترف ١٢١ دولة بدولة فلسطين، وفي اليوم الثاني تعترف ٦١ دولة، وترفض الولايات المتحدة واسرائيل وميكرونيزيا الاعتراف، وبعد ٢٤ ساعة يعلن نتنياهو فرض الاحكام والنظام والقانون على ٨١٪ من الضفة الغربية وغزة والمستوطنات.

في تلك الاثناء تعلن كتل المعارضة الفلسطينية تأييدها المطلق لعرفات وتضع حركة «حماس» و«الجهاد الاسلامي» قواتهما بامرة القيادة الفلسطينية.

تنشب الحرب، وتتعدد وتختلف الروايات حول اسبابها، الفلسطينيون يقولون ان المستوطنين في الخليل فتحوا النار، اما نتنياهو فسيعلن بان الفلسطينيين فتحوا النار، في غضون ساعات قليلة تندلع المعارك في كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة، ويحتل الجيش الفلسطيني مستوطنات كفار - دروم ونتساريم وحول كدوميم، ليبلغ عدد القتلى المئات.

مشاورات عاجلة يجريها نتنياهو، يقترح شارون الاحتلال الفوري للمدن الفلسطينية، قادة الجيش والاجهزة الامنية يحذرون من خطورة هذه الخطوة، ولكن نتنياهو يتجاهل التحذيرات، لقد اعيد احتلال نابلس وغزة والخليل ورام الله وغيرها، سحق الفلسطينيون الدبابات والمدافع الاسرائيلية من خلال الانتحاريين وقنابل مولوتوف، دمرت احياء كاملة من مدن فلسطينية، تجري حرب عصابات في المدن، قتل مئات من افراد الجيش.

في اليوم الثالث للحرب تقوم مظاهرات احتجاجا على الحرب يشارك فيها مئات الاف المتظاهرين، ضباط وجنود رفضوا الخدمة. وفي اليوم الرابع يغتال ياسر عرفات من قبل فرق كوماندوز من المستوطنين او المستعربين او بسبب غارات سلاح الجو، جبريل الرجوب ومحمد دحلان يتوليان ادارة دفة القيادة العسكرية، القيادة السياسية يتولاها الثلاثي احمد قريع، محمود عباس وابو اللطف، دعوة فلسطينية لعقد قمة عربية، لم يستجب القادة العرب في الثلاثة ايام الاولى، بعد الاعلان عن مقتل عرفات، تعم شوارع العواصم العربية مظاهرات واعمال شغب، يجتمع القادة العرب في الاسكندرية، ويعلنون التجنيد الاجباري لكافة الجيوش العربية، ويرسلون بمذكرة سرية للرئيس الامريكي يبلغونه فيها ان الوضع اصبح خطيرا عليهم اذا لم يتم التدخل.

في اليوم السابع، يجتمع مجلس الامن ويقرر بالاجماع وقف اطلاق النار، سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية باستثناء ثلاث كتل استيطانية، الموافقة على اعتماد دولة فلسطين كعضو في الامم المتحدة، قرار ملزم بالشروع فورا بمفاوضات الوضع النهائي باشراف الامين العام للامم المتحدة، الامم المتحدة ترسل قواتها للاشراف على تنفيذ القرارات.

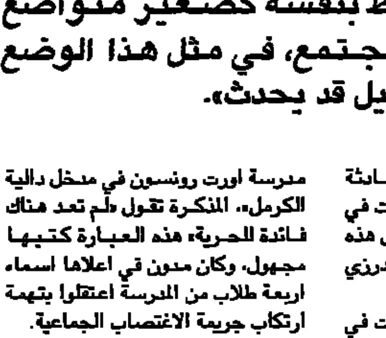
في هذه الاجواء ماذا سيفعل نتنياهو؟ سيضطر الى الاعلان عن اقامة حكومة وحدة وطنية، الحكومة تقرر بعد تردد الموافقة على القرار، وبذلك تكون الدولة الفلسطينية قد قامت، وانتهت حرب ايار.

بعد حادث الاغتصاب الجماعي

الدروز: حضارة اسرائيل دمرت قيمنا واخلاقنا



الكاتب الدرزي سلمان ناطور يقول «ان العنف الذي يغزو المجتمع الاسرائيلي قد وصل الى قرى الدروز، ومشكلتنا الحقيقية تكمن في قضية الهوية، فعندما يبحث الانسان عن هويته ولا يتلقى الرد يفكر فقط بنفسه كصغير متواضع وليس كجزء من المجتمع، في مثل هذا الوضع فان كل شيء مستحيل قد يحدث».



الناطور كان يعلق على حادثة الاغتصاب الجماعي التي وقعت في دالية الكرمل والتي تعتبر مثل هذه الحوادث غريبة على المجتمع الدرزي المحافظ.

من جانبه يقول امير غيلات في صحيفة «معاريف»، «دروز الجليل يمرون بتغييرات اجتماعية مثيرة نتيجة للانفتاح على الحضارة الاسرائيلية، ويروي غيلات احداث هذه الحادثة، من خلال المذكرة التي وجدت على جدار مدرسة اورت رونسون في مدخل دالية الكرمل». المذكرة تقول «لم تعد هناك فائدة للحرية» هذه العبارة كتبها مجهول، وكان مدون في اعلاها اسماء اربعة طلاب من المدرسة اعتقلوا بتهمة ارتكاب جريمة الاغتصاب الجماعية.

صاحب مقصف المدرسة شادي جديد، قال.. نحن نعرفهم (الشبان الاربعة) لم تفعلوا شيئا، ورغم ذلك فقد بدت قرية دالية الكرمل كخيمة عزاء كبيرة، فهؤلاء السكان الذين كانوا يسيرون برؤوس مرفوعة اصبحوا يسيرون مطأطئي الرؤوس، ومنهم من فضل الانزواء في منزله.

بدأ التغيير في المجتمع الدرزي في السبعينيات عندما بدأ الشباب يتشربون مفاهيم المجتمع الاسرائيلي

هذا الحادث لم يثر فئة المثقفين من الدروز لانه على حد قول احدهم ان هذا المجتمع مر بتطورات مثيرة وثورية. وعن هذا التطور تقول سوزان ناطور.. انظر ماذا حدث، الدرزيات يخرجن للتسوق في المجمعات التجارية في حيفا، انهن يقدن السيارات وهذا لم يكن يحدث في الماضي. اما احد المثقفين الدروز فيقول: شبابنا يخرجون للتسلية في النوادي الليلية وهناك يشاهدون امورا لم تكن معروفة لديهم من قبل، لقد ولت التقاليد الدينية لتحل محلها الحداثة، لقد حذرت من قبل وقلت لا يمكن التمتع بعالمين، واذا تنازلنا عن التقاليد فاننا سندفع الثمن.

التغيير في نمط الحياة واضح جدا من خلال نمط ملابس النساء والانفتاح في القضايا الجنسية، فكثير من الكبار يشاهدون الافلام الجنسية ولا احد يعرف نسبة الشبان الذين يشاهدون مثل تلك الافلام، حتى ان محطات الكوابل في هذه القرية تبث في اوقات متأخرة من الليل الافلام الاباحية والدعارة الامر الذي يجعل الطريق قصيرا الى بيوت الدعارة ومن بعد ذلك يكون العنف الجنسي.. ان ما كان محرما في يوم ما، اصبح الآن شرعيا.

لقد بدأ التغيير في المجتمع الدرزي في السبعينيات عندما بدأ الشباب يتشربون مفاهيم المجتمع الاسرائيلي، فعندما كان يعود الجندي الدرزي من الجيش الى قريته، كان لا يستطيع العيش في عالمين، الى حد ان قال احد الشيوخ الدروز: لقد تحول هذا الجندي الى اسرائيلي بالخير والشر معا.

ومنذ الثمانينيات توطدت العلاقة بين الدروز في اسرائيل ولبنان، وبعد ذلك اصبح الدرزي يعتقد انه لا مانع ان يكون درزيا ولكن ببدلة غربية. لقد تسارعت عملية التحديث وتقليد الغرب الى حد ان قال احد الصحفيين «لا يمكن ان تقفز من الدرجة العاشرة من السلم الى الدرجة الاولى دون ان تسقط».

لقد اضطرت ادارة مدرسة القرية امس الى عقد اجتماع طارئ من اجل اتخاذ قرار عاجل حول التطورات التي يجب اتخاذها في اعقاب الحادث فيما كان طلاب المدرسة مندهشين غير مصدقين ما سمعوه. «كيف يسمحون لطفلة ابنة ١٥ عاما بالتجول في الساعة الثانية ليلا في احراش الكرمل. يجب ان لا تحدث مثل هذه الامور»، واضاف الاب المتدين «لقد سمع ابني ان الشرطة تبحث عنه بعد ان اعتقلت رفاقه وقبل ان يسلم نفسه قال لي «ابي انا بريء» لم افعل شيئا» وقال لي انه ساعد الفتاة وابعد عنها بالقوة احد الشبان الذي كان فوقها».

الاصدقاء الاربعة الذين ترعرعوا معا وتعلموا في الصف نفسه وحلموا ذات الاحلام واملوا في ان يصلوا معا بعيدا تحولوا فجأة الى ابطال لقصة لم يعرفوها. «ليلة سريعة واحدة من شأنها تغيير الحياة وان تؤول الى ان تقوم الطائفة الدرزية بكاملها والتي مازال يصعب عليها استيعاب ما حدث بلفظهم من داخلها اذا ثبتت ادانتهم حقاً».

مستشار برنامج النفط مقابل الغذاء:

الامم المتحدة، امريكا والعالم يتآمرون على شعب العراق

- مئات من العراقيين يموتون بصمت بالرغم من تقارير الامم المتحدة التي تؤكد على كفاية كمية الغذاء التي توزع على العراقيين ضمن برنامج «النفط مقابل الغذاء» هذه العبارة وردت في ندوة عن الحصار القاها الدكتور اشرف بيومي في معهد الشرق الاوسط في واشنطن قال فيها ان الولايات المتحدة تمارس عملية ابادة جماعية ضد الشعب العراقي ويشاركها المجتمع الدولي في ذلك.

وكان بيومي قد عمل مستشارا لبرنامج النفط مقابل الغذاء كممثل للامم المتحدة، ويقول.. ما نقرأه في الصحف الغربية وبشكل خاص الامريكية لا يمثل شيئا ولا يتطابق مع الواقع الذي يمكن مشاهدته في العراق، خاصة وان حوالي ٢٢ مليون عراقي يعانون اشد المعاناة واشكالها.

كانت مهمتنا تقدير فعالية وعدالة توزيع الغذاء وكذلك تقدير اثر الغذاء على صحة العراقيين، كان هناك ثلاث مستويات من الرقابة، الاول مجموعة من منظمة الاغذية العالمية، والثاني مجموعة اقليمية يديرها منسق في الامم المتحدة في شؤون قطاع الادوية والمعدات الزراعية، والثالث وحدة ضبط الرقابة المشتركة، ويقوم كل هؤلاء بمراقبة الاغذية منذ دخولها وحتى يتم توزيعها، وهذه ايضا تهدف الى منع الحكومة العراقية من اخذ جزء من مبيعات النفط والتصرف بها كما تريد.

واشار بيومي الى اوضاع العراق قبل فرض الحصار، وقال كانت الاوضاع جيدة. فنسبة التطعيم ضد الامراض كانت حوالي ٩٠٪ ونصيب الفرد من السعرات الحرارية كان يتجاوز ٣ الاف سعر يوميا، وكان العراقيون يعانون من امراض السمنة، اما اليوم فاننا نرى هياكل عظمية تتحرك.

واضاف.. كان العراق يستورد حوالي ٧٠٪ من المواد الغذائية، وينتج حوالي ٣٠٪، اما اليوم فان الانتاج قد تضاءل نظرا لفقدان الاسمدة والمعدات الزراعية والمبيدات، فالعقوبات اتلفت كل شيء، المستشفيات لم تعد قادرة على الحصول على التكنولوجيا المتقدمة يضاف الى ذلك عدم القدرة للحصول على قطع الغيار للمعدات الطبية القديمة.

وقال.. هناك امراض منتشرة بصورة وبائية في العراق مثل السل والكوليرا والملاريا، وان انتاج الادوية تقلص بشكل كبير وان ما ذكرته من ارقام هو مدون وموثق لدى الامم المتحدة، ورغم ذلك فقد قام الشعب العراقي باعمال بطولية بالرغم من العقوبات، فقد اعادوا بناء الجسور القديمة واقاموا جسورا جديدة واعادوا بناء محطات الكهرباء والمنشآت المائية وغيرها ولكن هذا البناء والبطولة لم تكن كافية لاعادة بناء ما دمرته الحرب وتقضي عليه الحصار.

وتحدث عن القطاع الصحي وقال.. كنا نشاهد الشيوخ والاطفال وفئات اخرى من الشعب يموتون امامنا يضاف الى ذلك معاناة الاحياء جراء نقص المواد الغذائية، لا توجد معدات او مواد طبية لاجراء الجراحات البسيطة، وضرب مثلا ان احدى السيدات التابعات لاحد فرق التفتيش احتاجت لاجراء عملية جراحية ونظرا لفقدان المستلزمات الطبية في المستشفيات الحكومية فقد تم نقلها الى مستشفى خاص، واجريت لها عملية جراحية ناجحة ولكن بعد فترة عانت المرأة من التهابات حادة، وبعد الفحص تبين ان الخيوط المستخدمة في العملية كانت قديمة وغير صالحة، وتساءل.. اذا كان ذلك يحدث لاحد موظفي الامم المتحدة، فماذا عن الفرد العادي من الشعب العراقي؟.

واكد بيومي بان الامم المتحدة تساهم في زيادة معاناة شعب العراق، مثلا لجنة الموافقة على مشتريات العراق تصر على مرور ٦١ يوما من تاريخ تقديم الطلب، وبعد ذلك تنظر في شأن الموافقة، وقال هذا القرار يعمد لزيادة معاناة العراقيين، وهناك ايضا موظفون في الامم المتحدة مهمتهم اعاقة الموافقة على الطلبات العراقية مهما كان نوعها.

وعن عائدات برنامج النفط مقابل الغذاء، يقول انه يتم جمع هذه العوائد كل ستة اشهر حيث يذهب ثلثها الى صندوق تعويضات الحرب ومصاريف العمل الاداري، اما الباقي فانه لا يسد الا جزءا بسيطا من الاحتياجات.

وحمل بيومي بشدة على رئيس اللجنة الخاصة المعنية بتجريد العراق من اسلحته ريتشارد بتلر، قائلا «هناك النفاق والكذب المتمثل ببتلر الذي يقول انه آت من ثقافة تطرح الامور بموضوعية، فيما يشير الى العرب بقوله ان هناك ثقافات اخرى ترى ان الحقيقة هي ما يمكن ان تقوم به اذا لم يحاسبها احد. هناك عنصرية ضد العراق». كما حمل بيومي على الاعلام الامريكي الذي يمارس الكذب وتحوير الحقائق، وقال ان «شبكة (سي. ان. ان) تقول انه ليس هناك ازمة في بغداد، فهكذا يجري تحويل وتحوير الحقائق والكذب حولها.. انني اتحدث عن حقائق ويتحدثون عن نظام عالمي يسوده القانون ولكن ما يجري في العراق ليس سوى جريمة من ابشع الجرائم، والاسوأ من ذلك انه يجري تغطيتها بكل الوسائل».

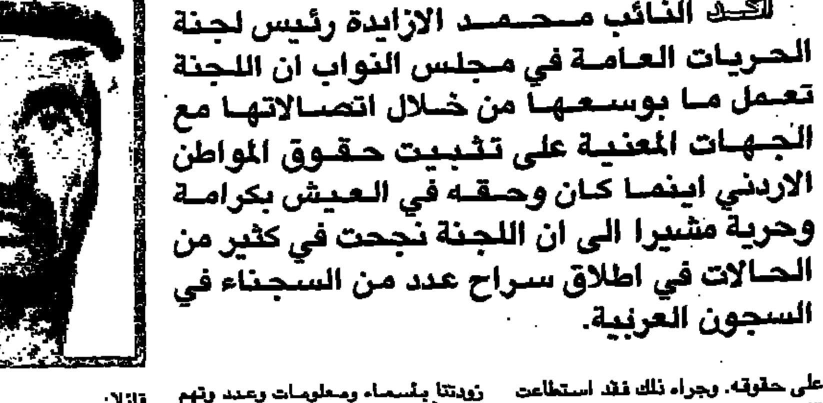
خرج للتجارة.. فدخل سجن دمشق المركزي

الزايدة: لجنة الحريات في خدمة المواطن الاردني

نجحنا بالافراج عن سجناء اردنيين في السجون العربية

نحاول حل مشكلة السجين الخلايبة في السجون السورية





أكد النائب محمد الازايدة رئيس لجنة الحريات العامة في مجلس النواب ان اللجنة تعمل ما بوسعها من خلال اتصالاتها مع الجهات المعنية على تثبيت حقوق المواطن الاردني اينما كان وحقه في العيش بكرامة وحرية مشيرا الى ان اللجنة نجحت في كثير من الحالات في اطلاق سراح عدد من السجناء في السجون العربية.





وقال في حديث لـ«الاردن» ان لجنة الحريات العامة هي لجنة نشيطة تجتمع اسبوعيا وتنظر في مختلف القضايا الواردة اليها، ونتيجة لكثرة القضايا على جدول اعمالها فان القرارات الصادرة عنها تكون هامة ومتنوعة، وقد يتبادر للذهن ان هذه القضايا انها موصوفة بقضايا الحريات العامة، ونتيجة لدراستها نجد انها متنوعة وتدخل في قضايا متشعبة داخل البلاد وخارجها منها مثلا قضايا السجناء في السجون الاسرائيلية والسورية والعراقية، وهذه القضايا قد تم حلها اضافة الى حل مشكلة بعض السجناء في سجون الكويت، والتي غالبا ما تكون قضايا يتورط فيها البعض من واقع عمليات تجارية او جهل بالقوانين واستغلال السذج من قبل البعض من اجل تمرير قضايا واحتيالات وصفقات في المؤسسات والبنوك ويكونون ضحية احتيال المحتالين وصفقات المخادعين وهؤلاء الضحايا لا يستيقظون الا وهم خلف القضبان.

وقال: في بداية عمل اللجنة واجهنا صعوبات في فتح قنوات الحوار مع المسؤولين من اجل التعاون، وبعد ضغوطات من اللجنة والحاحها على المسؤولين استجاب اصحاب القرار بتبني هذه القضايا لايجاد حلول مناسبة لها، خاصة وان هذه القضايا هي قضايا المجتمع الذي من حقه ان يعيش بكرامة وحرية ويحصل على حقوقه. وجراء ذلك فقد استطاعت اللجنة حل الكثير من القضايا العالقة هنا وهناك وان تجد الدواء لعدد من المشاكل والطلبات والاسترحامات الموجودة على اجندتها، وقد وردتنا الكثير من البلاغات التي تؤكد اطلاق سراح عدد من المعتقلين في السجون العربية والاجنبية، وبلاغات اخرى توضح وترشد اللجنة الى وسائل شرعية معينة من اجل التخفيف عن اصحاب القضايا الاخرى.

لذلك تشعر اللجنة بانها حققت اهدافا كثيرة وقطعت شوطا بعيدا في تبني ما يرد اليها من مظالم حيث تتم دراستها ومراجعة المسؤولين حيث يتبين ان بعضها ليس صحيحا.

وقال: لقد قامت اللجنة بزيارة سجون واطلعت على احوال السجناء واستمعت اليهم وتبنت مطالبهم خاصة وان معظم هؤلاء موقوفون على ذمة قضايا اقتصادية. كما قمنا بزيارة سجن السلط واطلعنا على احوال المحكومين واستمعنا اليهم ونقلنا مطالبهم الى المسؤولين.

ولعل من احدى القضايا التي سعت اللجنة الى متابعتها وحلها هي قضية الافراج عن بعض الشباب بعد احتجازهم مدة شهرين.

اما بالنسبة للموقوفين في السجون خارج الاردن، فقد قمنا بتقديم كتاب الى معالي وزير الخارجية حيث خاطب بدوره السفارة الاردنية في مصر حيث زودتنا باسماء ومعلومات وعدد وتهم المحكومين الاردنيين هناك وهي تهم تمت على خلفيات تهريب مخدرات واعتداءات ومشاجرات، اما في سجون الاحتلال فقد حاولنا الحصول على معلومات ولكننا حتى الآن لم نتوصل الى نتيجة مع العلم ان سفارتنا في تل ابيب بعثت برسالة الى اللجنة، بواسطة وزارة الخارجية، تفيد بان السفارة اجرت اتصالات وبعثت عدة مذكرات لوزارة الخارجية الاسرائيلية بهذا الخصوص ومازلنا بانتظار الاجابة وسوف يتم تزويدنا بها حال وصولها، وكذلك وردت مذكرة في شهر ايار هذا العام من وزارة الخارجية الاردنية الى اللجنة تفيد بان المواطن الاردني خالد احمد خلف الخلايبه هو الآن نزيل في سجن دمشق المركزي ومتهم بقضية تهريب عملة اجنبية وان البت بالقضية من اختصاص القضاء.

ومذكرة اخرى من الخارجية الاردنية الى اللجنة حول المواطن فؤاد ابو روزه تفيد بانه ليس موقوفا في سوريا حسب قول الجهات السورية المختصة، وقامت اللجنة باعلام ابنه «منذر» الذي تقدم بطلب الى اللجنة للبحث عن والده.

«الاردن» من جهتها قامت بزيارة مدينة مادبا واجتمعت بأهل «خالد احمد خلف الخلايبه» الموقوف في سجن دمشق المركزي، وهو مواطن اردني يسكن في مادبا، حيث تحدث والده قائلا:

لقد خرج «خالد» بتاريخ ١٠/١٠/١٩٩٦ متوجها الى سوريا وزميله خليل حسين العيرباني من سكان مادبا ايضا بنية التجارة خاصة وان ظروفنا المادية صعبة جدا، وكان سفره من اجل جمع المال لتسديد ديون الاسرة هذا بالاضافة الى فشله في جمع المال للزواج ولهذا فقد قرر العمل بالتجارة، وتوجه الى سوريا وزميله المذكور، وهناك في سوريا تعرف الى شاب يحمل جنسية عربية انضم اليهما بتجارة الملابس، وحدث ان اختلف معه مما دفع الشاب العربي الى تدبير مكيدة لخالد بتهمة تهريب العملة وقد ألقي القبض عليهما بتاريخ ١٧/١١/١٩٩٦ بتهمة تهريب العملة واودع السجن مع زميله وتعرض ولدي للضرب والتعذيب مما اضطره للاعتراف وقال لهم: اكتبوا ما تشاؤون يكفيني ما جرى لي. وبعد منع ولدي تقريرا طبيا واستراحة لفترة قصيرة وبعدها واجه القضاء.

وقال والده: لقد اعترف ابني بالتهمة بسبب التعذيب والضرب، وان التهمة حتى الآن غير ثابتة ولا يوجد هناك دلائل تشير الى ان التهمة حقيقية، ورغم ذلك فولدي موقوف منذ سنتين تقريبا في سجن دمشق المركزي.

وقال.. اوضاعنا تعيسة جدا وعائلتنا كبيرة العدد حيث اننا احد عشر فردا ولا نملك من المال الا الشيء القليل، وتحملنا ديونا بمبالغ كبيرة وما خرج ولدي الا بنية سليمة لسوء حالنا. وعاد ابو خالد يتنفس بصعوبة واستطرد قائلا.. كان ولدي ينفق على اخوته واخواته ويعالج والدته المريضة بالسكري ونتيجة لغياب خالد اصيبت بجلطة في القلب لحزنها ولوعتها على ولدها.

والدته الحاجة «ام علي» قالت.. خالد ابن بار بوالديه ومحب لاخوته واخواته وسلوكه وافعاله حسنة وانا راضية عليه دائما. كان يتألم حينما يرى اننا عاجزون عن تسديد الديون، خاصة وانه موظف ولا يكفي راتبه للانفاق على هذه الاسرة ولا للزواج الذي طالما انتظر ولدي خالد ان يوفر له المال ولكنه فشل مما اضطره للسفر ومحاولة المتاجرة.

قاطعنا ابو خالد قائلا.. نطلب من الله اولا ومن الحكومة الرشيدة ثانيا التدخل في قضية ولدي لاخراجه من السجن واعادته الينا بالسرعة القصوى، بعد ان بعثنا كتب استرحامات الى السلطات العليا في البلد مما ادى لاحالتنا الى لجنة الحريات العامة حيث تدخلت اللجنة وبعثت بكتاب الى الجهات السورية الا ان القضية وقفت عند رد الجهات السورية بعدم الايجاب والذي يفيد بان البت في قضية خالد من اختصاص القضاء.

من ملفات مخابرات المانيا الشرقية

بالمه اكتشف تهريب السلاح للعراق وايران.. فقتل

اشرف مروان كان يدير امبراطورية مخابرات سرية

هل سيؤدي فتح ملفات المخابرات الالمانية الشرقية سابقا (ستاسي) الى معرفة الحقائق؟ في هذا المجال يقول «جيفري ستينبيرغ» في كانون الثاني عام ١٩٨٦ رتب تيني راولاند المعروف بعجزار افريقيا» اجتماعا مغلقا في لندن مع وفد من وزارة الامن في المانيا الشرقية وضم مسؤولين من جهاز المخابرات ستاسي برئاسة الجنرال «ديتور اوهلنغ» الذي كان يعمل مساعدا لرئيس منسق الاعمال التجارية في المانيا الشرقية الكسندر غولد كوسكي.

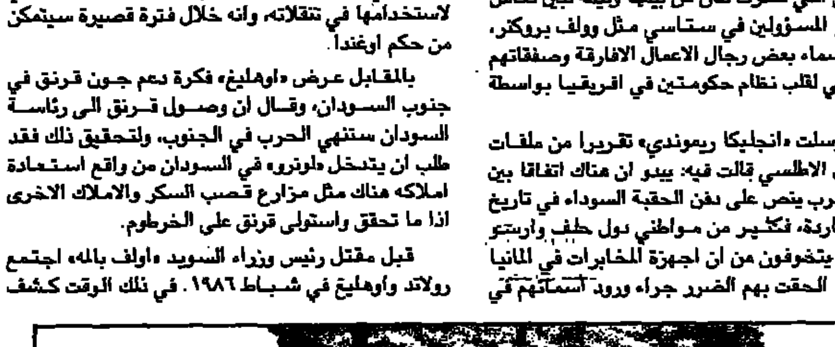
المنسق التجاري، كان في ذلك الوقت ذراع ستاسي لمبيعات الاسلحة وتهريب المخدرات والمرتبط برئيس العمليات الخارجية التي يشرف عليها جهاز المخابرات برئاسة ماركوس وولف، ويعتبر هذا القسم من أهم الاقسام المشرفة على بيع الاسلحة المصدرة من ميناء روستوك الى الشرق الاوسط وامريكا الوسطى وافريقيا ومناطق اخرى من العالم.

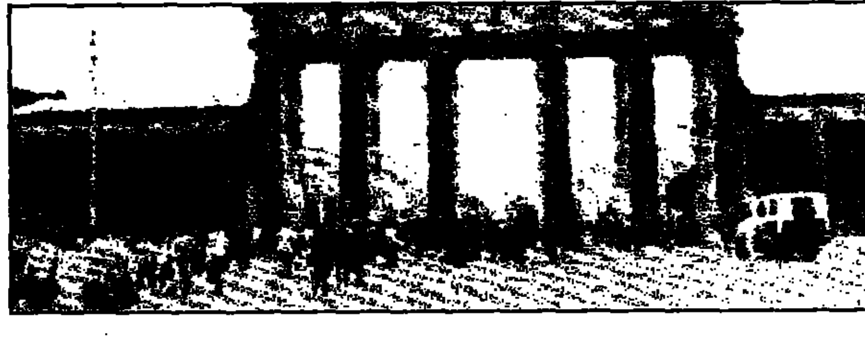
ولكن، ما الهدف من اجتماع لندن، وماذا كان رولاند يأمل بتحقيقه، المعروف ان هذا الرجل شغل عدة مناصب تتعلق بالجاسوسية، ففي الحرب العالمية الثانية عمل جاسوسا مزدوجا مع الالمان وجهاز المخابرات البريطاني (ام - ١٦).

لقد حصل رولاند على وثائق قيمة من وفد ستاسي خاصة بعد ظهور مؤشرات بقرب انتهاء النظام الشيوعي في المانيا في عام ١٩٨٩، اضافة الى ذلك فقد وصلت وثائق هامة الى البرلمان الالماني الغربي وقام بنشرها خاصة في مجال اجتماع رولاند وذلك الوفد.

الوثائق التي نشرت كان من بينها وثيقة تبين تعامل بعض كبار المسؤولين في ستاسي مثل وولف بروكتر، ذكر فيها اسماء بعض رجال الاعمال الافارقة وصفقاتهم مع ستاسي لقلب نظام حكومتين في افريقيا بواسطة السلاح.

لقد ارسلت «انجليكا ريموندي» تقريرا من ملفات حلف شمال الاطلسي قالت فيه: يبدو ان هناك اتفاقا بين الشرق والغرب ينص على دفن الحقبة السوداء في تاريخ الحرب الباردة، فكثير من مواطني دول حلف وارسو يخشون او يتخوفون من ان اجهزة المخابرات في المانيا الشرقية قد الحقت بهم الضرر جراء ورود اسمائهم في

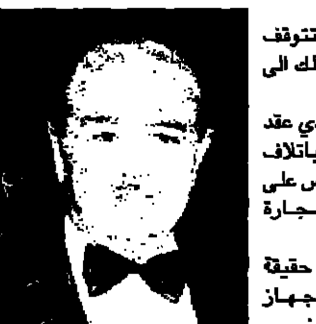




الملفات الامنية، وان الاضرار لم تتوقف عندهم شخصيا بل تعدت ذلك الى عائلاتهم واصدقائهم.

وجراء ذلك فان الاجتماع الذي عقد في برلين في ذلك الوقت أوصى باتلاف الوثائق الخاصة بالتجسس على الاشخاص وكذلك المتعلقة بتجارة السلاح وتهريب المخدرات.

هذه المداخلة اوردتها لمعرفة حقيقة المقصود من لقاء رولاند بوفد جهاز المخابرات الالماني الشرقي في لندن.



عندما وصل «اوهلنغ» الى لندن سحب رولاند البساط من تحت اقدامه عندما استطاع الاطلاع على تقرير من ٢٠ صفحة يذكر اسماء الذين اجتمع بهم «اوهلنغ» وكان من بينهم «ادوارد دوكان» رئيس كلية حزب المحافظين في البرلمان البريطاني والمقرب من رئيسة الوزراء في ذلك الوقت مارغريت تاتشر، وكذلك الاجتماع «اي. اتش. بال» عضو حزب المحافظين، حيث وصفته الوثائق بانه كان رئيس جهاز المخابرات «ام - ١٦» بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وظل يشغل هذا المنصب حتى عام ١٩٦١.

لقد بينت المحادثات مع دوكان رئيس «لونرو» ان الجنرال «اوهليغ» ابلغ قيادته في برلين انه تم اقامة علاقات وثيقة مع اشرف مروان بواسطة رولاند. وان مروان هو زوج ابنة الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر وانه كان يشغل رئيس جهاز الامن المصري ابان حكم الرئيس السادات، اضافة الى ذلك فان له علاقة وثيقة بالرئيس الليبي معمر القذافي والتي تاسست ابان حكم الرئيس عبدالناصر وله علاقات وطيدة باركان الحكم المصري الحالي الامر الذي يسمح باقامة علاقات تجارية وثيقة مع المانيا الشرقية.

اوهليغ، قال ايضا انه اجتمع بتاجر السلاح عدنان خاشوقجي وتم الترتيب له لزيارة المانيا الشرقية للاشراف على تمويل بعض الصفقات.

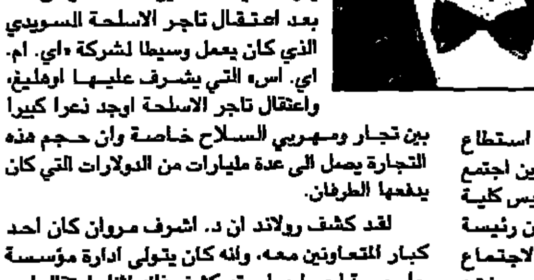
هذه المعلومات حاول اوهليغ مبادلتها بشيء «ما» لانها تقع ضمن اهتمامات الشرق الاوسط، ولكن مع استرسال الحديث تبين ان هناك قضايا كثيرة في افريقيا مثل تجارة السلاح.

وبينما كان رولاند يحاول طرح اوراقه الخاصة بالشرق الاوسط امام اوهليغ، بادر الاخير بطرح قضايا القارة الافريقية للعمل معا في تسويق السلاح على اعتبار ان دول القارة الافريقية متشابهة في الانظمة.

لقد عارض رولاند الفكرة من واقع ان «لونرو» يعمل في تلك القارة وكيف يتعامل مع زعمائها مباشرة مثل روبرت موغابي، وان مندوبه في كينيا هو ابن عم الرئيس الكيني دانيال اراب موي. ولكن هذا الاعتراض لم يمنع رولاند من ترتيب زيارة لاثنين من كبار عملاء «ستاسي» مثل اوهليغ والجنرال بروكتر، فقد قام رولاند بالاتصال هاتفيا برئيس وزراء غانا. ورغم ذلك فقد اطلع رولاند ضيفه على المعلومات التي تؤكد تقديم المانيا الشرقية عروضا لتدريب قوات موزمبيق وقوات الرئيس الاوغندي موسيفيني، وقال ان «لونرو» قدم طائرة خاصة لموسيفيني لاستخدامها في تنقلاته، وانه خلال فترة قصيرة سيتمكن من حكم اوغندا.

بالمقابل عرض «اوهليغ» فكرة دعم جون قرنق في جنوب السودان، وقال ان وصول قرنق الى رئاسة السودان ستنهي الحرب في الجنوب، ولتحقيق ذلك فقد طلب ان يتدخل «لونرو» في السودان من واقع استعادة املاكه هناك مثل مزارع قصب السكر والاملاك الاخرى اذا ما تحقق واستولى قرنق على الخرطوم.

قبل مقتل رئيس وزراء السويد «اولف بالمه» اجتمع رولاند واوهليغ في شباط ١٩٨٦. في ذلك الوقت كشف بالمه عن ان معسكري الشرق والغرب يقومان بفتح كافة الابواب لتزويد ايران والعراق بالاسلحة من اجل مواصلة الحرب بينهما الامر الذي اعتبره خرقا لقرار الامم المتحدة بعدم تزويد الطرفين بالاسلحة.



بالمه اكتشف ايضا ان «اوهليغ» كان يقود عمليات تصدير الاسلحة وكان ذلك بعد اعتقال تاجر الاسلحة السويدي الذي كان يعمل وسيطا لشركة «اي. ام. اي. اس» التي يشرف عليها اوهليغ، واعتقال تاجر الاسلحة اوجد ذعرا كبيرا بين تجار ومهربي السلاح خاصة وان حجم هذه التجارة يصل الى عدة مليارات من الدولارات التي كان يدفعها الطرفان.

لقد كشف رولاند ان د. اشرف مروان كان احد كبار المتعاونين معه، ولذا كان يتولى ادارة مؤسسة جاسوسية لحسابهما، وقد كشف ذلك اثناء اعتقال احد المهندسين وهو متخصص في الاعمال الالكترونية، وتم اعتقاله في كانون الثاني عام ١٩٨٦ اثر اغتيال جيرارد هوورين رئيس وحدة العمليات في سيشل لاسباب ان هوورين تمكن من اختراق امبراطورية «مروان - رولاند».

ومن هنا يمكن القول، هل تم التخطيط لاغتيال بالمه اثناء الاجتماع الذي تم في لندن بين «رولاند» و«اوهليغ» وهل ستظهر الحقيقة؟.

من على شبكة انترنت

العراق من المجاعة الى رفض المساعدات

عاد العراق الى اضواء الاعلام العالمي ولكن لاسباب مختلفة تماما هذه المرة. فقد وافقت الحكومة العراقية على خطة الامم المتحدة الاخيرة لتطبيق القرار ١١٥٣ المعني بشراء وتوزيع الادوية والاغذية للعراق بقيمة مبيعات تزيد على ٥ بلايين دولار الا انه في الوقت نفسه اعلن صدام حسين رفض العراق قبول المساعدات الانسانية من الخارج وخصوصا في الفترة الاخيرة التي ازدادت فيها المساعدات مع تزايد الحملة العالمية الداعية الى رفع الحصار عن العراق. كما تجري الاستعدادات في العراق من اجل زيارة رئيس الكنيسة الكاثوليكية البابا بولس الثاني الى العراق، ولاضافة ثقله المعنوي والديني في الحملة الداعية الى انهاء الحصار ورفض استعماله سلاحا لفض النزاعات السياسية بين الدول. وخطة العراق في الاشهر القادمة هي تصعيد الحملة الاعلامية والسياسية الى اعلى درجاتها وتعبئة الشركات الاوروبية في عمليات الضغط السياسي على حكوماتها وتعميق عزلة امريكا وبريطانيا داخل مجلس الامن من اجل السماح للعراق ببيع نفطه دون اشراف الامم المتحدة. وفي حالة فشل الخطة الحالية فيتوقع المراقبون ان النظام سيعود مجددا في بداية الخريف القادم الى افتعال ازمات جديدة للضغط السياسي.

وليست هذه هي المرة الاولى التي يرفض فيها العراق المساعدات باعتبارها من الحلول الجانبية لمشكلة الحصار التي تضعفه عن هدفه الاستراتيجي في رفع الحصار كليا واطلاق يده في اموال النفط. فقد سبق ان رفض العراق لمدة خمس سنوات قرار النفط مقابل الغذاء، ولنفس السبب السياسي وهو انه لا يريد ان يؤسس صيغة ناجحة في تخفيف المعاناة عن الناس لانها ستضعف من الضغط السياسي والاعلامي ضد الحصار من جهة بينما يستمر الحصار الاقتصادي من جهة اخرى. وقد وصلت هذه السياسة الى مبتغاها في عرض معاناة الشعب العراقي على الراي العام العالمي

وتصعيد الحملة الاعلامية والسياسية من اجل رفع الحصار، ولكن الحصار لم يرفع. وفي السابق جاء قبول العراق بصيغة النفط مقابل الغذاء عام ٩٦م بعد رفضه المستمر لها منذ عام ٩١م بسبب حساباته السياسية بانها مقدمات من اجل رفع الحصار وبسبب ادراكه لاهمية التعاون مع الامم المتحدة وحلفائه في مجلس الامن، روسيا وفرنسا والصين، الذين اكدوا له ضرورة التعاون في المجالين، نزع السلاح والنفط مقابل الغذاء، باعتبارها خطوات ضرورية نحو رفع الحصار. وتعاونت الحكومة ايضا مع كوفي عنان وسمح للامم المتحدة في هذا العام بتفتيش القصور الرئاسية وتدمير مستودعات الاسلحة الاستراتيجية على امل الحصول على شهادة ايجابية من لجنة التفتيش.

اثار القرار العراقي استغراب المنظمات الانسانية وسخط بعضها وخصوصا ان اغلب المنظمات يعمل جاهدا للتخفيف من آثار الحصار المفروض على جمهور العراق بسبب الامم المتحدة واغلب المنظمات الانسانية بعيد عن لعب السياسة وغير معني باساليب الحكومات ويحرص على انقاذ ما يمكن انقاذه من الجمهور العراقي. وقد جازفت المنظمات الامريكية الانسانية في الاشهر الماضية في حملتها من اجل العراق وجمعت ملايين الدولارات وعملت على ايصالها الى المحتاجين رغم اعتراض الادارة الامريكية، الا انها فوجئت الآن بقرار العراق رفضه المساعدات ومطالبته رفع الحصار. وتحاول العراق اقناع المنظمات الانسانية بتوجيه جهودها وحملاتها من اجل رفع الحصار بدلا من جمع التبرعات بحجة ان العراق قادر على شراء ما يحتاجه من المواد ودفع قيمتها من واردات النفط وبحجة ان نسبة كبيرة من المواد الواصلة الى العراق هي تالفة او غير صالحة او ذات قيمة ضئيلة بالمقارنة مع احتياجات العراق الحقيقية التي لا يعرفها الا رجال الحكم والادارة والدولة.

نجاحات جديدة لمجلس العلاقات الامريكية

اثار «مجلس العلاقات الامريكية الاسلامية» حملة جديدة ضد ما ذكرته المراسلة الاخبارية لشبكة الـسي. ان. ان» الشهيرة، كرستيان امنبور في مقابلة لها عن الاوضاع الاجتماعية في ظل التعاليم الاسلامية. فقد ذكرت امنبور في مقابلة لها في برنامج ٦٠ دقيقة المعروض على شبكة الـسي. بي. اس» عن قصة كانت السبب في اعادة كتابة بعض فقرات القوانين الايرانية عن حق الآباء في تربية الاولاد في حالة تعرضهم الى الخطر والاذى من الآباء. فالمعروف في تقاليد الشريعة الاسلامية ان مسؤولية الاولاد هي في عنق الاب وليس الام وبالتالي فان حالات الطلاق تنتهي ببقاء الاولاد مع الاب خلافا لما هو متعارف عليه في الغرب اي بقاء الاولاد مع الام. وقد اثارت المراسلة امنبور القصة وذكرتها بطريقة توحي بان الاسلام لا يعاقب الآباء على قتل ابنائهم وان تعاليم الاسلام تمايز بين المرأة والرجل بشكل كبير الى درجة ان مشرعي القوانين في ايران قد اضطروا الى التراجع عنها وغيرها من المقولات التي اثارت سخط مسلمي امريكا ودفعتهم الى تنظيم حملات احتجاج من خلال المجلس.

وعلى صعيد آخر نجح المجلس في اقناع شركة «الاي تي اند تي» الامريكية في اغلاق موقع على شبكة الانترنت كان مسخرا للاستهجان بمعتقدات المسلمين والتعمد في اهانة الرسول صلى الله عليه وسلم والصاق التهم المشينة به. وقد عمل المجلس ضمن الطرق القانونية المتعارف عليها في امريكا من اجل غلق الموقع منها اعتماد التعليمات التي اعلنت الشركة بانها ملتزمة بها، ومنها تكليف جمهور المسلمين بتقديم شكاواهم الى الشركة بشكل مباشر، وشكر مدير المعهد الشركة بعد غلقها الموقع. ومن نشاطات المعهد التي لم تنته بعد هي موضوع الحملات المستمرة التي يشنها الصحافي السيئ الصيت، ستيفن امرسن عن لصق تهم الارهاب بالاسلام والمسلمين منذ بدء شهرته الاعلامية من خلال البرنامج المعروف باسم «الجهاد في امريكا» والذي عرضته شبكة التلفزة العامة الـبي بي اس عام ٩٤م واثار ضجة كبيرة بسبب اساءته الواضحة الى المسلمين. وسبب الضجة هذه المرة هو الشهادة التي ادلى بها امرسن امام اللجنة الخاصة في الكونغرس والتي اكد فيها وجود شبكات دولية لتنظيمات حزب الله ومنها شبكات ارهابية داخل امريكا وهي تهم ذات طبيعية استفزازية ساهمت في تاجيج الرأي لامريكي العام ضد المسلمين وهي مشابهة للتصريحات التي استعجل امرسن في اطلاقها بعد انفجار اوكلاهوما واتهم فيها المسلمين ايضا. ولاول مرة تصدى العديد من الخبراء الامنيين والسياسيين في امريكا للرد على امرسن، منهم ما نشرته الرابطة المعنية بالامن ومقاومة الارهاب والتخريب والتي فنّدت فيها ادعاءات امرسن. ومن الاساليب التي يتعمدها امرسن مؤخرا هو ادعاؤه بوجود فريق متخصص لاغتياله وانه قد تلقى تهديدات بالقتل ويطالب امرسن السلطات الامريكية حمايته من بطش الارهابيين وغيرها من التهم التي تثير الاعلام دون ان يستطيع امرسن تثبيتها امام المؤسسات الامريكية المختصة.

ومن النشاطات الايجابية التي قام بها المجلس هو تقديم لحد اعضائه، وهو الباحث د. محمد نمر بشهادة امام الكونغرس الامريكي في مواضيع تتعلق بدور الدين في الحياة العامة الامريكية وحماية الحقوق المدنية للمواطنين. وقد شارك نمر مع بقية الخبراء في هذا الموضوع بتقديم شهادته عن طبيعة الدين في حياة المسلم وعدم اقتصار الدين على اداء الصلاة في المساجد وانما هو طريقة حياة. ثم شرح نمر في شهادته لاعضاء الكونغرس المشاكل الناجمة عن التزام المسلم بدينه وخصوصا في المجتمع الامريكي الذي لم يألف بعد طرق المسلمين ولا يعرف انماط حياتهم، منها اوقات الصلاة اليومية ومنها صلاة الجمعة ومنها حدود اللباس والاكل وغيرها. وتضمنت النشرة الاخبارية للمجلس عبر شبكة الانترنت قصصا واخبارا اخرى عن نجاحات عملية للمسلمين حققها المجلس عبر عمله المتواصل تدور ايضا حول الحرية الدينية وانتزاع المسلمين حق التغيّب عن العمل من اجل صلاة الجمعة وموضوع اللحية والحجاب.

رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية يلتقي الأئمة والوعاظ

التقى الدكتور ناصرالدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة آل البيت» وفدا يضم عددا من الأئمة والوعاظ العاملين في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.



واكد الدكتور الاسد ان المجمع الملكي هيئة علمية اسلامية عالية مستقلة استقلالا تاما يضم مئة من الاعضاء العاملين والمراسلين من شتى بقاع العالم من المعروفين ببحوثهم وتآليفهم وآرائهم العلمية في احد ميادين المعرفة التي نشأت او ازدهرت في ظل الحضارة الاسلامية. واضاف ان المجمع سعى منذ تأسيسه قبل ثمانية عشر عاما الى تحقيق عدد من الاهداف من خلال تنفيذ مشروعات علمية محددة ومن بين هذه الاهداف ابراز تصور اسلامي معاصر وموحد يضم المجتمع ونظمه مع استشراف المستقبل وارتياد آفاقه ومواجهة قضايا العصر ومشكلاته وتحدياته بمواقف وحلول علمية اسلامية من هدي الكتاب والسنة اضافة الى التعريف بالشريعة الاسلامية وتجلية جوانبها المضيئة وتنقية الثقافة الاسلامية مما علق بها من شوائب وتصحيح المفاهيم والافكار غير السليمة عن الاسلام والتراث.

وقال الدكتور الاسد ان المجمع الملكي يسعى الى التقريب بين اتباع المذاهب والفرق الاسلامية وبناء جسور الثقة والتفاهم بينهم وذلك من خلال عقد ندوات الحوار بين المسلمين التي يشترك فيها علماء من جميع المدارس الفكرية والمذاهب الفقهية الاسلامية السنية الاربعة والشيعية الجعفرية والاباضية والزيدية اضافة الى ما يقوم به على صعيد اللقاءات الاسلامية المسيحية بالتعاون مع عدد من الهيئات العالمية المعروفة في اوروبا من حوارات تهدف الى ايجاد الوسائل المشتركة للتفهم والتفاهم بين اتباع الديانتين السماويتين الاسلامية والمسيحية على مستوى القيم والقضايا الانسانية المشتركة. واستعرض الدكتور الاسد خطط عمل المجمع ومشروعاته مبينا ان هذه المشروعات تهدف الى ابراز العطاء الاسلامي والحضاري واثره في التقدم العالمي والحضارة الانسانية اضافة الى مساهمتها في تحقيق اهداف المجمع الاخرى ومن هذه المشروعات موسوعة الحضارة الاسلامية ومشروع الفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط الذي بدأ بنشر فهارس علوم القرآن الكريم والسيرة النبوية المطهرة في عشرات المجلدات فيما لايزال يواصل فهرسة العلوم الاخرى اضافة الى مشروع الفهارس التحليلية للاقتصاد الاسلامي الذي صدر منه حتى الآن اثنان وعشرون مجلدا وانتهى العمل بعشرين جزءا اخر مازالت قيد النشر.

وبين الدكتور الاسد ان المجمع قد انتهى في اطار مشروعات خطته المتوسطة المدى من اصدار خمسة بحوث هي.. معاملة غير المسلمين في الاسلام في جزءين والتربية العربية الاسلامية «المؤسسات والممارسات» في اربعة اجزاء والادارة المالية في الاسلام في ثلاثة اجزاء والشورى في الاسلام في ثلاثة اجزاء والتنمية من منظور اسلامي في جزءين وقد قام للتيسير على القراء والباحثين من الشباب وغير المتخصصين باصدار موجزات وخلاصات لهذه البحوث وتم ترجمة هذه الموجزات الى اللغة الانجليزية لتعريف المتحدثين بها بموقف الاسلام من هذه القضايا المعاصرة الهامة.

كما استمع الوفد الى شرح مفصل واستعراض شامل من السيد فاروق جرار مستشار رئيس المجمع لما انجزه المجمع من اصدارات وكتب ولما يقوم به من حوارات وما يعقده من ندوات ومؤتمرات واجاب عن اسئلة اعضاء الوفد الذين ابدوا تقديرهم لهذا الانجاز المعرفي الكبير وامكانية الافادة منه في مهماتهم الوعظية والارشادية باعتباره يمثل منجما علميا قادرا على تزويد الداعية بما يحتاجه من معلومات وتصورات من منظور اسلامي يعتمد العلمية والموضوعية في المنهج والعرض.

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

حبيبي وسوهارتو: عملة واحدة ذات وجهين

■ د. احمد الجاوي

تحت ضغط الطلاب وقادة الجيش والدول الصناعية الكبرى اجبر الرئيس سوهارتو على تقديم استقالته يوم ٢١ ايار الماضي، وافساح المجال امام نائبه بشار الدين يوسف حبيبي لتولي منصب الرئيس، واجراء اصلاحات سياسية طال انتظارها. وبذلك انطوت احدى صفحات الازمة الاندونيسية، وبدأت صفحة جديدة لكنها متضاربة في احتمالات تطورها.

مسار الاحداث

انطوى قرار الرئيس سوهارتو الخاص بقطع زيارته للقاهرة والعودة قبل يوم من انتهاء اعمال اجتماعات مجموعة الـ١٥. على عدد من المعاني والمؤشرات المتعلقة بالحالة الامنية في اندونيسيا، منها:

- ان القرار يعد نقطة فارقة في تاريخ الازمة الاندونيسية ما بين البدايات التي ارتبطت بالازمة المالية وارتفاع الاسعار والتحركات الاحتجاجية وبين المرحلة التي شهدت موجات واسعة من العنف والصدام بين فئات عديدة من الجماهير وقوات الجيش، الامر الذي انذر بانفلات الحالة الامنية الى ما يشبه الفوضى العامة

- ان موجة الغضب الجماهيري لم تعد قاصرة على فئة محددة وهي الطلاب بل انضم اليهم ممثلو ١٠ ملايين بروتستانتي والعديد من زعماء المعارضة وفي مقدمتهم ميجاواتي سوكارنو بوتو (ابنة الرئيس سوكارنو مؤسس الدولة) بالاضافة للعديد من التنظيمات المدنية وخاصة الاسلامية منها، الامر الذي اضفى معه طابعا سياسيا على تلك التظاهرات وصلت الى حد طرح احد خيارين امام الرئيس سوهارتو اما اجراء الاصلاحات السياسية الشاملة او الاستقالة.

- اختلال معادلة الحكم المستندة الى عامل الاستقرار السياسي كمدخل رئيسي لتحقيق التنمية والشرعية في نفس الوقت

متطلبات التغيير

اتساقا مع هذه الضغوط والدلالات فقد بدا اعلان الرئيس سوهارتو تحمله مسؤولية الازمة المالية وما اعقبها من تدهور عام قاصرا عن مواجهة حالة التذمر المتزايدة، فالصورة العامة تعكس حالة من التراكم والسخط اخذت سبيلها للانفجار، وان ارتفاع الاسعار لم يكن سوى القشة التي قسمت ظهر البعير، واظهرت على السطح ما ينوء به الجسد الاندونيسي من امراض ومتطلبات تغيير على كافة المستويات.

فعلى المستوى السياسي برزت قضية خلافة الرئيس سوهارتو (٧٦ سنة) كاحد المستجدات التي شهدها المجتمع الاندونيسي منذ اوائل التسعينات، وما استتبعها من تبلور شبه تحالف يجمع العديد من القوى الضاغطة في المجتمع (جنرالات متقاعدة، شخصيات اسلامية، طلاب)، وطالب هذا التحالف بضرورة احداث تغيير سياسي حقيقي يسمح بتداول السلطة وتوسيع هامش الحريات العامة واطلاق حرية تنظيم الاحزاب، وهو التحالف الذي بدأت ملامحه في الظهور في اعقاب الانتخابات البرلمانية عام ١٩٩٢. ومن المعروف ان الحياة الحزبية الاندونيسية في عهد سوهارتو قد شهدت اختلافا عن فترة سوكارنو، وخصوصا بعد تصفية الاحزاب القائمة ودمجها في ثلاثة احزاب رسمية هي حزب جولكار الحاكم وهو ممثل العمال والموظفين وحزب التنمية المتحد ذو التوجه الاسلامي والحزب الديمقراطي المسيحي المكون من جماعات مسيحية وعلمانية. وقد استطاع سوهارتو احكام قبضته على مقدرات الحياة السياسية الاندونيسية بمساندة جنرالات الجيش وتأييد مجلس شورى الشعب (اعلى سلطة في البلاد واحد صلاحياته انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه) الذي منحه العديد من السلطات المطلقة تجاه التنظيمات والجماعات الدينية والسياسية، مثل قانون «التنظيم الجماهيري» الصادر عام ١٩٨٥. ويعني هذا القرار بتحجيم دور مؤسسات المجتمع وفرض حيز ضئيل لحركة المجتمع بعيدا عن رؤية النظام وسياساته. ويتكون هذا المجلس من الف عضو (٥٠٠ معينون، ٤٢٥ منتخبون، ٧٥ تعينهم قيادات الجيش)، الامر الذي اسفر عنه حركة معارضة ضعيفة وان اتسمت بالنشاط ممثلة في بعض التنظيمات المدنية، في حين تظل المعارضة الحقيقية للنظام مجسدة في مجموعة التكنوقراطيين.

خلل اقتصادي

اما على المستوى الاقتصادي فتشير مجموعة الاضطرابات والحوادث التي شهدتها اندونيسيا خلال الفترات القليلة الماضية الى تزايد شعور العمال والطبقات الفقيرة بدرجات اعلى من الحرمان كنتيجة للتفاوت الحاد في الدخول وتفشي ظاهرة حماية الفساد واستغلال النفوذ من قبل اصدقاء الرئيس وعائلته بالاضافة للشعور بطغيان الاقلية الغنية من اصل صيني (التي تشكل ٣٪ من اجمالي السكان ٢٠٠ مليون نسمة). وتشير بعض التقديرات الحديثة غير الحكومية الى تضاعف عدد الاندونيسيين الذين يعيشون تحت خط الفقر اربع مرات في ستة اشهر ليصل عددهم الى مائة مليون (نصف عدد السكان).

كانت السلطة الاندونيسية تستطيع التعامل مع هذه الاختلالات في ظل ازدهار اقتصادي معقول، ولكن مع تحول هذا الازدهار الى ما يشبه السراب بدأ الحكم يواجه حالة من عدم الاستقرار لم تشهدها اندونيسيا على مدار ٣٢ سنة (هي فترة حكم سوهارتو).

وعلى المستوى الاجتماعي والثقافي تبدو الصورة وقد تجاوزت الهدفين المعلنين من جانب الرئيس سوهارتو عند توليه الحكم رسميا عام ١٩٦٨، وهما ضمان التلاحم الشعبي. والنجاح في تحقيق التنمية. بمعنى آخر ان معادلة التقدم التي استندت اليها اندونيسيا قد اختلت وان مبررات تقديم الاعتبارات الاقتصادية على الاعتبارات السياسية قد تسربت مع تسرب الازدهار الاقتصادي، ولم تفلح «القيم الآسيوية» التي تحتل التنمية الاقتصادية فيها المرتبة الاولى في سلم اولويات النظام السياسي.

بالاضافة لمجموعة العوامل الداخلية السابقة، برز عامل ضاغط جديد، تجسد في تخلي الدول الصناعية الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة عن دعم سوهارتو، وهو ما عنى اتجاه نظام سوهارتو نحو مزيد من التأزم والانعزال. ولما كان الحصول على دعم مالي واقتصادي خارجي احد المسارات الرئيسية لمواجهة الازمة الاقتصادية، فقد تأكد ان تخلي القوى الاقتصادية الكبرى عن دعم الرئيس سوهارتو بمثابة مدخل لمزيد من التأزم والمعاناة والفوضى. ومن ثم صار خيار المراجعة الشاملة حتميا.

واتساقا مع هذه الرؤية، فان المسار التصاعدي للازمة، قد فرض حلولا جذرية لا تتوافق مع تلك التي كان يطرحها الرئيس سوهارتو قبل استقالته، سواء تلك الخاصة باجراء تغيير في بعض المناصب الوزارية، او بالدعوة للاصلاح المتدرج او بخفض اسعار بعض السلع الاساسية، الامر الذي ادى في النهاية لاستمرار المظاهرات حتى اعلان سوهارتو تقديم استقالته وترك السلطة نهائيا.

مشهد الخروج

اعتمد مشهد الخروج من الازمة على اعمال «سلطة الشعب» الممثل في مجلس شورى الشعب، وتحييد الجيش، لاسيما بعد ان ادرك قادته صعوبات اقامة نظام عسكري جديد في ظل المتغيرات الدولية الجديدة لنظام ما بعد الحرب الباردة ولذا كان الخيار الوحيد المتاح هو تسليم الحكم لشخصية مدنية وهو نائب الرئيس بشار الدين حبيبي، استنادا لدعوة المجلس للانعقاد لدراسة الازمة بعد تقديم سوهارتو استقالته. وتعيين حبيبي رئيسا للبلاد واعتبار الفترة المتبقية لرئاسة سوهارتو (حتى عام ٢٠٠٣) فترة انتقالية. ومن المعروف ان حبيبي يتمتع بعلاقات طيبة مع الجماعات الاسلامية فهو «مؤسس منظمة المثقفين المسلمين» بالاضافة لعلاقاته الممتدة داخل اوساط رجال الاعمال والجيش وخاصة جناح الخضر الذي يتزعمه الجنرال تانجونج.

ولاء الجيش

رغم واقعية هذا المشهد الا انه يواجه بصعوبات وقيود خاصة بالتركيبة السياسية للنظام ودور المؤسسة العسكرية بالاضافة لموقع المعارضة وخاصة الاسلاميين وفي مقدمتهم امين رئس رئيس الجمعية المحمدية والذي يحظى بتأييد بعض جنرالات الجيش واكبر منظمتين اسلاميتين (تبلغ عضويتهما نحو خمسين مليون). وهي قيود لا يتصور ان تنتهي بمجرد رحيل سوهارتو لاسيما وان الشق الاقتصادي من الازمة سوف يظل قائما لفترة قادمة ومرتبطا بادوار خارجية، كما ان شخصية حبيبي لا تحظى بالاجماع من جانب الجنرالات او المعارضة او حتى من جانب صندوق النقد الدولي. ويعني هذا ان رحيل سوهارتو وان كان يغلق احد ابرز صفحات الازمة فهو لا ينهيها. وهناك محددان اساسيان سوف يلعبان دورا كبيرا في تحديد مسار الاحداث خلال الفترة القادمة.

يرتبط المحدد الاول بولاء الجيش واستمرار دوره كاداة في يد النظام وليس قوة سياسية. وهو ما كان سوهارتو قد نجح في تحقيقه باعلان حرب ابادة ضد الحركات اليسارية المدعومة من موسكو والصين بعد ان كان سلفه سوكارنو قد جعل الحزب الشيوعي قوة موازية لقوة الجيش بجنرالاته اليمينيين. ويتميز الجيل الحالي في الجيش بكونه لا ينتمي الى الاجيال السابقة التي عاصرت سوهارتو وفترة التحرر الوطني، وبالتالي فهو يتميز بالاحتراف وتفادي التدخل المباشر في العملية السياسية.

وثمة تقارير تشير الى انقسام الجيش الى ثلاثة اجنحة: الاول يمثله جنرالات الجيش ذوو الميول الاسلامية ويقوده الجنرال برابود سوبياتو الذي يتولى قيادة القوات الخاصة التي يصل عددها الى ٢٠ الف عسكري مكلفين بمهمة حماية القصور الرئاسية والحكومية في العاصمة. اما الجناح الثاني فيقوده قائد الجيش الجنرال ويرانتو ويهدف هذا الجناح لتعميق دور الجيش في الحياة العامة والمحافظة على مصالحه ومكانته. اما الجناح الثالث فيقوده الضباط ذوو الاتجاهات العلمانية، وابرز رموزه الجنرال تراي سوتريسنو النائب السابق للرئيس.

وبالرغم من ذلك فسوف يشكل الجيش مفتاح العبور بالازمة الى نهايتها واعادة الاستقرار للبلاد وخاصة في ظل تعدد الاشخاص الباحثين عن دور في الحياة السياسية الاندونيسية وفي ظل استمرار تدهور الحالة المعيشية للمواطنين. ومن هذه الاسماء حاكم جاكرتا سوتي يوسو، ورئيس البرلمان هارموكو، وكذلك امين رئس الذي علق مباركته للنظام الجديد واعلن عزمه خوض الانتخابات الرئاسية القادمة.

ضعف المعارضة

اما المحدد الثاني فيستند الى كيان المعارضة، الممثل في اعلان الحركة الاسلامية عن تشكيل كيان سياسي باسم «مجلس الشعب»، الذي دعا سوهارتو الى تسليم مقاليد السلطة اليه. وقد نظر لهذه الخطوة من جانب المعارضة كخطوة متقدمة للتغلب على نقاط الضعف الخاصة بها، وهو ما يمكن ملاحظته في التوليفة السياسية التي تضم هذا المجلس. فبالاضافة لممثلي القوى الاسلامية ذوي الثقل السياسي الاعلى نسبيا، هناك شخصيات سياسية عامة مثل وزير الاقتصاد السابق سومترو جويو، والمثقف الكاثوليكي اميل سالم ويمبان سوهارتو الزعيم المنشق عن حزب جولكار الحاكم.

ومما يحسب لهذا التحالف تفهمه لتوازنات القوى السياسية والمجتمعية، الامر الذي ترجمه من خلال التحرك على مستويين في آن واحد، اولهما ارتبط بفتح قناة مباشرة للاتصال بالجيش ومحاولة ايجاد صيغة سياسية للاتفاق على قواعد اللعبة، ومحاولة طرح بدائل مقبولة من قبل المؤسسة العسكرية لاسيما في ظل رفض الجنرالات دعم اي شخصيات يسارية او اسلامية. وثانيهما فيرتبط بالقدرة على حشد اكبر عدد من الشخصيات العامة ذات الرصيد السياسي والاجتماعي، مثل دعوة ميجاواتي سوكارنو للانضمام لهذا التحالف وعدم الاكتفاء بالاعضاء المؤسسين (٥٦ عضوا) حتى يضمنوا اكبر قدر من الحشد والتأييد الجماهيري.

وهكذا تبدو الازمة القائمة وقد قطعت الجزء الاكبر من الشوط الاول من مسارها السياسي، والمتمثل في حسم قضية الرئيس البديل في حين تبقى قضية الاصلاح السياسي وايجاد حياة حزبية حقيقية ابرز التحديات المستقبلية بالاضافة للشق الاقتصادي الذي سيفرض نفسه بطبيعة الحال على النظام الاندونيسي ككل ولفترة طويلة قائمة.

سوهارتو في سطور

- في مارس ١٩٦٦ ظهر على الساحة الاندونيسية بقوة من خلال دوره كقائد عسكري في القضاء على الحركة الشيوعية.
- وفي اول مارس ١٩٦٨ صدر قرار مجلس شورى الشعب بالموافقة على تعيينه رئيسا للجمهورية.
- وقد اخذ سوهارتو في بناء نظامه الجديد باحداث تغييرات شبه جذرية في توجهات الدولة، لاسيما على المستوى الاقتصادي بالاتجاه الى نظام السوق الحر، وتدعيم علاقاته مع الدول الغربية واستئناف دورها في الامم المتحدة (بعد انسحابها عام ١٩٦٥) وعضوية صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.
- وطوال ٣٢ سنة من الحكم استمر التجديد التلقائي لرئاسته انطلاقا من قدرته على المحافظة على ولاء العسكريين والاحتفاظ بعلاقات طيبة مع رجال الاعمال والبيروقراطيين بالاضافة لاعطاء مساحة متدرجة للقادة الاسلاميين وتنظيمات المعارضة المتعددة الاعراق.

محادثات سرية اسرائيلية كورية شمالية

بيريز والموساد افشلا توقيع اتفاق لوقف تصدير تكنولوجيا الصواريخ

مؤامرة قادها الموساد ونفذتها وكالة الـ«سي آي ايه»



كشفت صحيفة «هآرتس» ان اسرائيل كانت تجري مباحثات مع كوريا الشمالية لوقف تصدير صواريخ استراتيجية الى ايران وسوريا مقابل دعم اقتصادي من اسرائيل وشركات دولية، وقالت ان كبار موظفي وزارة الخارجية وجهاز الموساد نجحوا في اقناع كوريا الشمالية بضرورة وقف تصدير هذه الاسلحة لانها تشكل خطرا على اسرائيل.

وقالت.. ان مسؤولي جهاز للموساد شككوا بالفكرة وماطلوا في مواصلة المحادثات وبالتالي افشلوها بعد ان جندوا مسؤولي وكالة المخابرات الامريكية «سي آي ايه» لصالحهم من خلال تقديم تقارير تفيد بعدم جدوى الاتصالات.

واضافت.. لقد بدأت الاتصالات صدفة وذلك بفضل اليهودي العجوز ليزلي بلوند (٧٠) عاما وهو تاجر مجوهرات وله شريك امريكي من كوريا الجنوبية وله علاقات وارتباطات في كوريا الشمالية، وله عائلة هناك مقربة من النظام.

الشريك، واثناء زيارته الى كوريا الشمالية في عام ١٩٩٢ سمع من احد افراد عائلته بان النظام على استعداد للانفتاح على الغرب، بعد ذلك سرد الشريك ما سمعه على بلوند والذي اوصله بدوره الى احد كبار موظفي دولة اسرائيل.

وبعد ان حصل الشريك الامريكي - الكوري على الضوء الاخضر من زعماء كوريا الشمالية، ذهب بلوند الى ايتان بن تسور الذي كان يشغل منصب نائب مدير وزارة الخارجية وحدثه عن مصاعب كوريا الشمالية الاقتصادية واستعدادها لقبول المساعدات الغربية، وتم تزويد بن تسور برقم هاتف المسؤول الكوري الذي كان يعمل جنرالا في الجيش ومقرب من الزعيم كيم ال سونغ.

بن تسور اعلم مدير وزارة الخارجية اوري سابير ووزير الخارجية شمعون بيريز، وقد حصل بيريز على اذن من رئيس الوزراء اسحق رابين بضرورة الاتصال بالجنرال الكوري ولكن اشترط اعلام جهاز الموساد مسبقا وكذلك الادارة الامريكية.

بن تسور ورئيس ديوانه افي سيتون اجريا اتصالات متقطعة مع الجنرال الكوري الذي كان يمتلك مكتبا في بكين، وقد جرى تبادل الرسائل الغامضة في البداية الا انها اتضحت فيما بعد، فقد طلب الكوريون الحصول على خبراء لترميم مناجم الذهب، وقد وافق الجانب الاسرائيلي وقام بابلاغ رئيس الموساد شبتاي شبيطه الذي حول الامر الى نائبه افرايم هاليفي، وقام الفريق الاسرائيلي بابلاغ نظرائهم الامريكيين بالامر.

في تلك الاثناء كان جهاز الموساد يسابق الزمن للوصول الى بيونغ يانغ قبل ان يصل وفد وزارة الخارجية، وجراء زلة لسان من احد مسؤولي الموساد عرف بن تسور ان جهاز الموساد يجري محادثات سرية ومنفصلة عن المحادثات الجماعية المشكلة من وزارة الخارجية والموساد.

في تشرين الثاني ١٩٩٢ وصل الوفد الاسرائيلي الى كوريا الشمالية، وبعد اربعة ايام من حوار الطرشان قال الكوريون بانهم لم يبيعوا صواريخ لسوريا وايران، وفي اليوم الخامس طلب الجانب الكوري تأجيل سفر الوفد الاسرائيلي، وبصورة مفاجئة اعترف الجنرال الكوري ان بلاده باعت صواريخ لدول في الشرق الاوسط.

الصحفي «يوسي ميلمان» يعلق على ما جرى بالقول، ان الوفد المزدوج الى كوريا اغضب موظفي وزارة الخارجية، وقدم شكوى لبيريز ولكن الموقف الاخير كان للموساد فقد دافع بيريز ورابين عن الموساد خاصة عندما قدموا تقريرهم ويؤكدون فيه بان الكوريين يخدعوننا وانه لا جدوى من مواصلة المباحثات.

وبضغط من كبار موظفي وزارة الخارجية وافق بيريز على التوسط لدى رابين بشأن مواصلة المباحثات، وبعد ثلاثة شهور وصل الفريق الى كوريا الشمالية، وبعد مفاوضات لاحت بشائر الاتفاق، فقد طلب الكوريون مساعدات مباشرة وان تنظم اسرائيل مجموعة من الشركات للاستثمار في كوريا، وفي المقابل تمنح كوريا اسرائيل حقوقا اقتصادية وتجارية وتلتزم كوريا بعدم تصدير تكنولوجيا الصواريخ الى الشرق الاوسط.

هذه الصفقة طار بها بن تسور الى واشنطن، حيث ابدت حماسا شديدا لها، الا انه وبعد شهور قليلة وصلت رسالة من واشنطن تطلب وقف الاتصالات، وفيما بعد تبين ان للموساد اثر على الاصدقاء في الـ«سي آي ايه» واقنعوهم بالضغط على وزير الخارجية لوقف الاتصالات مع كوريا، ورغم الضغوط على بيريز لاعادة المفاوضات الا انها فشلت لان بيريز كان مشغولا في اوسلو لعقد اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية.

الجذور الدينية للمواقف السياسية الامريكية

■ د. فيليب غاوي

كلينتون: اوصاني والدي المحافظة على امن اسرائيل

عندما وقف الرئيس الامريكي كلينتون في حراء وادي عربة واغرورقت عيناه بالدموع قبل توقيعه معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية في تشرين الاول/ ١٩٩٤ قال لبعض مرافقيه: انني اتذكر الآن كلمات والدي الروحي القسيس الذي علمني معنى الاخلاق واوصاني وهو على فراش الموت ان اعمل للحفاظ على امن اسرائيل.

الحلقة الثانية



ردا على هذا الاجراء تداعى اكثر من الف شخصية دينية امريكية من الكنائس الانجيلية المتطرفة الى عقد مؤتمر تضامني مع اسرائيل. واختاروا القدس مكانا له. واسفر ذلك المؤتمر الذي عقد في ايلول/ سبتمبر ١٩٨٠ برئاسة الدكتور دوغلاس يونغ مدير المعهد الامريكي لدراسات الارض المقدسة، عن تأسيس هيئة جديدة تحت اسم «السفارة المسيحية الدولية»، واختير الدكتور فان دير هوفن، وهو شخصية دينية انجيلية هولندية كبيرة، رئيسا لهذه الهيئة.

اول مؤتمر عقدته السفارة المسيحية الدولية بعد تأسيسها، اختار مدينة بازل في سويسرا مركزا له، واختار شهر آب/ اغسطس عام ١٩٨٥ موعدا له، بل ان السفارة المسيحية الدولية اختارت القاعة نفسها من الفندق نفسه الذي عُقد فيه المؤتمر الصهيوني اليهودي عام ١٨٩٧، لتعقد هي مؤتمرها الاول فيه تيمنا وتقليدا.

حضر هذا المؤتمر ٥٨٩ شخصية دينية انجيلية من الولايات المتحدة واوروبا، ومن دول اخرى في آسيا، مثل تايوان والهند وسري لانكا، ومن افريقيا مثل نيجيريا والغابون وساحل العاج وزائير. وبلغ عدد الدول التي وفد منها ٢٧ دولة. وصدر عن هذا المؤتمر اربعة عشر قرارا تعهدت المنظمة بالعمل على تنفيذها، ومن هذه القرارات:

- الاعلان ان يهودا والسامرة هما بالحق التوراتي والقانون الدولي وبحكم الواقع، جزء من اسرائيل، وعلى اسرائيل ان تعلن ضمهما على هذا الاساس. ونصّ القرار «اننا نطالب مجتمعاتنا وكنائسنا بـ(التوأمة) مع مثيلاتها في يهودا والسامرة والمساهمة في تأسيس حدائق عامة وغابات فيها».

- «تطالب كل الامم بالاعتراف بالقدس عاصمة ابدية موحدة لاسرائيل، وبنقل سفاراتها من تل ابيب الى القدس».

- «كما نطالب الدول الصديقة لاسرائيل بالتوقف عن تزويد اي دولة في حال حرب مع اسرائيل بالاسلحة، بما في ذلك مصر التي وقعت اتفاقية سلام مع اسرائيل، ما لم تلتزم بنصوص اتفاقية انشاء علاقات طبيعية مع اسرائيل، بما في ذلك العلاقات التجارية والسياحية».

- «نطالب كل الحكومات بنبذ منظمة التحرير الفلسطينية، وعدم تقديم اي عون او مساعدة لها او الاعتراف بها، او بالمنظمات التابعة لها باعتبار انها منظمات ارهابية تهدف الى تدمير اسرائيل وشعبها (وتأتي هذه المطالبة تنفيذا لما ورد في التوراة من ان الله يبارك من يبارك اليهود ويلعن من يلعنهم».

- «ادانة كل اشكال معاداة السامية، وتشمل اللاسامية عداء اليهودية والصهيونية واسرائيل».

- «الدعوة لتذكر كل الفظائع التي ارتكبتها ما تسمى الحضارة المسيحية ومن يسمون بالمسيحيين ضد اليهود على مر العصور، وخاصة المذابح الجماعية في الحرب العالمية الثانية، والالتزام بالعمل على عدم تكرارها مرة ثانية».

- «العمل على توطين اللاجئين العرب الذين تركوا اسرائيل عام ١٩٤٨ (وبناء على دعوات قادة العرب، والهادفة الى اخلاء ارض المعارك من المدنيين العرب لتدمير اسرائيل وشعبها) في البلدان التي رحلوا اليها. كما يطالب المؤتمر بالعدالة لليهود الذين فقدوا اسرهم واملاكهم وبيوتهم خلال عمليات قمعهم في البلدان العربية والذين اجبروا على طلب اللجوء الى اسرائيل ودول اخرى».

- «مساعدة اسرائيل اقتصاديا، وذلك بانشاء صندوق استثمار دولي برأسمال قدره مائة مليون دولار، للاستثمار في تطوير اسرائيل، وخاصة في مجال السياحة والصناعات التقنية المتقدمة».

- «كما يعلن المؤتمر عن التزام اعضائه العمل على تشجيع استيراد وشراء البضائع الاسرائيلية، والخدمات الاسرائيلية في اوطانهم، وكذلك تشجيع الاستثمار الخاص في اسرائيل».

- «مطالبة كل المسيحيين وكل الامم بعدم الخضوع لانظمة المقاطعة العربية لاسرائيل».

- «دعوة مجلس الكنائس العلمي في جنيف الى الاعتراف بالصلة التوراتية التي تربط بين الشعب اليهودي وبين ارضه الموعودة، وكذلك بالبعد التوراتي والنبوئي لدولة اسرائيل».

- «يصلي اعضاء المؤتمر (وينظرون بلهفة) الى اليوم الذي تصبح فيه القدس مركزا لاهتمام الانسانية، حينما تصير مملكة الرب حقيقة واقعة».

تنفيذا لهذه المقررات اقامت «السفارة المسيحية الدولية» مراكز لها في اكثر من اربعين دولة في العالم. ويوجد في الولايات المتحدة وحدها ٢٢ فرعا لها في ٢٢ ولاية، اهمها في مدينة مونتريت في ولاية كارولينا. ويمثل المنظمة في كل فرع رجل دين برتبة «قنصل». ومهمة القناصل داخل الولايات المتحدة وخارجها تنظيم التجمعات والتظاهرات المؤيدة لاسرائيل، وجمع المساعدات والتبرعات، وبيع سندات الدعم لاسرائيل، والاتصال المباشر بالمسؤولين السياسيين للاعتراف بالقدس عاصمة ابدية موحدة لاسرائيل.

ان العالم الاسلامي، وخاصة العالم العربي، مدعو لاستخلاص العبر ليس من الحروب الصليبية فحسب، وانما من مسيرة العمل السياسي التكاملي بين الحركتين الصهيونيتين اليهودية والمسيحية، ذلك ان الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الارثوذكسية وعددا كبيرا من الكنائس الانجيلية داخل الولايات المتحدة وخارجها، تلتزم مواقف مناقضة للصهيونية، وتعتبرها خطرا على المسيحية نفسها. من هنا فان احتمالات التفاهم الاسلامي - المسيحي لمقاومة المد الصهيوني متوافرة من حيث المبدأ. وتستطيع الكنائس العربية، بما في ذلك الكنائس الانجيلية نفسها، ان تضطلع بدور اساسي في تحقيق هذا التفاهم باعتبار انها هي نفسها ضحية من ضحايا المد الصهيوني. يبقى المهم القرار باتخاذ المبادرة.

والصهيونية صهيونيتان، صهيونية يهودية وصهيونية مسيحية. والثانية سبقت الاولى بنحو ثلاثمائة سنة، وكانت الباعث والمحرض لها. والصهيونيتان تؤديان اليوم دورا تكامليا من حيث توظيف الايمان الديني لتحقيق الاهداف السياسية المتمثلة في قيام اسرائيل وفي مخططاتها الاستيطانية والتوسعية. لذلك فان نصف الحقيقة الصهيونية يكمن في فلسفة التطلعات اليهودية الى اقامة وطن قومي في فلسطين. اما نصفها الثاني وربما الأهم، فانه يكمن في فلسفة ربط الايمان المسيحي بالعودة الثانية للمسيح باقامة وطن يهودي هو في الاساس من مستلزمات هذه العودة ومن شروطها.

لم يكن مؤتمر بازل (سويسرا) عام ١٨٩٧ المؤتمر التأسيسي الاول للحركة الصهيونية، ولكنه كان بداية التزامن بين الحركتين بقيادة يهودية.

ومن خلال هذا التزامن التكاملي، فان كل حركة منهما تروض الاخرى بما لديها من قوى وامكانات وقدرات، وذلك على اساس ان ثمة نقطة محددة تتقاطع عندها الاهداف الدينية لكل منهما، وتتمثل هذه النقطة في العودة الثانية للمسيح (مسيحيا)، وفي ظهور المسيح المنتظر (يهوديا).

الصهيونية المسيحية

في الاساس كانت الكاثوليكية تقول ان العصمة للكنيسة التي يمثلها البابا. وبعد حركة الاصلاح الديني التي انطلقت من المانيا بقيادة لوثر وكالفن وغيرهما، اخذت تلك الحركة بنظرية تقول ان العصمة للكتاب المقدس.

كانت الكاثوليكية تتمسك بنظرية القديس اوغسطين بان ما ورد في الكتاب المقدس بشأن مملكة الله قائم في السماء وليس على الارض، وبالتالي فان القدس وصهيون ليسا مكانين محددين على الارض لسكن اليهود، ولكنهما مكانان سماويان مفتوحان امام كل المؤمنين بالله. بعد حركة الاصلاح الديني وضعت تفسيرات اخرى تقول بالواقع الارضي لمملكة الله وبوعد الله القدس لليهود، وبوكالتهم عن الله في اقامة مملكته، وبالعودة الثانية للمسيح وشروطها وبالالفية وحتميتها.

وهكذا ومنذ منتصف علم ١٦٠٠ بدأت الحركة البروتستانتية دعوة اليهود الى مغادرة اوروبا والعودة الى فلسطين لاقامة مملكة الله. اوليفر كرمويل راعي الكومنولث البريطاني في انطلاقته الاولى دعا الى تهويد فلسطين تمهيدا لعودة المسيح.

وفي عام ١٦٥٥ نشر كتاب القس البروتستانتي الالماني بول فليجن هوفر قال فيه ان اليهود سوف يتحولون الى المسيحية بمجرد الظهور الثاني للمسيح، لانهم سوف يعتبرونه واحدا منهم، وان من مستلزمات هذا الظهور الثاني عودة اليهود الى البلد التي منحهم الله اياه عبر ابراهيم واسحق ويعقوب.

وهكذا تكونت النواة الاولى للادبيات الدينية التي تجعل من اليهود الشعب المؤتمن على الخطة الالهية التي يتحدد بمقتضاها مصير البشرية جمعاء والتي تجعل من اقامة دولتهم المدخل الوحيد الذي لابد منه للعودة الثانية للمسيح، وهي العودة التي تحسم مصير صراع الايمان والكفر والتي تنتهي بانتصار المسيح وسيادته على العالم مدة الف عام، ومن ثم تقوم الساعة.

البقية في العدد القادم



الحكومة تطلب من المعارضين عقد «مؤتمرهم» في «منازلهم»

كلفت لجنة التحضير لعقد المؤتمر الوطني العام للمعارضة يوم ٢٥ الجاري عددا من اعضائها الاتصال بالحكومة لاستمزاج رأيها بشأن عقد المؤتمر، وطوال الاسبوعين الماضيين والرفاق في المعارضة حائرون بشأن امكانية عقد المؤتمر، وفي المحصلة واستنادا الى ادق المصادر واكثرها اطلاعا فان الجواب الحكومي الاولي كان «عقد مؤتمر عام تحت لافتة اسقاط اتفاقية وادي عربة مسألة لا يمكن الموافقة عليها ومستحيلة».

وبشكل مباشر طلب من اللجنة التحضيرية شطب هذا البند حتى يتسنى للحكومة النظر وليس الموافقة بامكانية الموافقة على عقد المؤتمر المذكور الذي شغلت به اوساط المعارضة مؤخرا، لكن هذا الشطب بطبيعة الحال يعني عدم وجود حاجة لعقد المؤتمر اصلا. لان الشعار وليس المؤتمر كان الهدف المباشر لتحركات الاسلاميين الذين تخندقوا خلف فكرة عقد المؤتمر الوطني العام.

وليس من باب الاثارة القبول بان وزيرا من طراز رفيع في الحكومة، قال لوفد المعارضة ان الحكومة ستوافق على عقد المؤتمر العام بعد شطب البند المذكور، وبعد التأكد من عدم عقده - اي المؤتمر - في مكان عام، وبدون جماهير تعطل مسيرة السير في مجمع النقابات المهنية - الموقع المقترح لعقد المؤتمر - كما اخبر احد المسؤولين في وزارة الداخلية احزاب المعارضة.

وتقول المصادر ان المسؤول نفسه اقترح ان يخطط المعارضون لعقد مؤتمرات فرعية تحت لافتة المؤتمر المذكور، وعندما سئل اين تعقد هذه الاجتماعات المصغرة؟، كان جوابه: في مقار الاحزاب وفي مكاتبكم، ومنازلكم.

ويعني ذلك في النتيجة ان خيار عقد المؤتمر بالمواصفات التي قررتها اللجنة التحضيرية لم يعد خيارا معقولا، كما يعني ان لدى الحكومة افكارا خاصة حول مكان عقد المؤتمر، الذي خضع للكثير من الجدل، والكثير من التطورات في الوقت ذاته.

رئيس الوزراء الاسبق احمد عبيدات وفي آخر اجتماعات اللجنة التحضيرية، ورغم انسحاب رفيق دربه طاهر المصري اقترح على اللجنة رفض اي ضغط حكومي من اي نوع يستهدف تعديل المزاج السياسي لأجندة المؤتمر الوطني المعارض.

وحتى الآن لم تعرف الاسباب المباشرة التي دفعت طاهر المصري لتفتير حماسه ازاء اجتماعات لجان المؤتمر الوطني المعارض بعد ان قبل فكرة وجود اسمه رغم انه من ابرز رجال الحكم بين قائمة اسماء هذا المؤتمر الحساس، ويستطيع المصري وهو سياسي لا ينقصه الذكاء، ان يبرز اية «حجة» ممكنة، لتبرير الفتور المذكور، لكن احجامه المفاجئ عن حضور الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية للمؤتمر العام المعارض اثار الجدل حول نوايا انضمامه الفعلي للمعارضة الوطنية، وتراجع حيز ارثه في الحكم.

المصري قال في ديوانه الخاص لبعض المقربين منه ان وجود اختلاف داخل هيئات المعارضة الحزبية، وتشكيك قطاعات مهمة في المعارضة باجتماعات التحضير الاولية ورموزها قد يساند الحكومة في التشكيك بشرعية المؤتمر الوطني العام المنوي عقده في ٢٥ من الشهر الجاري.

بعض السياسيين شككوا بنوايا التيار الاسلامي الذي تزعم الحملة الداعية لعقد المؤتمر، وقال هؤلاء ان الحركة الاسلامية تستعد لوجستيا لحوار خاص قد يبدأ قريبا مع الدولة ومستويات الحكم، وهناك من يعتقد ان الحوار المنتظر بين الاسلاميين والدولة قد يؤدي الى تنفيس صيغة المؤتمر الوطني، او تحديد سقفه واطاره السياسي، الامر الذي يعتبره المصري تحديدا مخالفة صريحة للاهداف التي وافق من اجلها على التعاون مع المعارضة الرسمية.

وفي الوقت ذاته يتسرب من داخل صفوف الحركة الاسلامية ما يشير الى استعداد ذهني ونفسي مسبق لفتح حوار مع الدولة حول ابرز النقاط وهي مقاطعة الحركة الاسلامية، ولذلك يرى خصوم الاسلاميين انهم يستعدون لمقايضة المؤتمر الوطني بمصالحة تعيدهم الى الساحة السياسية.

وفي ظل التطورات الاخيرة يبدو واضحا ان المصري بدأ يعيد حساباته ازاء المشاركة بفعالية في لجان المعارضة، وانه ارسل الرسالة التي يريدها وللجهة التي يريدها من خلال ظهور اسمه في كشوفات اقطاب المعارضة الداعين لعقد مؤتمر وطني عام. اما عبيدات فيظهر اصرارا على اكمال المشوار، ولذلك شارك حتى الآن بثلاثة اجتماعات وكان له الدور خلالها في تحديد آلية العمل من اجل اسقاط معاهدة السلام مع اسرائيل.

اما الحكومة فقد تستفيد في هذه الاثناء من افتقار فكرة عقد المؤتمر للاجماع الحزبي اللازم، فالحزب اليساري الديمقراطي لم يشارك بالتحضير للمؤتمر ودعا لمقاطعته، والحزب الشيوعي مشغول بخلافاته الداخلية، واحزاب الوسط لا تقترب بطبيعة الحال من المسافات الحرجة، والشخصيات المعارضة المستقلة لا توافق على سيطرة الاسلاميين على مجريات التنظيم والتحضير للمؤتمر، وهذا الموقف عبرت عنه بوضوح بعض رموز المعارضة الاردنية.

مدتها المقترحة اسبوعان فقط.. وهدفها تمرير المطبوعات

نضال حكومي شرس لعقد «ميني استثنائية» وعاصفة من «التغيير» ستشمل «كل شيء»

تفاعل الحديث على نطاق واسع خلال الايام القليلة الماضية في الصالونات والاوساط السياسية والبرلمانية عن مرحلة شاملة من «التغيير» السياسي والوزاري والبرامجي ستشهدها البلاد بعد انتهاء فعاليات الدورة الاستثنائية الحالية للبرلمان.

وعلم أن الحكومة فشلت في اقناع اطراف القرار بعقد دورة استثنائية اضافية لمدة اسبوعين بعد انتهاء الاستثنائية الحالية تناقش وتقر قانون المطبوعات الذي اثار ضجة كبيرة في جميع الاوساط.

وقال مقرر لجنة التوجيه الوطني في تصريح خاص لن الفرصة لن تكون متوفرة على الاطلاق لعقد استثنائية صغيرة، تحقق اغراضا سياسية للحكومة، وقال ان جميع اللجان ستعمل بصورة اضافية لمداولة مشاريع قوانين موجودة اصلا بين يديها.

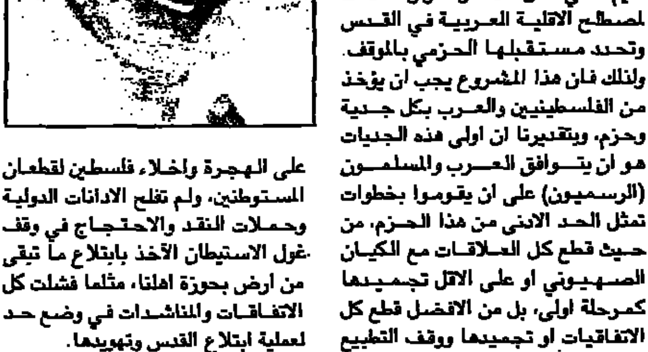
وبدا في الاسبوع الماضي ان الحكومة تخوض معركة شرسة لعقد «ميني استثنائية» يرفضها اغلبية النواب حتى الآن، وحاولت اوساط حكومية اقناع فعاليات نيابية بتقديم مذكرة جماعية لطلب عقد الدورة الصغيرة، على ان تتولى الحكومة الجانب الأهم من تسويق هذه الفكرة.

لكن مصادر برلمانية اخبرت «الاردن» ان الفرصة لن تكون متوفرة بجميع الاحوال لعقد ميني استثنائية، او حتى دورة «سوبر».

وفي غضون ذلك اكدت مصادر مطلعة ان المسألة التي يُبحث في تفاصيلها الآن هي مرحلة التغيير الشامل بعد الدورة الاستثنائية الحالية، حيث رشح ما يفيد بأن عملية التغيير ستطال الاساليب وعملية التشريع، والفريق الوزاري، ولم تقف عند حدود التغيير الوزاري الذي اصبح الاحتمال الاكثر رجحانا.

وقالت المصادر ان التغيير سيشمل «كل شيء» هذه المرة في حالة اقراره.

غوشة يطالب بقطع العلاقات مع اسرائيل



قال المهندس ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حركة «حماس» لـ«الاردن» ان قضية القدس هي قضية العرب والمسلمين، لذلك فان المشروع الاخير الذي وافق عليه مجلس الوزراء الصهيوني بتوسيع القدس وزيادة نسبة المستوطنين فيها تمهيدا لتهويدها بالكامل بضم المستوطنات الموجودة حول القدس خاصة الموجودة في «ابو غنيم» التي تمثل قلاعا واسوارا لتحشد لمصطلح الاقلية العربية في القدس وتحدد مستقبلها الحزمي بالموقف. ولذلك فان هذا المشروع يجب ان يؤخذ من الفلسطينيين والعرب بكل جدية وحزم، وبتقديرنا ان اولى هذه الجديات هو ان يتوافق العرب والمسلمون (الرسميون) على ان يقوموا بخطوات تمثل الحد الادنى من هذا الحزم، من حيث قطع كل العلاقات مع الكيان الصهيوني او على الاقل تجميدها كمرحلة اولى، بل من الافضل قطع كل الاتفاقيات او تجميدها ووقف التطبيع والزيارات مع الكيان الصهيوني واعادة المقاطعة العربية، واذا لم تتم هذه الخطوات فمعنى ذلك ان كل ما يقوله كل المسؤولين العرب والمسلمين ما هو الا من طرف اللسان ولن يكون توجها حقيقيا يعكس ما تريده الشعوب العربية والاسلامية.

وكانت حركة «حماس» قد اصدرت بيانا قالت فيه:

تواصل سلطات العدو الصهيوني تنفيذ مخططاتها الرامية لتفريغ ارضنا المغتصبة من مخزونها الفلسطيني العربي عبر محاصرة المدن والتجمعات وملاحقة اهلنا في لقمة عيشهم وامنهم واستقرارهم فوق ارضهم لارغامهم على الهجرة واخلاء فلسطين لقطعان المستوطنين، ولم تفلح الادانات الدولية وحملات النقد والاحتجاج في وقف غول الاستيطان الآخذ بابتلاع ما تبقى من ارض بحوزة اهلنا، مثلما فشلت كل الاتفاقات والمناشدات في وضع حد لعملية ابتلاع القدس وتهويدها.

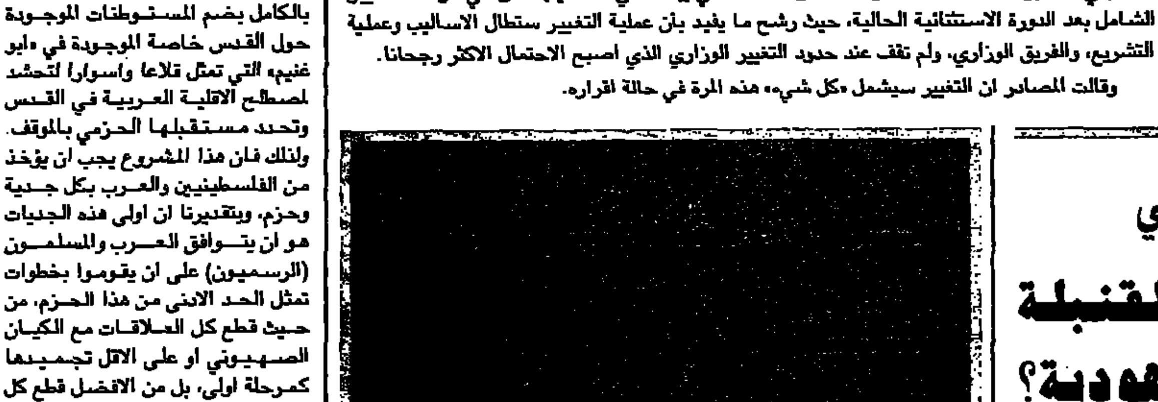
اننا اذ نستشعر عظم التحديات والمسؤوليات الملقاة على كامل الامة للنهوض من كبوتها ومواجهة مشروع صهيوني يستهدف كل بؤر الحياة فيها، مستغلا انتفاش قوته واهتزاز الحالة النفسية والحضارية للامة، فاننا نعتقد ان عناصر القوة الكامنة لدى امتنا العربية والاسلامية اعظم من مواطن الخلل مما يبقي جذوة الامل متقدة في نفوسنا.

ان تنسيق الجهود وتضافر الامكانات والطاقات هي المدخل الصحيح والطبيعي لبداية عربية واسلامية جديدة مما يدفعنا لتأييد عقد قمة عربية وقمة اسلامية لبناء حالة من المواجهة الشاملة مع المشروع الصهيوني بدلا من مواصلة البعض الدوران في حلقة التسوية المفرغة وترديد مقولات دعم جثة الاتفاقات بين سلطة الحكم الذاتي والعدو الصهيوني.

لقد كشفت الاحداث الوجه الحقيقي للعدو وخططه واثبتت استحالة التعايش بين امة تنبض بالحياة ومقومات الحضارة وبين كيان طفيلي لا يحيا الا على امراض الامة وازماتها مما يدفعه للسعي حثيثا من اجل ادامة عوامل الفرقة والتمزق وبث عوامل التآكل في اوصالها لضمان سيطرته وتفوقه وبقائه.

لقد لمسنا خلال اللقاءات التي اجراها وفد برئاسة الشيخ المجاهد احمد ياسين مع المسؤولين العرب والمسلمين الذين التقاهم خلال الجولة الاخيرة تنامي حالة الوعي بأبعاد الخطر الصهيوني الذي يتهدد الامة، مما يعزز املنا باقتراب الامة من تشخيص البعد الحقيقي للصراع مع العدو والتأسيس عليه لحالة مواجهة حضارية شاملة، يشكل الشعب الفلسطيني وقواه الصامدة رأس الحربة فيها.

ان المطلوب الآن هو جهد عربي واسلامي على كل الاصعدة والمستويات الرسمية والشعبية من اجل انقاذ القدس والمسجد الاقصى وردع الجهود والمخططات الصهيونية لتغيير معالمها وتهويدها، وحماية شعبنا الاعزل الذي تتصاعد ضده الهجمة الصهيونية وحملات القمع والمحاصرة.. ووضع حد لغطرسة نتنياهو وحكومته ومستوطنيه.



قال السيد ملحم التل الناطق الاعلامي للجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الاردني ان المؤتمر الوطني يسعى لتجميع القاعدة الشعبية لوضع كل المواطنين الاردنيين امام مسؤولياتهم للنهوض بالاردن وزيادة تلاحم ابنائه ووحدة صفهم من اجل الدفاع عن الاردن ومعالجة قضايا الناس ليزدادوا قوة لمواجهة التعنت الاسرائيلي والهجمة الصهيونية واطماعها في فلسطين المحتلة.

واضاف ان الشعب الاردني يستلهم ذلك كله من التراث الوطني للحركة الشعبية الوطنية التي قادها الرعيل الاول حين انعقد المؤتمر في تموز عام ١٩٢٨ برئاسة الزعيم الخالد حسين الطراونه، فقد قرر الاردنيون في ذلك المؤتمر حرصهم على استقلال الوطن وعروبته ورفضهم لوعد بلفور وما اعقبه، وكذلك حرصهم على قيام حكم دستوري في البلاد، ونحن نلاحظ ان هذه المطالب قد عادت ليكون لها الاولوية في النضال الوطني الاردني.

من هنا فاننا نناشد ابناء شعبنا الالتفاف حول هذا المؤتمر ودعمه بمساندتهم وبتبني مشروع الاصلاح والانقاذ الوطني الذي سيعمل المؤتمر على اقراره ليكون ممثلا لتطلعات شعبنا وتعبيرا عن ارادتهم في التقدم والنهوض بالبلاد ومقاومة الصهيونية.

وقال ان الخلافات التي حدثت قد تم حسمها مشيرا الى ان بعض الجهات حاولت تشويه الحوار وحاولت اثارة بعض النقاط حوله واعتبرته خلافا وهذا مجاف للمنطق، فالذين يتوجهون لحضور أي اجتماع لو كانوا قبل هذا الاجتماع غير متفقين لما كان هنالك مبررات لاجتماعهم فالاتفاق يعقب الاجتماع عادة ويعقب الحوارات التي تطرح فيها آراء متباينة ينتهي الامر بالمجتمعين الى توافق حولها وكل الاثارات والخلافات عولجت ونأمل ان يقرر في ٢٥ تموز الشهر الجاري ان شاء الله وليس هناك ما يعيق نجاحه واتوقع نجاحه باذن الله.

وكانت اللجنة قد اصدرت بيانا جاء فيه: عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني اجتماعها الثاني يوم الثلاثاء الماضي، وقد اتخذت القرارات التالية:

١- ادخال التعديلات التي بحثت في اللجنة التحضيرية الى مشروع برنامج الاصلاح والانقاذ الوطني بعد مناقشة مستفيضة لكل بند ورد فيها.

طُلب اعداد نص خاص يوضع تحت بند ثانيا تحت رقم ٥ يختص بموضوع القوانين المؤقتة كلف به الاستاذ نجيب الرشدان النائب الاول لرئيس اللجنة التنفيذية.

كما طلب الى دولة الاستاذ احمد عبيدات اعداد نص خاص بدل النص الوارد تحت عنوان السوق العربية المشتركة، وسيتم عرض هذه التعديلات على الاجتماع القادم للجنة.

٢- تمت الموافقة على ان يكون الاستاذ عبدالرحمن النابلسي رئيس الدورة الحالية للجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة نائبا ثانيا للرئيس.

٣- تم تشكيل اللجان التالية:

أ) اللجنة الاعلامية برئاسة الاستاذ ملحم التل وعضوية كل من الاساتذة عدنان زهران ود. سعيد ذياب واحمد النجداوي وسالم النحاس ومندوب عن النقابات المهنية.

ب) اللجنة المالية برئاسة الاستاذ فخري البلبيسي مندوبا عن حزب المستقبل وعضوية الاساتذة ماجد الخصاونة ومحمد النحاس وآمنة الزعبي ومندوب عن النقابات المهنية.

برنامج تلفزيوني امريكي

لماذا يتحدثون عن القنبلة الاسلامية ويتجاهلون اليهودية؟

واشنطن - خاص

سلط برنامج بثه التلفزيون الامريكي يوم الاحد الماضي الاضواء على القنبلة النووية الاسلامية واثرها على مجمل الاوضاع الدولية، وقد شارك السيناتور دانيال باتريك موينهاين في هذا البرنامج حيث قال.. لاشك اننا نعرف بأن سباق التسلح في الشرق الاوسط يتم بمعرفة وتمويل الولايات المتحدة، ولكن المعلقين والباحثين الامريكيين لا يرغبون الاشارة الى ذلك وان الادارة الامريكية تتبع سياسة مزدوجة في هذه المنطقة.

فالولايات المتحدة تقوم بتسويق وبيع التكنولوجيا العسكرية المتقدمة مثل الطائرات المقاتلة ذات المدى البعيد والصواريخ المختلفة والقنابل بأنواعها والطائرات المروحية الهجومية مثل «اباتشي» ومعدات عسكرية كثيرة ومتنوعة.

ولكن بالنسبة لموضوع الاسلحة النووية، نتذكر ما يلي:

* اسرائيل تمتلك ترسانة نووية حصلت عليها بمساعدة امريكية منذ اوائل الستينيات.

* في حرب تشرين ١٩٧٣ هددت اسرائيل باستخدام القنابل النووية وقد حركت هذه القنابل الى خطوط القتال، وكان هذا التصرف دافعا للولايات المتحدة لاعلان حالة الطوارىء النووية واستعدادها للدفاع عن اسرائيل.

* بالتعاون مع جنوب افريقيا، اجرت اسرائيل تجربة نووية في اواخر عام ١٩٧٠.

* قام سلاح الجو الاسرائيلي بتدمير مفاعل تموز العراقي اوائل الثمانينيات.

* اسرائيل تعاونت مع الهند في مجال الاسلحة النووية منذ سنوات، وهذا كان احد الاسباب التي دفعت باكستان الى العمل في مجال الاسلحة النووية لخوفها من قيام الطيران الهندي والاسرائيلي بقصف مفاعلاتها النووية.

* اسرائيل رفضت التوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية او حتى فتح مفاعلاتها امام المفتشين الدوليين.

* اسرائيل هددت بتدمير المفاعلات الايرانية، ولهذا فقد قامت الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بمقاتلات بعيدة المدى لاستخدامها اذا ما قرر الاسرائيليون ذلك.

ويضيف.. لا ندري لماذا يتم الحديث عن مخاطر وخطورة القنبلة النووية الاسلامية ولا يتم ذكر القنابل النووية اليهودية.

ولماذا يتحدثون عن سباق التسلح، وباكستان، مع العلم ان الولايات المتحدة كانت تقود سباق التسلح في كل مكان منذ عقود.

قريبا: «الاردن» تفتح ملف.. ايران والتجديد

ان التفجيرات الاخيرة التي تمت في طهران وبالتحديد في المحكمة والتي راح ضحيتها ابناء الشعب الايراني الابرياء واعتراف مجاهدي خلق بتلك التفجيرات انما يدل على العمل الارهابي الذي تقوم به هذه المنظمة داخل ايران.. ولو علمنا ان تلك المنظمة التي تتخذ من فرنسا ارضا لقيادتها ومن اوروبا مساكن لابناء المنظمة لعلمنا مدى تشتت تلك المنظمة التي تحاول بشتى الطرق ان ينتبه اليها العالم. فبدأ مسعود رجوي تلك التفجيرات داخل الاراضي الايرانية ممنيا نفسه بتجريد الشعب الايراني من سلطة الملالي على حد قوله..

ان المعارضة الايرانية التي تعاونت مع اسرائيل في استئجار قمر صناعي اسرائيلي لبث قنوات للمجاهدين عبر الاراضي الايرانية وباعتراف صريح من قيادتها ليست تلك المنظمة التي تستطيع ان تكون البديلة لحكام طهران الآن.

ايران التي تسلم قيادتها الرئيس محمد خاتمي بعد انتخابات حضرها معظم صحافيي العالم واقروا بانها انتخابات نزيهة ومحايدة بحيث لم يكن خاتمي المرشح الاول فيها، ولكن الدلائل الاخيرة اثبتت بان ديمقراطية الاسلام قد افرزت الرئيس محمد خاتمي الذي بدأ بعملية تغيير السياسات الايرانية وفتح ملفات العلاقات الخارجية.. وما نلاحظه الآن من تقارب عربي ايراني وتقارب غربي ايراني وغزل امريكي ايراني..

وليس ضعفا ان تنفتح ايران على العالم.. ولكن الضعف في المعارضة الايرانية التي تحاول جاهدة اجهاض اية عملية تقارب عربي ايراني او غربي ايراني.

وقريبا سنفتح ملف مجاهدي خلق في جريدة «الاردن» والذي سيضم في محتواه.. قصص العذاب للمنشقين عن المنظمة، قصص ابناء المجاهدين في المانيا، قصص المجاهدين في معسكرات التدريب، وقصصا اخرى تشيب لها رؤوس الولدان.

.. والى لقاء..



لجنة برئاسة مبارك لمراقبة النشاط النووي الاسرائيلي في البحر الاحمر

القاهرة - خاص





اكد مسؤول مصري كبير تشكيل لجنة على اعلى المستويات مهمتها مراقبة الغواصات الاسرائيلية في البحر الاحمر، وجاء التشكيل بعد التقرير الذي نشرته صحيفة «التايمز» اللندنية قالت فيه ان غواصات اسرائيلية تحمل رؤوسا نووية تتواجد في ميناء مصوع الارتيري وجزيرة حنيش اليمنية.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل اعتمدت خططا لشن هجوم نووي على عواصم عربية اذا ما تعرض مفاعل ديمونا لاي هجوم عربي.

وجراء هذه المعلومات ذكر مصدر مصري ان الرئيس حسني مبارك امر بتشكيل لجنة لمراقبة الغواصات الاسرائيلية ونشاطاتها في البحر الاحمر وان هذه اللجنة تعمل باوامر منه شخصيا في حين اكد المصدر ان المسؤولين المصريين سيبدأون قريبا اتصالات مع الدول العربية والافريقية المطلة على البحر الاحمر.

واضاف ان قطع البحرية المصرية بدأت من جانبها نشاطات مكثفة لمراقبة الانشطة الاسرائيلية الا ان مسؤولا في وزارة الدفاع قلل من اهمية هذه المراقبة قائلا.. انها تتم بصفة دورية ولكن هذا لا يمنع متابعة التقارير الصحفية الغربية.

ومن جهة اخرى اكد المدير التنفيذي لمكتب «السلام الخضر» لمنطقة حوض البحر المتوسط ماريو داماتو انه تم لاول مرة رصد سفينة اسرائيلية تضع نفايات سامة في البحر المتوسط وان هذه النفايات تخص شركة امريكية تتخذ من مدينة حيفا مقرا لها، وتدعى الشركة «شركة حيفا للكيماويات» مشيرا الى انه تم تصوير تلك المادة السامة وطريقة زرعها مشيرا الى ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي تمارس طمر النفايات السامة بانواعها دون حساب للتلوث الذي يصيب البحار والاراضي، وان وزير البيئة رافائيل ايتان لم يلتزم بما تعهد به بشأن وقف عمليات الطمر المنظمة.

التلوث الصناعي والنووي الاسرائيلي يصيب العالم العربي بخسائر كبيرة تحتاج الى مليارات الدولارات لمعالجتها خاصة وان هذه النفايات تدفن في باطن الارض القريبة من الحدود العربية واخرى يتم دفنها في البحر المتوسط والبحر الاحمر.

ومما يؤكد اتهامات «الجماعات الخضر» تقرير آخر نشره خبراء البنك الدولي اكدوا فيه ان النفايات النووية الاسرائيلية وطريقة واماكن دفنها ظلت مجهولة وترفض اسرائيل الاعلان عن كيفية التخلص من نفايات ست مفاعلات نووية من بينها مفاعل ديمونا، الا ان التقرير خلص الى القول ان معظم النفايات النووية والصناعية السامة تدفن في مناطق قريبة من الحدود مع دول عربية وفي البحار مثل المتوسط والاحمر

الدكتور محمد ذكي عويس من جهته يقول.. هناك دول مثل الولايات المتحدة ودول اخرى لا تدفن نفاياتها النووية والسامة في اراضيها وانما يتم دفنها في دول العالم الثالث مقابل معونات اقتصادية وغيرها وتتولى شركات بريطانية وسويسرية نقل هذه النفايات ودفنها بطرق ملتوية، وقال.. مثلا لقد اتفقت غينيا بيساو وشركات نقل على دفن ١٥٠ الف طن اسبوعيا من النفايات الامريكية المختلفة مقابل ١٢٠ مليون دولار سنويا.

واشار الدكتور فاضل علي استاذ الفيزياء الحيوية بجامعة القاهرة.. لقد استخدمت الولايات المتحدة نفاياتها النووية في تغليف القنابل التي القيت على العراق، وبهذه الطريقة تمكنت من التخلص من كميات هائلة من النفايات النووية.

ومن جهة اخرى كشف الدكتور محمد عبدالحليم عمر مدير مركز الاقتصاد الاسلامي بجامعة الازهر جوانب خطيرة من الخسائر التي تصيب العالم العربي جراء التلوث باشكاله فقد كشفت الاحصائيات ان مستقبل الاجيال العربية القادمة سيكون مخيفا خاصة وانه في الوقت الحاضر يعاني حوالي ٩٥ مليون عربي من مشكلة الصرف الصحي و٦١ مليون يشربون مياها ملوثة، ويوجد في العالم العربي حوالي ٢١ مليار طن من النفايات الصلبة والسائلة والحيوانية والزراعية وغيرها والتي تكلف العالم العربي خسائر تقدر بحوالي ١٠ مليارات دولار سنويا وتحتاج الى ثلاثة اضعاف هذا المبلغ لمعالجتها.

ويضيف.. ان ما تسببه اسرائيل من تلوث للعالم العربي يزيد من تفاقم المشكلة خاصة اذا ما اخذنا في الاعتبار التلوث النووي والاشعاعي.

ويقول ان التلوث تسبب في ظهور مشكلة تصحر الاراضي الصالحة للزراعة واضر بمصادر المياه وان الشرق الاوسط سيواجه خلال القرن القادم مشكلة مياه حادة حيث سيصل سعر برميل المياه اضعاف سعر برميل النفط وهذا ما اكده تقرير مجلس وزراء البيئة العرب.

هل تخترق اسرائيل شعب الشيشان؟

بعد انهيار الاتحاد السوفياتي انفصلت جمهوريات وطالبت اخرى بالانفصال مثل جمهورية الشيشان، ورغم دخول الشيشان في قتال ضد روسيا وانشغالها بذلك الا ان اليد الاسرائيلية كانت هناك تعمل من خلال بعض الشخصيات لتثبيت اقدامها لاختراق الشعب الشيشاني المسلم.

المسلمون في هذه الجمهورية يتحاشون الخوض في الحديث عن اقامة علاقات مع اسرائيل ولكنهم يجهرون في اقامة هذه العلاقات مع العرب، ورغم ذلك يقول خوج احمد نوخاييف المنتمي لجماعة الصوفيين، انه لا يرى اي مانع يمنع التقارب مع اسرائيل، فالصراع في الشرق الاوسط هو صراع بين العرب واليهود، ولو كان الصراع دينيا بين الاسلام واليهودية فانني ساكون اول من ينضم الى هذه الحرب، كما ان الصراع هو بسبب الارض، وهذه لا تعني الشيشان لانها ليست ارضهم.

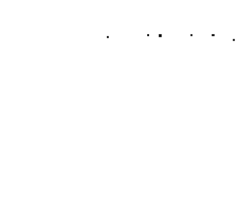
نوخاييف الذي يعتبر من اصحاب الملايين واثرياء الحرب وشغل من قبل منصب نائب رئيس الوزراء ابان الثورة على روسيا، ورئيس المافيا الشيشانية الآن، يخطط لاقامة سوق مشتركة مع دول القوقاز، ولهذا فلا غرابة في ان يقوم المخرج السينمائي الاسترالي «فيليب نويس» بانتاج فيلم هوليودي عن نوخاييف، كما انه لا غرابة في ملاحقته من قبل مصوري التلفزة في اوروبا خاصة في جولاته في عواصم اجنبية لطلب المساعدات لبلاده وتمويل مشاريعه.

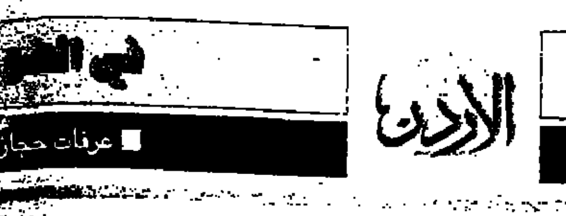
نوخاييف يمتلك ثروة تقدر بحوالي ٢٥٠ مليون دولار، وكان في بريطانيا في شهر مارس الماضي يرافقه رئيس الجمهورية اصلان مسخادوف واجتمعا بمدير سوق لندن المالي، وتم ايضا افتتاح فرع الشركة القوقازية للاستثمار، واجتمعا ايضا بكبار موظفي وزارة الخارجية وتناولا طعام الغداء على مائدة رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر.

اثناء تلك الزيارة لم يتورع نوخاييف في الاعلان عن رغبته في اقامة علاقات ودية مع اسرائيل لاسباب مرور الدولتين بنفس ظروف القتال من اجل الاستقلال، مشيرا الى ان استقلال الشيشان لايزال بانتظار الاعتراف الروسي.

نوخاييف في ذلك التصريح لم ينس ان يصب حقده على العرب، ويقول.. اي توعية هؤلاء العرب الذين يعدون بمئات الملايين من البشر والذين لا يستطيعون الدفاع عن مصالحهم، بينما اليهود وبعد الفي سنة من الفرقة استطاعوا المحافظة على لغتهم وقوتهم للدفاع عن دولتهم وهذا يستحق التقدير والاحترام.

مسخادوف من جهته طلب القيام بزيارة الى اسرائيل، ومن المحتمل ان تتم هذه الزيارة خلال هذا الصيف، ولكن يبدو انها ستلاقي معارضة من بعض الوزراء الذين يقولون ان علاقة اسرائيل بروسيا قد تؤثر على الشيشان. ورغم ذلك فان الرئيس مسخادوف ونوخاييف يأملان بمقابلة اباطرة الشركات النفطية ورجال المال والاعمال للمشاركة في قيام السوق القوقازية المشتركة وذلك لمنع روسيا من القيام بأي عمل عسكري ضد جمهورية الشيشان على اساس ان هذه الشركات هي شركات دولية تنتمي الى تركيا، اليابان، الصين، اوروبا وايران وروسيا، وسيتم الاستثمار في جمهوريات القوقاز مثل الشيشان، جورجيا، اذربيجان وارمينيا.







من نجاح الى آخر

بعد مرور عام على تسلم السيد فايز ابو العنين كمدير عام لبنك «الاردن والخليج»، حقق البنك نجاحات وقفزات كبيرة في مجال استقطاب العملاء من خلال تحقيق المزيد من الارباح.

والجدير بالذكر ان مجلس ادارة البنك دعا المساهمين لحضور الاجتماع السنوي والاجتماع العادي للهيئة العامة الذي تقرر عقده في يوم الخميس القادم ١٩٩٨/٧/٩ في فندق الاردن كونتيننتال في قاعة المختار.

والجدير بالذكر ان بنك «الاردن والخليج» قرر في وقت سابق زيادة رأسماله بما قيمته ٢٠ مليون دينار ليصبح ٤٠ مليون دينار ويتم تغطية الزيادة خلال ثلاث سنوات.

السيد زهير عورتاني رئيس مجلس ادارة البنك اكد ان الزيادة من شأنها ان تؤدي الى رفع الملاءة المصرفية للبنك، وتعزيز وتدعيم مركزه المالي والتنافسي بما يؤدي الى زيادة ثقة المتعاملين معه، وتمكينه من مضاعفة حصته من السوق المصرفية الاردنية خلال فترة السنوات الثلاث القادمة، الامر الذي سوف ينعكس ايجابيا على ارباحه السنوية خلال هذه الفترة، مع التأكيد على تعاظم فرص زيادة معدلات نمو كل من حجم اعمال البنك وارباحه السنوية بعد هذه الفترة، وتمكين البنك من الالتزام بكافة متطلبات البنك المركزي الاردني والجهات المعنية الاخرى، فيما يتعلق بالنسب والمؤشرات المالية والمصرفية.

وقال: لم تكن انجازات البنك خلال العام الماضي هي التي كنا نطمح الى تحقيقها، فقد ساهمت الظروف الاقتصادية العامة في الاردن بشكل خاص والمنطقة بشكل عام في عدم تمكن بعض عملاء البنك من الانتظام في سداد التزاماتهم تجاه البنك في اوقات استحقاقها، مما ادى الى ضرورة تصنيف ديونهم ضمن الديون غير المنتظمة والتي تقضي تعليمات البنك المركزي الاردني بضرورة تعليق الفوائد عليها ولحتساب المخصصات اللازمة لمواجهتها، كما ادت سياسة التحفظ التي انتهجتها الادارة حيال منح التسهيلات في ظل الظروف الحالية الى انخفاض صافي محفظة التسهيلات الائتمانية المباشرة من ١٠٢,٣ مليون دينار كما في ١٩٩٦/١٢/٣١ الى ٩٥,٥ مليون دينار كما في ١٩٩٧/١٢/٣١، وبانخفاض قدره ٦,٧ مليون دينار قابلها ارتفاع في السيولة المتاحة لدى البنك مما ادى في محصلته الى انخفاض العائد على استخدامات الاموال وبالتالي صافي الارباح للعام ١٩٩٧ وقال ان البنك اتخذ قرارا يقضي بضرورة العمل على اعادة هيكلة كل من مصادر واستخدامات اموال البنك بما فيها حقوق مساهميه وتوسيع قاعدة عملائه وتحسين وتنويع الخدمات التي تقدم اليهم وزيادة ايراداته وضغط نفقاته وتنويع استثماراته وذلك ضمن برنامج عمل زمني متكامل والذي تم البدء بتطبيقه منذ بداية العام الحالي معربا عن امله في ان تبدأ آثاره الايجابية بالانعكاس على حجم اعمال البنك وكذلك ربحيته.

الأردن في العمق

■ عرفات حجازي

... في الخليل

جاء في الانباء المبهمة وغير المفهومة ان كبير للفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات وقع مع مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور في احد الفنادق اتفاقا لتمديد عمل وحدة التواجد الدولي المؤقت في الخليل لمدة ستة اشهر بحضور ممثلين عن الدول المشاركة في هذه الوحدة!.

وهذا التوقيع على الاتفاقية يقودنا الى ثلاث ملاحظات محزنة ومؤسفة تكشف عن ضعف الجانب الفلسطيني واستجدائه لحقوق لا يمكن الوصول اليها الا بالكرامة والشهامة!.

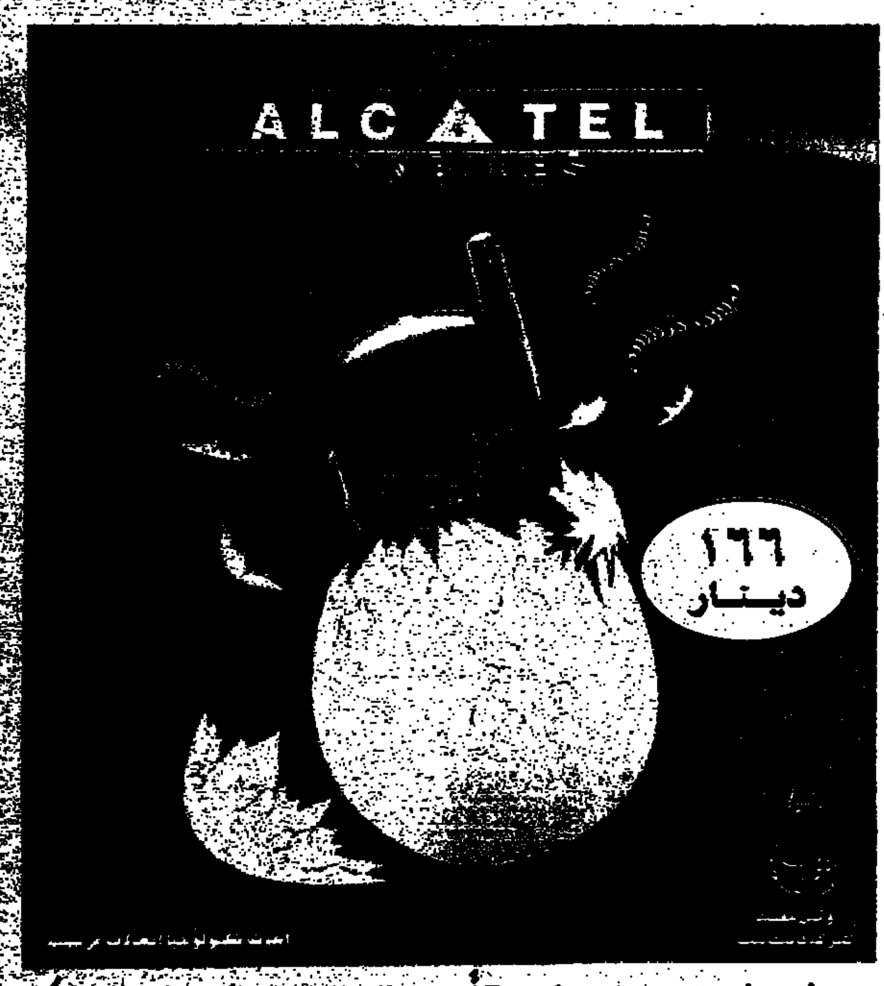
** اولى هذه الملاحظات هي ان كبير المفاوضين يطلقون عليه صفة وزير، فكيف يساوي نفسه بالطرف الآخر الذي وقع الاتفاق وهو مدير عام وزارة؟ ولنا ان نسأل هل يقبل أي وزير اسرائيلي توقيع اتفاق مع مدير في السلطة الفلسطينية؟!.

** ثانية هذه الملاحظات هي انهم يقولون بأن المفاوضات بين السلطة واسرائيل متوقفة ومعطلة ولكن توقيع اتفاقية الخليل يلقي الاضواء على ان المفاوضات المتوقفة هي التي فيها فائدة للجانب الفلسطيني، اما التي ليس فيها اية فائدة للفلسطينيين بل التي تكرس التهويد والتنازلات هي التي يقاد لها المفاوض الفلسطيني للتوقيع عليها!!.

** اما الملاحظة الثالثة فهي لماذا القوات الدولية في الخليل؟ وعلينا ان نسأل بعد ان قام المستوطنون ورجال الجيش بقتل سبعة من ابناء الخليل منذ بداية العام ونسف اكثر من عشرين بيتا بزعم انها غير مرخصة وتحطيم اكثر من عشرين سيارة واحراق ثماني حافلات نقل كبيرة والاعتداءات المستمرة التي لم تنقطع من قبل المستوطنين ومنع المسلمين من الوصول الى الحرم الابراهيمي الشريف لاداء الصلوات في مواعيدها وخاصة صلاتي الفجر والعشاء، وكذلك منع الاذان من مآذن الحرم منذ عامين.. السؤال ماذا فعلت هذه القوات الدولية لمثل هذه الانتهاكات اليومية التي يقترفها المستوطنون؟!.

طبعا لا شيء، لان صلب الاتفاقية يمنع القوات الدولية ان تتدخل في شيء وان وجودها هو من اجل اثبات ان المدينة اصبحت مدينتين يهودية وفلسطينية وحتى تكون القوات الدولية شاهدا على ان الفلسطينيين مازالوا يوافقون على تهويد واحدة من اهم مدن العرب والمسلمين!!.

ولو كان في وجود القوات الدولية مصلحة للفلسطينيين لما جرى توقيع الاتفاقية لان المفاوضات متوقفة منذ عامين بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية!.

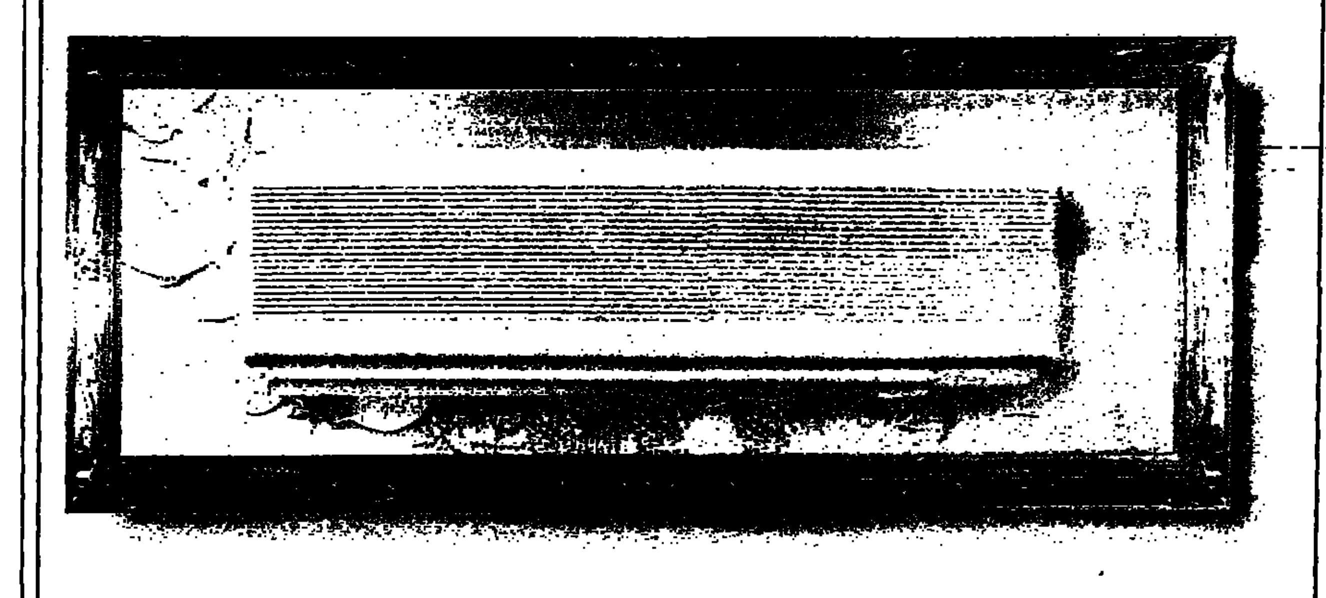




(١٠,٠٠٠ – ١٥,٠٠٠ سنة ق.م)



(١٥٠٣)



(١٩٩٨)